عافی يدن المجلده

I

شمائل شريف

تحفة الباب في حلية الانبيا و الاصحاب

ترجمهٔ حليهٔ شريف لابراهيم وصدى

توشيح التقويم
في شرح حلية
الرسول الكريم

نزهة الاخبار في شرح
حلية النبي المختار

مختصر نزهة الاخبار
في شرح حلية المختار

المنحة الآلهية في شرح
حلية العشرة المبشرة

تملكه الفقير محمد حمدي

سنة ١٢٦٩

قوله وسلام وجه كونه مبتداء
مع كونها نكرة تخصصها بنسبته
الى المتكلم اذ الاصل سلمت سلاما
اى سلامى الى اخره
قوله الخلق بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام
فى اللغة التقدير المستقيم الموافق
للحكمة يقال خلق الخياط الثوب اذا
قدره قبل القطع قسطلانى قوله
البائن اى الظاهر طوله من بان اذا
ظهر وقيل المفرط طولا اى الذى
بعد ان قد الرجال الطول من بان
بمعنى بعد خفى قوله ولا بالقصير
اى بل كان الى الطول اقرب كما
رواه البيهقى ويوافقه خبر
البراء كان ربعة وهو الى الطول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ
الحافظ ابو عيسى بن سورة الترمذى رحمة الله
تعالى عليه باب ما جاء فى خلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن
عن انس بن مالك رضى الله عنه انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم
ولا بالجعد ولا بالسبط بعثه الله على رأس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين فتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس فى راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا حميد بن مسعدة البصرى

بالسبوطة وهى عدم التكسر فكان
اصلا بل كان وسطا بينهما
فيه بعض جعودة ابن حجر قوله القطط
بفتح القاف وفتح الطاء المهملة الاول وكسرها
حنفى قوله ربعة بفتح الراء وسكون الباء الموحدة ويقال
اى معتدل القامة ربعة ايضا وكذا الرابع والمربوع والجمع ربعات بفتح الباء
مباناة على غير قياس وقوله وليس بالطويل
حدثنا

حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن حميد عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس
بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد
ولا سبط اسمر اللون اذا مشى يتكفأ حدثنا محمد بن بشار
يعنى العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى اسحق
قال سمعت البراء ابن عازب رضى الله عنه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين
المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء
ما رايت شيئا قط احسن منه حدثنا محمود بن غيلان ثنا
وكيع ثنا سفيان عن ابى اسحق عن البراء بن عازب رضى الله
عنه قال ما رايت من ذى لمة فى حلة حمراء احسن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين
المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل حدثنا محمد بن اسمعيل
ثنا ابو نعيم ثنا المسعودى عن عثمان بن مسلم بن هرمز
عن نافع بن جبير بن مطعم عن على بن ابى طالب رضى الله
عنه قال لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير
شثن الكفين والقدمين ضخم الكراديس ضخم الرأس طويل
المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب لم ار قبله
ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان بن وكيع قال ثنا

عن انس ورواه غيره من الرواة
عنه بلفظ ازهر اللون ثم نظرنا
الى من روى صفة لونه صلى الله
عليه وسلم عن انس فكلهم وصفوه
بالبياض دون السمرة وهم خمسة
عشر رجلا انتهى على القارى
قوله يتكفأ بتشديد الفاء وبعده
همزة فى شرح مسلم وقد يترك همزه
تخفيفا قيل وروى يتكفا بقلب
همزته الفا ولا وجه له الا ان
يكون مراده وقفا اى تمايل الى
قدام كالسفينة فى جريها وفى بعض
النسخة يتوكا اى يعتمد والمراد
التثبت وهذا الاينا فى سرعة المشى
بل يؤيدها والحاصل منهما انخطوات
كانت متسعة لا متقاربة كخطوات
المتمايلين ويتكفاء استقبال بالنظر
ما قبله فان التكفاء بعد الشروع
فى المشى ونظيره سرت حتى ادخلها
واستحضارا للحال الماضية او يجعل
كان محذوفا قوله شثن روى
هو وما بعده بالرفع على انه خبر
مبتداء محذوف وبالنصب على انه
خبر لكان المحذوف اولما يفهم
من قوله لم يكن النبى صلى الله عليه
وسلم حنفى الضخم بالضاد والخاء
المعجمتين على وزن الضرب
الغليظ من كل شىء حنفى الكراديس

ابى عن المسعودى بهذا الاسناد نحوه بمعناه حدثنا احمد بن عبدة الضبى البصرى وعلى بن حجر وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابى حليمة والمعنى واحد قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثنى ابراهيم بن محمد من ولد على بن ابى طالب رضى الله عنه قال كان على اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان فى وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط فى صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين يقول سمعت الاصمعى

من قولهم امغط النهار اذا امتد واصله متمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت فى الميم هذا هو الصواب فى تصحيح هذا اللفظ على القارى قوله المطهم المنتفخ الوجه الذى فيه عبوسة من السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد قوله المكلثم المدور الوجه قال النوربشتى لما كان المكلثم المستدير بينه بقوله وكان فى وجهه تدوير اى لم يكن مستديرا كل الاستدارة على القارى الخاتم بفتح التاء وكسرها ما يختم به الاول اسم والثانى صفة فيعبر عن الآلة باسم الفاعل واضافته الى النبوة حتى لا يدخل بعده احد وقيل

يقول فى تفسير صفة النبى صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت اعرابيا يقول فى كلامه تمغط فى نشابته اى مدها مدا شديدا والمتردد الداخل بعضه فى بعض قصرا واما القطط فشديدة الجعودة والرجل الذى فى شعره حجونة اى تثنى قليلا واما المطهم فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب الذى فى بياضه حمرة والادعج الشديد سواد العين والاهدب الطويل الاشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذى كانه قضيب من الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين والتقلع ان يمشى بقوة والصبب الحدور تقول انحدرنا فى صبوب وصبب وقوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب والعشرة الصحبة والعشير الصاحب والبديهة المفاجاة يقال بدهته بامر اى فجئته حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلى املاء علينا من كتابه قال حدثنى رجل من بنى تميم من ولد ابى هالة زوج خديجة رضى الله عنها يكنى ابا عبد الله عن ابن لابى هالة عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال سالت خالى هند بن ابى هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهى ان يصف لى منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما

من كلام الرواة عنه كما سبق فاو قوله الذاهب طولا اى الشخص الذى يكون طوله مفرطا المشرب الاثواب يخلط لون بلون كان احد اللونين يسقى اللون الآخر يقال بياض شرب بحمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة كذا فى النهاية حنفى قوله الحدور بفتح الحاء المهملة وضم الدال المهملة وسين نشيب وكذا الحدر بفتحتين والانحدار حنفى المشاش بضم الميم جمع مشاشة كالثمر والثمرة وهو رؤس العظام والصبب بفتحتين ولم يدغم لئلا يشتبه بالصب الذى بمعنى العاشق على القارى قوله العشير بمعنى الصاحب اى المعاشر ومنها العشير المذكور الصاحب والا فالعشير ليس بمذكور فى الحديث على القارى قوله من كتابه اى من حفظه واشاره لزيادة الاحتياط على القارى قوله حلية بكسر الحاء وسكون اللام اى الهيئة والشكل وقد يستعمل بمعنى الزينة وقيل هى ما يتزين به على القارى قوله اتعلق به ان اتمسك به والتصوير وقد يقال المراد به تعلق العلم والمعرفة فقال عطف على سالت فالمستكن فيه عائد الى هند على القارى قوله ليلة البدر

يتلألؤ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر
من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق
والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر
اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما
عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم
يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان
دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل
الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر
بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين
اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما
سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل
الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل
الاطراف او قال شائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح
القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا
ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض
اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة
يسوق اصحابه ويبدر من لقي بالسلام حدثنا ابو موسى
محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر



ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن
سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم
اشكل العينين منهوش العقب قال شعبة قلت لسماك
ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت ما اشكل العين قال طويل
شق العين قلت ما منهوش العقب قال قليل لحم العقب
حدثنا هناد بن السري قال عبثر بن القاسم عن اشعث
يعني ابن سوار عن ابي اسحق عن جابر بن سمرة قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة
حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو عندي احسن من القمر
ثنا سفيان بن وكيع ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي
عن زهير عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء بن عازب
أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر ثنا ابو داود المصاحفي سليمان بن
سلم حدثنا النضر بن شميل عن صالح بن ابي الاخضر عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابيض كانما صيغ من فضة رجل الشعر
حدثنا قتيبة بن سعيد انا الليث بن سعد عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عرض علي الانبياء فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال

كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب
من رأيت به شبهاً عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم عليه
السلام فإذا أقرب من رأيت به شبهاً صاحبكم يعني نفسه
ورأيت جبرئيل فإذا أقرب من رأيت به شبهاً دحية
حدثنا سفيان بن وكيع ومحمد بن بشار المعنى واحد
قالا أخبرنا يزيد بن هرون عن سعيد الجريري قال
سمعت أبا الطفيل يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وما بقي على وجه الأرض أحد رآه غيري قلت صفه لي
قال كان أبيض مليحاً مقصداً حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
أنبأنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد العزيز بن ثابت
الزهري ثنا إسمعيل بن إبراهيم بن أخي موسى بن
عقبة عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج الثنيتين إذا تكلم رئي
كالنور يخرج من بين ثناياه صلى الله عليه وسلم

## باب ما جاء في خاتم النبوة

حدثنا قتيبة بن سعيد
أنا حاتم بن إسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت
السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي عليه
السلام فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسي ودعا لي بالبركة

وتوضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت
إلى الخاتم بين كتفيه فإذا هو مثل زر الحجلة حدثنا سعيد بن
يعقوب الطالقاني أنا أيوب بن جابر عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة قال رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة حدثنا
أبو مصعب المديني أنا يوسف بن الماجشون عن أبيه
عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي
بين كتفيه من قربه لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات
اهتز له عرش الرحمن حدثنا أحمد بن عبدة الضبي و
علي بن حجر وغير واحد قالوا أنا عيسى بن يونس
عن عمر بن عبد الله مولى غفرة ثنا إبراهيم بن محمد
من ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان علي إذا
وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله
وقال بين كتفيه وهو خاتم النبيين حدثنا محمد بن بشار
أنا أبو عاصم أنا عزرة بن ثابت ثني علباء بن أحمر
قال ثني أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله عليه الصلوة والسلام يا أبا زيد ادن
مني فامسح ظهري فمسحت ظهره فوقعت أصابعي

الخاتم قلت وما الخاتم قال شعرات مجتمعات حدثنا
ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي انا علي بن حسين بن
واقد ثني ابي ثني عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة
يقول جاء سلمان الفارسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا فقال
صدقة عليك وعلى اصحابك فقال ارفعها فانا لا نأكل
الصدقة قال فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا سلمان فقال هدية لك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ابسطوا ثم نظر
الى الخاتم على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به وكان
لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا
درهما على ان يغرس لهم نخيلا فيعمل سلمان فيه حتى تطعم
فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الا نخلة واحدة
غرسها عمر رضي الله عنه فحملت النخل من عامها ولم تحمل
نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان هذه فقال
عمر يا رسول الله انا غرستها فنزعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فغرسها فحملت من عامه حدثنا محمد بن بشار
ثنا بشر بن الوضاح ثنا ابو عقيل الدورقي عن ابي نضرة



قال سألت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه عن خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره بضعة
ناشزة حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي البصري
انا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس
من اصحابه فدرت هكذا من خلفه فعرف الذي اريد فالقى الرداء
عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها خيلان
كانها ثآليل فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك
يا رسول الله فقال ولك فقال القوم استغفر لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الآية واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات

## باب

ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
حجر اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن حميد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
نصف اذنيه حدثنا هناد ابن السري ثنا عبد الرحمن بن
ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد فكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة حدثنا احمد بن
منيع انا ابو قطن ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة اذنيه
حدثنا محمد بن بشار انا وهب بن جرير بن حازم
حدثني ابي عن قتادة قلت لانس بن مالك رضي الله عنه
كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالجعد
ولا بالسبط كان يبلغ شعره شحمة اذنيه حدثنا محمد بن
يحيى بن ابي عمر المكي انا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة
وله اربع غدائر حدثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله بن
المبارك عن معمر عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان شعر
النبي صلى الله عليه وسلم كان الى انصاف اذنيه حدثنا
سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن يونس بن
يزيد عن الزهري انا عبيد بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان
اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا محمد بن بشار انا

عبد



عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن نافع المكي عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ام هانئ رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذا ضفائر اربع باب ما جاء
في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن
موسى الانصاري ثنا معن بن عيسى ثنا مالك بن
انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حائض حدثنا يوسف بن عيسى انا وكيع انبأ الربيع
بن صبيح عن يزيد بن ابان هو الرقاشي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن
رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كان ثوبه ثوب
زيات حدثنا هناد انبأ ابو الاحوص عن اشعث بن ابي
الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره
اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل حدثنا
محمد بن بشار انبأ يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان
عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الترجل الا غبا حدثنا الحسن بن عرفة انبأ
عبد السلام بن حرب عن يزيد ابي خالد عن ابي العلاء الاودي

عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا **باب** ما جاء
في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
انبا ابو داود انبا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك
رضي الله عنه هل خضب رسول الله عليه السلام قال لم يبلغ ذلك
انما كان شيئا في صدغيه ولكن ابو بكر خضب بالحناء والكتم
حدثنا اسحق بن منصور ويحيى بن موسى قالا انبا عبد
الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما عددت
في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة
شعرة بيضاء حدثنا محمد بن المثنى انا ابو داود اخبرنا
شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة
سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
اذا ادهن رأسه لم ير منه شيب فاذا لم يدهن رئي منه
حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي انا يحيى بن
آدم عن شريك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رض
قال انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من
عشرين شعرة بيضاء حدثنا ابو كريب محمد بن العلا
انبا معاوية ابن هشام عن شيبان عن ابي اسحق عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو بكر رضي الله عنه

يا رسول الله



يا رسول الله قد شبت قال عليه السلام شيبتني هود والواقعة
والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت حدثنا
سفيان بن وكيع انبا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن
ابي اسحق عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله نراك
قد شبت قال شيبتني هود واخواتها حدثنا علي بن حجر
انا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن اياد بن
لقيط العجلي عن ابي رمثة التيمي تيم الرباب قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال فاريته فقلت لما
رأيته هذا نبي الله وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه
الشيب وشيبه احمر حدثنا احمد بن منيع انبا سريج بن
النعمان انبا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال
قيل لجابر بن سمرة اكان في رأس رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيب قال لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيب الا شعرات في مفرق رأسه اذا ادهن واراهن
الدهن **باب** ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع انبا هشيم انبا عبد
الملك بن عمير عن اياد بن لقيط قال اخبرني ابو رمثة قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك
هذا فقلت نعم اشهد به فقال لا يجني عليك ولا تجني عليه

قال ورأيت الشيب أحمر قال ابو عيسى رحمه الله هذا
احسن شيء روي في هذا الباب وأفسر لأن الروايات
الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب وابو رمثة
اسمه رفاعة بن يثربي التيمي حدثنا سفيان بن وكيع انبا ابي
عن شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ابو هريرة رضي الله عنه
هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ابو عيسى
رحمه الله وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله
بن موهب فقال عن أم سلمة رضي الله عنها حدثنا ابراهيم بن
هرون انبا النضر بن زرارة عن ابي جناب عن اياد بن
لقيط عن الجهذمة امرأة بشير بن الخصاصية قال انا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض رأسه
قد اغتسل وبرأسه ردع او قال ردغ من حناء شك في هذا
الشيخ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انبا عمرو بن عاصم انبا
حماد بن سلمة انبا حميد عن انس رضي الله عنه قال رأيت شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد واخبرنا عبد الله بن
محمد بن عقيل قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند انس بن مالك مخضوبا

## باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد الرازي انبا ابو داود
الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو
البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي عليه السلام كانت له
مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه حدثنا
عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري انا عبيد الله بن موسى
انا اسرائيل بن يونس عن عباد بن منصور قال حدثنا
علي بن حجر ثنا يزيد بن هارون انا عباد بن منصور عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالإثمد ثلاثا في كل عين وقال
يزيد بن هارون في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له
مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين حدثنا احمد بن
منيع انا محمد بن يزيد عن محمد بن اسحق عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالإثمد عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر
حدثنا قتيبة بن سعيد انا بشر بن المفضل عن عبد الله بن
عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اكحالكم الإثمد يجلو
البصر وينبت الشعر حدثنا ابراهيم بن المستمر البصري ثنا
ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر

ويثبت الشعر

## باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا الفضل بن موسى وابو تميلة وزيد بن حباب عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص حدثنا علي بن حجر ثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة رض قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص حدثنا زياد بن ايوب البغدادي ثنا ابو تميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة رض قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه القميص قال هكذا قال زياد بن ايوب في حديثه عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة رضي الله عنها وهكذا روى غير واحد عن ابي تميلة مثل رواية زياد بن ايوب وابو تميلة يزيد في هذا الحديث عن امه وهو اصح حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن بديل يعني ابن ميسرة العقيلي عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث انا ابو نعيم انا زهير عن عروة بن عبد الله بن



قشير عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة لنبايعه وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق قال فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم حدثنا عبد الله بن حميد ثنا محمد بن الفضل انا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو متكئ على اسامة بن زيد عليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم قال عبد بن حميد قال محمد بن الفضل سالني يحيى بن معين عن هذا الحديث اول ما جلس الي فقلت حدثنا حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك فقمت لاخرج كتابي فقبض على ثوبي ثم قال املِه علي فاني اخاف ان لا القاك قال فامليته عليه ثم اخرجت كتابي فقرات عليه حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له حدثنا هشام بن يونس الكوفي انا القاسم بن مالك المزني عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار اخبرنا معاذ بن
هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها
الحبرة حدثنا محمود بن غيلان انا عبد الرزاق اخبرنا
سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بريق ساقيه قال
سفيان اراها حبرة حدثنا علي بن خشرم انا عيسى بن
يونس عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال ما رأيت احدا من الناس احسن في حلة حمراء من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كانت جمته لتضرب قريبا من منكبيه حدثنا
محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
عبيد الله بن اياد وهو ابن لقيط عن ابيه عن ابي رمثة قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بردان اخضران حدثنا عبد بن
حميد قال اخبرنا عفان بن مسلم انا عبد الله بن حسان
العنبري عن جدتيه دحيبة وعليبة عن قيلة بنت مخرمة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسمال مليتين كانتا
بزعفران وقد نفضته وفي الحديث قصة طويلة حدثنا قتيبة بن
سعيد اخبرنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن
خثيم عن سعيد بن جبير رض عن ابن عباس رض قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها
احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم حدثنا محمد بن
بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة بن جندب
رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها
اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم حدثنا احمد بن منيع
اخبرنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة اخبرنا ابي عن
مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه
مرط من شعر اسود حدثنا يوسف بن عيسى انا وكيع
انا يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن الشعبي عن عروة بن
المغيرة بن شعبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس
جبة رومية ضيقة الكمين

## باب ما جاء في عيش

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي
هريرة رض وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في احدهما
فقال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رأيتني واني لاخر
فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة رض
مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي

جُنُونًا وَبِالِي جُنُونٌ وَمَا هُوَ اِلَّا الْجُوعُ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
ثنا ابو الاحوص عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ
بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ اَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ
نَبِيَّكُمْ صلى الله عليه وسلم وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ
حدثنا هَرُونُ بْنُ اسحق ثنا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ اِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ نَمْكُثُ
شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ اِنْ هُوَ اِلَّا الْمَاءُ وَالتَّمْرُ حدثنا عبدُ الله بْنُ
اَبِي زِيَادٍ ثنا قُتَيْبَةُ ثنا جعفر بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ
مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
مِنْ خُبْزٍ بُرٍّ قَطُّ وَلَا مِنْ لَحْمٍ اِلَّا عَلَى ضَفَفٍ قَالَ مَالِكٌ سَأَلْتُ
رَجُلًا مِنْ اَهْلِ الْبَادِيَةِ مَا الضَّفَفُ قَالَ اَنْ يَتَنَاوَلَ مَعَ النَّاسِ
حدثنا عبدُ اللهِ بْنِ زِيَادٍ ثنا سَيَّارٌ ثنا سَهْلُ بْنُ اَسْلَمَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي مَنْصُورٍ عَنْ اَنَسٍ عَنْ اَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه قَالَ
شَكَوْنَا اِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْ
بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
عَنْ بَطْنِهِ عَنْ حَجَرَيْنِ قال ابو عيسى رحمه الله هذا حديثٌ
غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ اَبِي طَلْحَةَ لَا نَعْرِفُهُ اِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ
وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ كَانَ اَحَدُهُمْ يَشُدُّ فِي بَطْنِهِ
الْحَجَرَ مِنَ الْجُهْدِ وَالضَّعْفِ الَّذِي بِهِ مِنَ الْجُوعِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ

الدقل هو اردة التمر ويابسه وليس اسم خاص كذا في النهاية

وفي حديث اخر انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على ضفف اي ضيق وقلة كذا في النهاية

اسمعيل

اِسْمَعِيلَ ثنا آدَمُ بْنُ اِيَاسٍ ثنا شَيْبَانُ اَبُو مُعَاوِيَةَ ثنا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
رضي الله عنه قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ
فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا اَحَدٌ فَاَتَاهُ اَبُو بَكْرٍ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا اَبَا بَكْرٍ
فَقَالَ خَرَجْتُ اَلْقَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَاَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ
وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ اَنْ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ قَالَ
الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَاَنَا قَدْ وَجَدْتُ
بَعْضَ ذَلِكَ فَانْطَلَقُوا اِلَى مَنْزِلِ اَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ الْاَنْصَارِيِّ
رضي الله عنه وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ
فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ اَيْنَ صَاحِبُكِ فَقَالَتْ اِنْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ
فَلَمْ يَلْبَثُوا اَنْ جَاءَ اَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَاءَ
يَلْتَزِمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَيُفَدِّيهِ بِاَبِيهِ وَاُمِّهِ ثُمَّ انْطَلَقَ
بِهِمْ اِلَى حَدِيقَتِهِ فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا ثُمَّ انْطَلَقَ اِلَى نَخْلَةٍ فَجَاءَ
بِقِنْوٍ فَوَضَعَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اَفَلَا تَنَقَّيْتَ لَنَا
مِنْ رُطَبِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اِنِّي اَرَدْتُ اَنْ تَخْتَارُوا اَوْ تَخَيَّرُوا
مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ فَاَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي
تُسْاَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ظِلٌّ بَارِدٌ وَرُطَبٌ طَيِّبٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ
فَانْطَلَقَ اَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا فَقَالَ النَّبِيُّ عليه السلام

لأن نحن لنا ذات درٍّ فذبح لهم عناقًا أو جديًا فأتاهم بها
فأكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال
فإذا أتانا سبي فأتنا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين
ليس معهما ثالث فأتاه أبو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اختر منهما قال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص
به معروفًا فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما أنت ببالغ ما قال فيه النبي
صلى الله عليه وسلم إلا أن تعتقه قال فهو عتيق فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى لم يبعث نبيًا ولا خليفة إلا وله
بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة
لا تألوه خبالًا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي حدثنا
عمر بن إسمعيل بن مجالد بن سعيد حدثني عن بيان بن
بشر عن قيس بن أبي حازم قال سمعت سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه يقول إني لأول رجل أهراق دمًا في سبيل الله
وإني لأول رجل رمى بسهم في سبيل الله لقد رأيتني
أغزو في العصابة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما نأكل
إلا ورق الشجر والحبلة حتى إن أحدنا ليضع كما تضع
الشاة والبعير وأصبحت بنو أسد تعزرني في الدين

لقد خبت إذًا وضل عملي حدثنا محمد بن بشار ثنا
صفوان بن عيسى ثنا عمرو بن عيسى أبو نعامة العدوي
قال سمعت خالد بن عمير وشويسًا أبا الرقاد قالا بعث
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عتبة بن غزوان وقال انطلق
ومن معك حتى إذا كنتم في أقصى أرض العرب وأدنى بلاد
أرض العجم فأقبلوا حتى إذا كانوا بالمربد وجدوا هذا الكذان
فقالوا ما هذه قالوا هذه البصرة فساروا حتى إذا بلغوا حيال
الجسر الصغير فقالوا ههنا أمرتم فنزلوا فذكروا الحديث
بطوله قال فقال عتبة بن غزوان لقد رأيتني وإني لسابع
سبعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق
الشجر حتى تقرحت أشداقنا فالتقطت بردة فقسمتها
بيني وبين سعد فما منا من أولئك السبعة أحد إلا وهو
أمير مصر من الأمصار وستجربون الأمراء بعدنا حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن ثنا روح بن أسلم أبو حاتم البصري
ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت في الله وما يخاف
أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي
ثلاثون من بين ليلة ويوم ما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد
إلا شيء يواريه إبط بلال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن

حدثنا عفان بن مسلم انبا ابان بن يزيد العطار انبا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف قال عبد الله قال بعضهم هو كثرة الايدي حدثنا عبد بن حميد ثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك انبا ابن ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج واتينا بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك قال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا ارانا اخرنا لما هو خير لنا

**باب** ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن الحسن بن عياش عن ابي اسحق عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة اهدى دحية للنبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما وقال اسرائيل عن جابر



عن عامر وجبة فلبسهما حتى تخرقا لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم اذكي هما ام لا قال ابو عيسى رحمه الله وابو اسحق هذا هو ابو اسحق الشيباني واسمه سليمان **باب** ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار انبا ابو داود انبا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما قبالان حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء اخبرنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما حدثنا احمد بن منيع انا ابو احمد الزبيري انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جردا وين لهما قبالان فحدثني ثابت بعد عن انس رضي الله عنه انهما كانتا نعلي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسى الانصاري قال انا معن قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لابن عمر رضي الله عنهما رايتك تلبس النعال السبتية قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها حدثنا اسحق بن

منصورٍ انا عبدُ الرزّاقِ عن معمرٍ عن ابن ابي ذئبٍ عن صالحٍ
مولى التوأمةِ عن ابي هريرة قال كان لنعل رسولِ الله صلى الله
عليه وسلم قبالانِ حدثنا احمدُ بن منيعٍ ثنا ابو احمد انا
سفيانُ عن السدّي قال حدثني من سمع عمرو بن حريثٍ
يقول رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين
مخصوفتين حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن
ثنا مالكٌ عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعلٍ
واحدةٍ لينعلهما جميعاً او ليحفهما جميعاً حدثنا قتيبة عن مالكٍ
عن ابي الزناد نحوه وثنا قتيبة عن مالك بن انس ثنا
اسحق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن ابي الزبير عن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يأكل
يعني الرجل بشماله او يمشي في نعلٍ واحدةٍ حدثنا قتيبة
عن مالكٍ وثنا اسحق بن موسى ثنا معن ثنا مالكٌ
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا
نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما
تنزع حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى انبا محمد بن
جعفرٍ انبا شعبة عن اشعث وهو ابن ابي الشعثاء عن ابيه

عن



عن مسروقٍ عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في ترجله وتنعله
وطهوره حدثنا محمد بن مرزوقٍ ابو عبد الله ثنا عبد الرحمن
بن قيسٍ ابو معاوية ثنا هشام عن محمدٍ عن ابي هريرة رض
قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان وابي بكرٍ
وعمر رضي الله عنهما واول من عقد عقداً واحداً عثمان رض

## باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيدٍ وغير واحدٍ عن عبد الله بن
وهبٍ عن يونس عن ابن شهابٍ عن انس بن مالك رض
قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورقٍ وكان
فصه حبشياً حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن ابي بشرٍ
عن نافعٍ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتماً من فضةٍ فكان يختم به ولا يلبسه قال ابو عيسى
رحمه الله ابو بشرٍ اسمه جعفر بن ابي وحشية حدثنا
محمد بن غيلان انبا حفص بن عمر بن عبيدٍ الطنافسي
انبا زهير ابو خيثمة عن حميدٍ عن انسٍ رضي الله عنه قال
كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضةٍ فصه منه حدثنا
اسحق بن منصورٍ انبا معاذ بن هشامٍ حدثني ابي عن
قتادة عن انس بن مالكٍ قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه
خاتم فاصطنع خاتما فكاني انظر الى بياضه في كفه حدثنا
محمد بن يحيى انبا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي
عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان نقش
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله
سطر حدثنا نصر بن علي الجهضمي ابو عمرو انبا نوح بن قيس
عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل له عليه الصلوة
والسلام انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد
رسول الله حدثنا اسحق بن منصور انبا سعيد بن عامر
والحجاج بن منهال عن همام عن ابن جريج عن الزهري عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه حدثنا اسحق بن منصور
انبا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه حتى وقع
في بئر اريس نقشه محمد رسول الله **باب**



ما جاء في تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
سهل بن عسكر البغدادي وعبد الله بن عبد الرحمن قالا
انبا يحيى بن حسان انبا سليمان بن بلال عن شريك بن
عبد الله بن ابي نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن ابي نمر عن
ابراهيم بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه حدثنا
محمد بن يحيى انبا احمد بن صالح انبا عبد الله بن وهب
عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
نحوه حدثنا احمد بن منيع انبا يزيد بن هرون عن حماد بن
سلمة قال رايت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسالته عن
ذلك فقال رايت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال
عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
حدثنا يحيى بن موسى انبا عبد الله بن نمير انبا ابراهيم بن
الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا ابو الخطاب
زياد بن يحيى انبا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه
حدثنا محمد بن حميد الرازي انبا جرير عن محمد بن
اسحق عن الصلت بن عبد الله قال كان ابن عباس رضي الله عنهما

يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابن ابي عمر انبا سفيان عن ايوب بن موسى
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش
فيه محمد رسول الله ونهى ان ينقش احد عليه وهو الذي
سقط من معيقيب في بئر اريس حدثنا قتيبة بن سعيد
انبا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن
والحسين رضي الله عنهما يتختمان في يسارهما حدثنا عبد الله
بن عبد الرحمن انبا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع ثنا عباد بن
العوام عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه حدثنا
محمد بن عبيد المحاربي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه في
يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال لا البسه ابدا فطرح الناس خواتيمهم **باب**
ما جاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار انبا وهب بن جرير انبا ابي عن قتادة عن انس رضي
قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة



محمد بن بشار انبا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة
عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبيعة سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا ابو جعفر محمد بن صدران
البصري انا طالب بن حجير عن هود وهو ابن عبد الله بن
سعيد عن جده قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسألته
عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة حدثنا محمد بن
شجاع البغدادي انبا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن
سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة
بن جندب وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان حنفيا حدثنا عقبة بن مكرم
البصري قال حدثنا محمد بن بكر عن عثمان بن سعد
بهذا الاسناد نحوه **باب** ما جاء في صفة درع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو سعيد عبد الله بن
سعيد الاشج انبا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق
عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده
عبد الله بن الزبير بن العوام عن الزبير بن العوام قال
كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض
الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبي

صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة حدثنا ابن ابي عمر ثنا
سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن
يزيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه
يوم احد درعان قد ظاهر بينهما

## باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
وعليه مغفر فقيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه حدثنا عيسى بن احمد ثنا عبد الله بن
وهب حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح
وعلى رأسه المغفر قال فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن
خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال ابن شهاب
وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن محرما يومئذ

## باب ما جاء في صفة عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن
مهدي عن حماد بن سلمة ح وحدثنا محمود بن غيلان ثنا
وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه

قال



قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة
سوداء حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن مساور الوراق
عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رأيت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء حدثنا محمود بن غيلان ويوسف
بن عيسى قالا ثنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن
عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس
وعليه عمامة سوداء حدثنا هرون بن اسحق الهمداني ثنا
يحيى بن محمد المدني عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر
يفعل ذلك قال عبيد الله ورأيت القاسم بن محمد وسالما
يفعلان ذلك حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا
ابو سليمان وهو عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه
عصابة دسماء

## باب ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن
ابراهيم ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها وعن ابيها كساء ملبدا وازارا
غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين

حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود عن شعبة عن
الاشعث بن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها قال بينا
انا امشي بالمدينة اذا انسان خلفي يقول ارفع ازارك فانه
انقى وابقى فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انما هي بردة ملحاء قال اما لك في اسوة فنظرت فاذا ازرته
الى نصف ساقيه حدثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله بن
المبارك عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يأتزر الى انصاف
ساقيه وقال هكذا كانت ازرة صاحبي يعني النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن ابي
اسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة بن اليمان قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي او قال ساقه فقال
هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق
للازار في الكعبين **باب** ما جاء في مشية رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد انا ابن لهيعة
عن ابي يونس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت شيئا
احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس
تجري في وجهه وما رأيت احدا اسرع في مشيه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا

وانه



وانه لغير مكترث حدثنا علي بن حجر وغير واحد قالوا ثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال
حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان اذا مشى تقلع كانما ينحط من صبب حدثنا سفيان
بن وكيع انبا ابي عن المسعودي عن عثمان بن مسلم بن
هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفؤا
كانما ينحط من صبب **باب** ما جاء في تقنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا يوسف بن عيسى انبا وكيع انبا
الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع كأن ثوبه
ثوب زيات **باب** ما جاء في جلسة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد بن حميد انبا عفان بن
مسلم انبا عبد الله بن حسان عن جدتيه عن قيلة بنت
مخرمة رضي الله عنها انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من
الفرق حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير

واحد

واحد قالوا انبا سفيان عن الزهري عن عباد بن تميم عن
عمه رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا
في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى حدثنا سلمة بن
شبيب انبا عبد الله بن ابراهيم المدني انبا اسحق بن
محمد الانصاري عن ربيح بن عبد الرحمن بن سعيد عن
ابيه عن جده ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه باب
ما جاء في تكأة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن
محمد الدوري البغدادي انبا اسحق بن منصور عن
اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة
على يساره حدثنا حميد بن مسعدة انبا بشر بن المفضل
انبا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم باكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا قال
وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت حدثنا قتيبة بن
سعيد انبا شريك عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال

قال

20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا
حدثنا محمد بن بشار انبا عبد الرحمن بن مهدي انبا
سفيان عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثنا
يوسف بن عيسى انبا وكيع ثنا اسرائيل عن سماك بن
حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة قال ابو عيسى رحمه الله
لم يذكر وكيع فيه على يساره وهكذا روى غير واحد عن اسرائيل
نحو رواية وكيع ولا نعلم احدا ذكر فيه على يساره الا ما روى
اسحق بن منصور عن اسرائيل باب ما جاء
في اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن انبا عمرو بن عاصم انبا حماد بن سلمة عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ
على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انبا محمد بن المبارك
انبا عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي انبا جعفر بن برقان
عن عطاء بن ابي رباح عن الفضل بن عباس رضي الله عنه قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي
فيه وعلى راسه عصابة صفراء فسلمت فقال يا فضل قلت

لبيك يا رسول الله قال اشدد بهذه العصابة رأسي قال فعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبي ثم قام فدخل المسجد وفي الحديث قصة

## باب ما جاء في صفة أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق اصابعه ثلاثا قال ابو عيسى رحمه الله وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان يلعق اصابعه الثلاث حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي ثنا يعقوب بن اسحق يعني الحضرمي انبا شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي انبا سفيان عن علي بن الاقمر نحوه حدثنا هرون بن اسحق الهمداني انبا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل باصابعه الثلاث ويلعقهن

حدثنا



حدثنا احمد بن منيع انبا الفضل بن دكين انبا مصعب بن سليم قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرأيته يأكل وهو مقع من الجوع

## باب ما جاء في صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير انبا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي انبا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن دينار

وسيأتي في باب الوفاة ان شاء الله تعالى

بفتح الحاء وكسر الراء

بضم الجيم

ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي يعني الحوارى فقال سهل ما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي حتى لقي الله تعالى فقيل
له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما كانت لنا مناخل فقيل كيف كنتم تصنعون بالشعير
قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نعجنه حدثنا محمد بن
بشار انبا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل نبي الله
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
قال فقلت لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على هذه السفر
قال محمد بن بشار يونس هذا الذي روى عن قتادة هو
يونس الاسكاف حدثنا احمد بن منيع نا عباد بن عباد
المهلبي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها فدعت لي بطعام وقالت ما اشبع
من طعام فاشاء ان ابكي الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر
الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا
والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم واحد حدثنا
محمود بن غيلان انبا ابو داود نبا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد

عن



عن عائشة رضه قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض حدثنا عبد الله
بن عبد الرحمن انبا عبد الله بن عمرو ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضه قال ما اكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا اكل خبزا مرققا حتى مات
عليه السلام باب ما جاء في صفة ادام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله
بن عبد الرحمن قالا ثنا يحيى بن حسان انا سليمان بن
بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل قال عبد الله بن
عبد الرحمن في حديثه نعم الادم او الادام الخل حدثنا قتيبة
انبا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان
بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت
نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه
حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي انبا معاوية بن هشام
عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل حدثنا هناد
انبا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي
قال كنا عند ابي موسى فاتي بلحم دجاج فتنحى رجل من القوم
الاشعري رضه

فقال ما لك قال اني رايتها تاكل شيئا فحلفت ان لا اطعمها قال
ادن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم دجاج
حدثنا الفضل بن سهل الاعرج البغدادي انبا ابراهيم بن
عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن عمر بن سفينة عن ابيه
عن جده رض قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم
حبارى حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن
عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي
موسى قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج وفي القوم
رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى
ادن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه قال اني
رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا حدثنا محمود بن
غيلان انبا ابو احمد الزبيري وابو نعيم قالا حدثنا سفيان
عن عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام يقال له عطاء عن
ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به
فانه من شجرة مباركة حدثنا يحيى بن موسى انبا عبد الرزاق
ثنا معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به
فانه من شجرة مباركة قال ابو عيسى وعبد الرزاق كان يضطرب
في هذا الحديث فربما اسنده وربما ارسله حدثنا السنجي وهو

ابو داود سليمان بن معبد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد
بن اسلم عن ابيه رض عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه
عن عمر حدثنا محمد بن بشار انا محمد بن جعفر وعبد
الرحمن بن مهدي قالا ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رض
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء فاتي بطعام ودعي له
فجعلت اتتبعه واضعه بين يديه لما اعلم انه يحبه حدثنا
قتيبة بن سعيد انبا حفص بن غياث عن اسمعيل بن ابي
خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم فرايت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا قال نكثر به طعامنا
قال ابو عيسى وجابر هذا هو جابر بن طارق ويقال ابن ابي
طارق وهو رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يعرف له الا هذا الحديث الواحد حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك رض يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه فقال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء حوالي القصعة فلم ازل احب
الدباء من يومئذ حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي وسلمة بن

شبيب ومحمود بن غيلان قالوا اخبرنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا
الحسن بن محمد الزعفرانى نا حجاج بن محمد قال قال ابن
جريج اخبرنى محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره
ان ام سلمة رض اخبرته انها قربت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ حدثنا
قتيبة انبا ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن
الحرث رض قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء
فى المسجد حدثنا محمود بن غيلان انبا وكيع انبا مسعر
عن ابى صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة
بن شعبة رض قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فاتى بجنب مشوى ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لى
بها منه قال فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له
تربت يداه قال وكان شاربه قد وفى فقال ثم اقصه لك
على سواك او قصه على سواك حدثنا واصل بن عبد الاعلى
انبا محمد بن فضيل عن ابى حيان التيمى عن ابى زرعة
عن ابى هريرة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها حدثنا محمد بن بشار انبا ابو داود



عن زهير يعنى ابن محمد عن ابى اسحق عن سعد بن عياض
عن ابن مسعود قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع
قال وسم فى الذراع وكان يرى ان اليهود سموه حدثنا
محمد بن بشار انبا مسلم بن ابراهيم انبا ابان بن يزيد عن
قتادة عن شهر بن حوشب عن ابى عبيد رض قال طبخت للنبى
صلى الله عليه وسلم قدرا وكان يعجبه الذراع فناولته الذراع
ثم قال ناولنى الذراع فناولته ثم قال ناولنى الذراع فقلت
يا رسول الله وكم للشاة من ذراع فقال والذى نفسى بيده
لو سكت لناولتنى الذراع ما دعوت حدثنا الحسن بن
محمد الزعفرانى ثنا يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان قال
حدثنى رجل من بنى عباد يقال له عبد الوهاب بن يحيى بن
عباد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت
ما كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن
كان لا يجد اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها اعجلها نضجا
حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا مسعر قال
سمعت شيخا من فهم قال سمعت عبد الله بن جعفر رض
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب
اللحم لحم الظهر حدثنا سفيان بن وكيع ثنا زيد بن حباب
عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الإدام الخل حدثنا ابو كريب
محمد بن العلاء ثنا ابو بكر بن عياش عن ثابت ابي حمزة الثمالي
عن الشعبي عن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعندك شيء فقلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي
ما اقفر بيت من ادم فيه خل حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا علي بن حجر
ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن
معمر الانصاري ابو طوالة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا قتيبة بن سعيد انبا
عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من ثور
اقط ثم رآه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه
بكر بن وائل عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية بتمر وسويق حدثنا
الحسين بن محمد البصري ثنا الفضيل بن سليمان حدثني

فائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حدثني عبيد الله بن علي عن جدته سلمى ان
الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر اتوها فقالوا لها
اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحسن اكله فقالت يا بني لا تشتهيه اليوم قال بلى اصنعيه لنا
قال فقامت فاخذت شيئا من الشعير وطحنته ثم جعلته
في قدر وصبت عليه شيئا من زيت ودقت الفلفل والتوابل
فقربته اليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم
ويحسن اكله حدثنا محمود بن غيلان انبا سفيان عن
الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة
فقال كأنهم علموا انا نحب اللحم وفي الحديث قصة حدثنا
ابن ابي عمر انبا سفيان انبا عبد الله بن محمد بن عقيل سمع
جابرا ح قال سفيان وانا محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة
من الانصار فذبحت له شاة فاكل منها واتته بقناع من رطب
فاكل منه ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فاتته من علالة الشاة
فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ حدثنا عباس بن محمد الدوري
انبا يونس بن محمد انبا فليح بن سليمان عن عثمان بن

عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ام المنذر رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال
معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه
يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك
ناقه قال فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم يأكل قالت فجعلت
لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا
فاصب فان هذا اوفق لك حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
بشر بن السري عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأتيني فيقول اعندك غداء فاقول لا قالت فيقول
اني صائم قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله انه اهديت
لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت صائما
قالت ثم اكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انبا عمر بن حفص بن
غياث انبا ابي عن محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن يزيد بن
ابي امية الاعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير
فوضع عليها تمرة ثم قال هذه ادام هذه فاكل حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن انبا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن
حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يعجبه الثفل قال عبد الله يعني ما بقي من الطعام باب
ما جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام
حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه الطعام
فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت
الى الصلوة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط
فأتي بطعام فقيل له الا توضأ فقال اصلي فاتوضأ حدثنا
يحيى بن موسى ثنا عبد الله بن نمير ثنا قيس بن الربيع
ح وثنا قتيبة قال ثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن
الربيع عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان رضي الله عنه
قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت
في التورية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام
الوضوء قبله والوضوء بعده باب ما جاء
في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفرغ
منه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو لهيعة عن يزيد بن

ابي حبيب عن راشد بن جندل اليافعي عن حبيب بن اوس عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقرب اليه طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان حدثنا يحيى بن موسى ثنا ابو داود ثنا هشام الدستوائي عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري ثنا عبد الاعلى عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة رضه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام فقال ادن يا بني فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفيان الثوري عن ابي هاشم عن اسمعيل بن رياح بن عبيدة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين حدثنا محمد بن بشار



ثنا يحيى بن سعيد ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو بكر محمد بن ابان ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سمى لكفاكم حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا حدثنا ابو اسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها

## باب ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحسين بن الاسود البغدادي ثنا عمرو بن محمد انبا عيسى بن طهمان عن ثابت قال اخرج الينا انس بن مالك رضي الله عنه قدح خشب غليظا مضببا بحديد فقال يا ثابت هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انبا عمرو بن عاصم انبا

حمّاد بن سلمة انبا حميد وثابت عن انس رضي الله عنه
قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح
الشراب كله الماء والنبيذ والعسل واللبن

## باب

ماجاء في صفة فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل بن موسى الفزاري ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب حدثنا عبدة بن عبد الله
الخزاعي البصري ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب حدثنا
ابراهيم بن يعقوب ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال
سمعت حميدا يقول او قال حدثني حميد قال وهب
وكان صديقا له عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخربز والرطب
حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي
ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت عن محمد بن اسحق
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل البطيخ بالرطب حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وحدثنا اسحق بن

موسى



موسى انبا معن ثنا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا رأوا اول
الثمر جاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم
ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك
وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة
ومثله معه قال ثم يدعوا اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر
حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا ابراهيم بن المختار
عن محمد بن اسحق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن
ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بعثني معاذ بن
عفراء بقناع من رطب وعليه اجر من قثاء زغب وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب القثاء فاتيته بها وعنده حلية
قد قدمت عليه من البحرين فملأ يده منها فاعطانيه حدثنا
علي بن حجر انبا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها قالت اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملء كفه
حليا او قالت ذهبا

## باب

ماجاء في صفة شراب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان

عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد

حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم انبا علي بن زيد عن عمر هو ابن ابي حرملة عن ابن عباس قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد على شماله فقال لي الشربة لك فان شئت آثرت بها خالدا فقلت ماكنت لاوثر على سؤرك احدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غير اللبن قال ابو عيسى رحمه الله هكذا روى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ورواه عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة عن عائشة وهكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال ابو عيسى رحمه الله وانما اسنده ابن عيينة من بين





الناس قال ابو عيسى وميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي خالة خالد بن الوليد وخالة ابن عباس وخالة يزيد بن الاصم واختلف الناس في رواية هذا الحديث عن علي بن زيد بن جدعان فروى بعضهم عن علي بن زيد عن عمر بن ابي حرملة وروى شعبة عن علي بن زيد عن عمرو بن حرملة والصحيح عمر بن ابي حرملة

## باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم انبا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا حدثنا علي بن حجر ثنا ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم حدثنا ابو كريب محمد بن العلا ومحمد بن طريف الكوفي قالا انبا ابن فضيل عن الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال اتي علي بكوز من ماء وهو في الرحبة فاخذ منه كفا فغسل يديه ومضمض واستنشق

ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب منه وهو قائم ثم
قال هذا من لم يحدث هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل حدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف بن حماد قالا حدثنا
عبد الوارث بن سعيد عن أبي عصام عن أنس بن مالك رضي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا اذا شرب
ويقول هو أمرأ وأروى حدثنا علي بن خشرم انبا عيسى
بن يونس عن رشدين ابن كريب عن أبيه عن ابن عباس رضي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين
حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدته كبشة رضي الله عنها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة
معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عزرة بن ثابت الانصاري
عن ثمامة بن عبد الله قال كان أنس بن مالك يتنفس
في الاناء ثلثا وزعم أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن انبا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن
البراء بن زيد ابن ابنة أنس عن أنس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل وقربة معلقة فشرب من فم القربة



وهو قائم فقامت أم سليم الى رأس القربة فقطعتها حدثنا
أحمد بن نصر النيسابوري انبا اسحق بن محمد الفروي
قال حدثتنا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد بن
أبي وقاص عن أبيها رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يشرب قائما قال أبو عيسى وقال بعضهم عبيدة بنت
نابل باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن رافع وغير واحد قالوا انبا أبو
أحمد الزبيري انبا شيبان عن عبد الله بن المختار عن
موسى بن أنس بن مالك عن أبيه قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم سكة يتطيب منها حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن
عبد الله قال كان أنس بن مالك لا يرد الطيب وقال أنس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ابن أبي فديك عن عبد الله بن
مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن
حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود الحفري عن
سفيان عن الجريري عن أبي نضرة عن الطفاوي عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر

زنحه وخفي لونه وطيب النساء ظهر لونه وخفي ريحه حدثنا علي بن حجر انا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله بمعناه حدثنا محمد بن خليفة وعمرو بن علي قالا ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف عن حنان عن ابي عثمن النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة قال ابو عيسى رحمه الله لا نعرف لحنان غير هذا الحديث حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني ثنا ابي عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال عرضت بين يدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فالقى جرير رداءه ومشى في ازار فقال له خذ رداءك فقال عمر رضي الله عنه للقوم ما رايت رجلا احسن من صورة جرير الا ما بلغنا من صورة يوسف عليه الصلوة والسلام

باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا حميد بن مسعدة البصري ثنا حميد بن الاسود عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه حدثنا محمد بن يحيى ثنا

ابو

31

ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلثا لتعقل عنه حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة رضي الله عنها يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سألت خالي هند بن ابي هالة رضي الله عنه وكان وصافا فقلت صف لي منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة، طويل السكوت، لا يتكلم في غير حاجة، يفتتح الكلام ويختمه باشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، كلامه فصل، لا فضول ولا تقصير، ليس بالجافي، ولا المهين يعظم النعمة وان دقت، لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعدي الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه، ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها، واذا تعجب قلبها، واذا تحدث اتصل بها، وضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى، واذا غضب اعرض واشاح، جل ضحكه التبسم

باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا هناد بن السري ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن

ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف آخر اهل النار خروجا
من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال
فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع
فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له أتذكر الزمان
الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن قال فيتمنى فيقال له فان
لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول أتسخر بي
وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا اتي بدابة
ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا
والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقال من اي شيء تضحك
يا امير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله
قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم
انه لا يغفر الذنوب احد غيره حدثنا احمد بن منيع انبا

عبّاد



عباد بن العوام انبا الحجاج وهو ابن ارطاة عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان في ساق رسول الله
صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما فكنت
اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحرث بن جزء رض
قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن خالد الخلال ثنا يحيى بن اسحق السيلحاني
ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحرث
قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما قال
ابو عيسى رحمه الله هذا حديث غريب من حديث ليث بن
سعد حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث ثنا وكيع ثنا
الاعمش عن معرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل
الجنة وآخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيمة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له
عملت يوم كذا وكذا كذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها
فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي
ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر رضي الله عنه فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا

أحمد بن منيع ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن بيان عن
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني
إلا ضحك حدثنا أحمد بن منيع ثنا معاوية بن عمرو ثنا
زائدة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال ما حجبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
ثنا ابن عون عن محمد بن محمد الأسود عن عامر بن سعد
قال سعد رضي الله عنه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه قال قلت كيف كان
قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميا وكان يقول كذا
وكذا وكان بالترس يغطي جبهته فنزع له سعد بسهم فلما
رفع رأسه رماه فلم يخطئ هذه منه يعني جبهته وانقلب
وشال برجله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه قلت من أي شيء ضحك قال من فعله بالرجل

## باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أسامة عن شريك
عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الأذنين قال محمود قال أبو أسامة



يعني يمازحه حدثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن شعبة
عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إن كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير
ما فعل النغير قال أبو عيسى رحمه الله وفقه هذا الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه أنه كنى غلاما صغيرا
فقال له يا أبا عمير وفيه أنه لا بأس أن يعطى الصبي الطير ليلعب به
وإنما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا عمير ما فعل النغير لأنه
كان له نغير فيلعب به فمات فحزن الغلام عليه فمازحه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا عمير ما فعل النغير حدثنا عباس بن
محمد الدوري أنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا عبد الله بن
المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا قال إني لا أقول إلا حقا
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عبد الله عن حميد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا استحمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني حاملك على ولد ناقة فقال
يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهل تلد الإبل إلا النوق حدثنا إسحق بن منصور
ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك
أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدي إلى النبي

صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهزه النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن يخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحبه وكان رجلا دميما فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ولا يبصره فقال
من هذا أرسلني من هذا أرسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه
وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري
هذا العبد فقال يا رسول الله إذاً والله تجدني كاسدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد أو قال
أنت عند الله غال حدثنا عبد بن حميد ثنا مصعب بن
المقدام ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن رضي الله عنه قال
أتت عجوز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله
أن يدخلني الجنة فقال يا أم فلان إن الجنة لا تدخلها عجوز
قال فولت تبكي فقال أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز إن الله
تعالى يقول إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا
أترابا

## باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الشعر حدثنا علي بن حجر ثنا شريك عن المقدام
بن شريح عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال قيل لها هل كان



النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان
يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل بقوله ويأتيك بالأخبار
من لم تزود حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن
مهدي ثنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير ثنا
أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء
ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا
محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الأسود بن
قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال أصاب حجر إصبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل أنت إلا إصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت أنبأنا ابن أبي عمر ثنا
سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس عن جندب بن
عبد الله البجلي نحوه حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن
سعيد ثنا سفيان الثوري ثنا أبو إسحق عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال قال له رجل أفررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا عمارة فقال لا والله ما ولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن
بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وأبو سفيان
بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها ورسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا
اسحق بن منصور انبا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان
ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة في عمرة القضا وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول
خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل
الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر رضي الله عنه
يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله
تعالى تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر
فلهي أسرع فيهم من نضح النبل حدثنا علي بن حجر ثنا شريك
عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أشعر كلمة تكلمت بها العرب
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل حدثنا احمد بن
منيع ثنا مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن
الطائفي عن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه قال كنت
ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشدته مائة قافية
من قول امية بن ابي الصلت كلما انشدته بيتا قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم هيه حتى انشدته مائة يعني بيتا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم حدثنا اسمعيل بن
موسى الفزاري وعلي بن حجر والمعنى واحد قالا ثنا عبد الرحمن



بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت
منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قالت ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح
او يفاخر عن رسول الله حدثنا اسمعيل بن موسى وعلي بن حجر
قالا حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن حجر ثنا شريك
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الشعر
ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما يتبسم
معهم باب في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر
حدثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا ابو النضر ثنا ابو
عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة نساءه حديثا فقالت امرأة منهن كان
الحديث حديث خرافة فقال اتدرين ما خرافة ان خرافة
كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا
ثم ردوه الى الانس فكان يحدث بما رأى فيهم من الاعاجيب

فقال الناس حديث خرافة حديث ام زرع حدثنا علي بن حجر
انبا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن
عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلست احدى عشرة
امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا
فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره
اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة
زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد
قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان
اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك
او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح
ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد عظيم الرماد
طويل النجاد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن
هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع اناس من حلي

اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح و
اشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح
وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل
شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت
ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا
قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا
واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال
كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيه
ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة رضي الله عنها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع
لام زرع

## باب ما جاء في صفة نوم رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد

عن البراء بن عازب رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن
وقال رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك حدثنا محمد بن
المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا اسرائيل عن ابى
اسحق عن ابى عبيدة عن عبد الله مثله وقال يوم تجمع عبادك
حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم
باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذى
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل اراه عن الزهرى عن
عروة عن عائشة رضى الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفث
فيهما وقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده
يبدا بهما راسه ووجهه وما اقبل من جسده يصنع ذلك
ثلاث مرات حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن
مهدى ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن
عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى

نفخ



نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلوة فقام وصلى
ولم يتوضا وفى الحديث قصة حدثنا اسحق بن منصور ثنا
عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله
الذى اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافى له ولا مؤوى
حدثنا الحسين بن محمد الجريرى ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزنى عن عبد الله
ابن رباح عن ابى قتادة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس
بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب
ذراعه ووضع راسه على كفه

## باب ما جاء فى عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن
معاذ قالا انا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة
رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه
فقيل له اتتكلف وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا حدثنا ابو عمار الحسين
بن حريث انا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى حتى تورم قدماه فقيل له تفعل هذا وقد جاءك ان الله
قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا

شكوراً حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي ثنا عمي يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي حتى تنتفخ قدماه فيقال له يا رسول الله اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبداً شكوراً حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتى فراشه فاذا كان له حاجة الم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنباً افاض عليه من الماء والا توضأ الى الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وحدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ



العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم اخذ باذني اليمنى ففتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال معن ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع حتى اذا جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل بالليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة حدثنا محمد بن العلاء انبا ابو اسامة عن هشام يعني ابن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وحدثنا اسحق بن موسى ثنا معن ثنا

مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن قيس
بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
أنه قال لأرمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فتوسدت عتبته أو فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين
طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
الركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة حدثنا إسحق بن موسى
ثنا معن ثنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله
عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان
ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا لا تسأل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا لا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة رضي الله عنها قلت
يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال صلى الله عليه وسلم يا عائشة
إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا إسحق بن موسى
ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي



أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة
ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن
حدثنا ابن أبي عمر ثنا معن عن مالك عن ابن شهاب نحوه ح
وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب نحوه حدثنا هناد ثنا
أبو الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع
ركعات حدثنا محمود بن غيلان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان
الثوري عن الأعمش نحوه حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن
جعفر أنبا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة رجل من الأنصار
عن رجل من بني عبس عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أنه
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلوة
قال الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال
ثم قرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول
سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه
فكان قيامه نحوا من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي
الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول
سبحان ربي الأعلى سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه فكان
بين السجدتين نحوا من السجود وكان يقول رب اغفر لي رب
اغفر لي حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة أو الأنعام

شعبة الذى شك فى المائدة او الانعام حدثنا ابو بكر محمد
بن نافع البصرى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمعيل
بن مسلم العبدى عن ابى المتوكل عن عائشة رضى الله عنها
قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باية من القران ليلة
حدثنا محمود بن غيلان ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال صليت
ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت
بامر سوء قيل له وما هممت به قال هممت ان اقعد وادع النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جرير عن الاعمش
نحوه حدثنا اسحق بن موسى الانصارى ثنا معن ثنا مالك
عن ابى النضر عن ابى سلمة عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يصلى جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقى من قراءته
قدر ما يكون ثلثين او اربعين اية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع
وسجد ثم صنع فى الركعة الثانية مثل ذلك حدثنا احمد بن
منيع ثنا هشيم انبا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق
قال سألت عائشة رضى الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلى ليلا طويلا قائما وليلا
طويلا قاعدا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ
وهو جالس ركع وسجد وهو جالس حدثنا اسحق بن موسى

الانصارى



الانصارى ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب
بن يزيد عن المطلب بن ابى وداعة السهمى عن حفصة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
فى سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون اطول
من اطول منها حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا الحجاج
بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى عثمان بن ابى سليمان
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة رضى الله عنها
اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان اكثر
صلوته وهو جالس حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن
ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ابن عمر
وحدثتنى حفصة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلى ركعتين حين يطلع الفجر وينادى المنادى
قال ايوب اراه قال خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا مروان بن معاوية الفزارى عن جعفر بن برقان
عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانى ركعات ركعتين قبل
الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب فى بيته وركعتين
بعد العشاء قال ابن عمر وحدثتنى حفصة بركعتى الغداة
ولم اكن اراهما من النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو سلمة

ابن خلف ثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله
بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها
ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ركعتين
وقبل الفجر ثنتين حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عاصم بن
ضمرة يقول سألنا عليا رضي الله عنه عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من النهار قال فقال انكم لا تطيقون ذلك
قال قلنا من اطاق منا ذلك صلى فقال كان اذا كانت الشمس
من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت
الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى اربعا
ويصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل
بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين
ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين **باب** صلوة الضحى
**حدثنا** محمود بن غيلان **ثنا** ابو داود الطيالسي **انبا**
شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت
لعائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله تعالى **حدثنا**
محمد بن المثنى **ثني** حكيم بن معاوية الزيادي **ثنا** زياد بن



عبد الله بن الربيع الزيادي عن حميد الطويل عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
الضحى ست ركعات **حدثنا** محمد بن المثنى **ثنا** محمد بن
جعفر **انبا** شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
الا ام هانئ رضي الله عنها فانها حدثت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات
ما رأيته صلى صلوة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع
والسجود **حدثنا** ابن ابي عمر **ثنا** وكيع **ثنا** كهمس بن
الحسن عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه
**حدثنا** زياد بن ايوب البغدادي **ثنا** محمد بن ربيعة عن
فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها
حتى نقول لا يصليها **حدثنا** احمد بن منيع **ثنا** هشيم **ثنا**
عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي
او عن قزعة عن قرثع عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمن من اربع ركعات عند
زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك تدمن هذه الاربع

الركعات عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند
زوال الشمس ولا ترتج حتى تصلى الظهر فاحب ان يصعد لي
في تلك الساعة خير قلت افي كلهن قراءة قال نعم قلت
هل فيهن تسليم فاصل قال لا حدثنا احمد بن منيع ثنا
ابو معاوية انا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن
قرثع عن القرثع عن ابي ايوب رضي الله عنه نحوه حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا ابو داود ثنا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح
عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا
بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها
ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح حدثنا
ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عمر بن علي المقدمي عن مسعر بن
كدام عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه
انه كان يصلي قبل الظهر اربعا وذكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويمد فيها

## باب

ما جاء صلوة التطوع في البيت حدثنا عباس العنبري ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث
عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في بيتي والصلوة في المسجد



قال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في
بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلوة
مكتوبة

## باب

ما جاء في صوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله
عنها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى
نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قالت وما صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان
حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يصوم من الشهر حتى نرى ان لا يريد ان يفطر منه
ويفطر حتى نرى انه لا يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء
ان تراه من الليل مصليا الا رأيته مصليا ولا رأيته نائما الا نائما حدثنا
محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي بشر قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر منه ويفطر حتى نقول
ما يريد ان يصوم وما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها

قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين
الا شعبان ورمضان قال ابو عيسى رحمه الله هذا اسناد صحيح
وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة وروى هذا الحديث غير واحد
عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل
ان يكون ابو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة
وام سلمة رضي الله عنهما جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر
اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا بل كان
يصومه كله حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ثنا عبيد الله
بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن عاصم عن زر
عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة
حدثنا ابو مصعب المدني عن مالك بن انس عن ابي النضر
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان
حدثنا ابو حفص عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود عن
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى

صوم الاثنين والخميس حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم
عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين
والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم حدثنا
محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ومعاوية بن هشام قالا ثنا
سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد
والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس
حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن
يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة
رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة
ايام من كل شهر قالت نعم قلت من ايه كان يصوم قالت كان
لا يبالي من ايه صام قال ابو عيسى رحمه الله يزيد الرشك
هو يزيد الضبعي البصري وهو ثقة روى عنه شعبة وعبد
الوارث بن سعيد وحماد بن زيد واسمعيل بن ابراهيم
وغير واحد من الائمة وهو يزيد القاسم ويقال القسام
والرشك بلغة اهل البصرة هو القسام حدثنا هرون بن
اسحق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما

يصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما افترض
رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن
شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة قال سألت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت كان عمله ديمة
وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق حدثنا
هرون بن اسحق ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون
فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ابو هشام
محمد بن يزيد الرفاعي ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن
ابي صالح قال سألت عائشة وام سلمة رضي الله عنهما
اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم
عليه وان قل حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله بن
صالح ثنا حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس انه

سمع

سمع عاصم بن حميد قال سمعت عوف بن مالك رض
يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك
ثم توضأ ثم قام يصلي فقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا
يمر بآية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب الا وقف
فتعوذ ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه ويقول في ركوعه
سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد
بقدر ركوعه ويقول في سجوده سبحان ذي الجبروت والملكوت
والكبرياء والعظمة ثم قرأ آل عمران ثم سورة سورة يفعل
مثل ذلك

**باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم**

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة
حرفا حرفا حدثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن
جرير بن حازم ثنا ابي عن قتادة قال قلت لانس بن مالك
رضي الله عنه كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مدا حدثنا علي بن حجر ثنا يحيى بن سعيد الاموي
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب
العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ

مالك يوم الدين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن معاوية
بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم اكان يسر بالقراءة ام يجهر
قالت كل ذلك قد كان يفعل قد كان ربما اسر وربما جهر فقلت
الحمد لله الذي جعل في الامر سعة حدثنا محمود بن غيلان
ثنا وكيع ثنا مسعر عن ابي العلاء العبدي عن يحيى بن جعدة
عن ام هانئ رضي الله عنها قالت كنت اسمع قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل وانا على عريشي حدثنا محمود بن
غيلان ثنا ابو داود انبا شعبة عن معاوية بن قرة قال
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
على ناقته يوم الفتح وهو يقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فقرأه ورجع قال معاوية
بن قرة لولا ان يجتمع الناس علي لاخذت لكم في ذلك الصوت
او قال اللحن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا نوح بن قيس
الحداني عن حسام بن مصك عن قتادة قال ما بعث الله
نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم صلى الله عليه وسلم
حسن الوجه حسن الصوت وكان لا يرجع حدثنا عبد الله
بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حسان ثنا عبد الرحمن بن
ابي الزناد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما



قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يسمعها
من في الحجرة وهو في البيت

## باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سويد بن نصر انبا عبد
الله المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن
عبد الله بن الشخير عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من
البكاء حدثنا محمود بن غيلان ثنا معاوية بن هشام
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فرأيت عيني النبي صلى الله عليه
وسلم تهملان حدثنا قتيبة ثنا جرير عن عطاء بن
السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال انكسفت
الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى لم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع
رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد ان يسجد ثم سجد فلم يكد
ان يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد ان يسجد ثم سجد فلم
يكد ان يرفع رأسه فجعل ينفخ ويبكي ويقول رب الم تعدني

أن لا تعذبهم وانا فيهم رب الم تعدني ان لا تعذبهم وهم
يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين انجلت الشمس
فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله تعالى فاذا انكسفا فافزعوا الى ذكر الله تعالى حدثنا
محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن عطاء بن
السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابنة له فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهي بين
يديه فصاحت ام ايمن رضي الله عنها فقال يعني النبي صلى الله
عليه وسلم اتبكين عند النبي فقالت الست اراك تبكي قال
اني لست ابكي انما هي رحمة ان المؤمن بكل خير على كل حال
ان نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى حدثنا
محمد بن بشار بنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان
عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون
وهو ميت وهو يبكي وعيناه تهراقان حدثنا اسحق بن منصور
بنا ابو عامر ثنا فليح وهو ابن سليمان عن هلال بن علي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا ابنة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله جالس على القبر فرأيت عينيه
تدمعان فقال أفيكم رجل لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا قال



انزل فنزل في قبرها باب ماجاء في فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر انبا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه من أدم حشوه ليف
حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري ثنا عبد الله بن
ميمون ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال سئلت عائشة
رضي الله عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك
قالت من أدم حشوه ليف وسئلت حفصة رضي الله عنها
ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت
مسحا نثنيه ثنيتين فينام عليه فلما كان ذات ليلة قلت
لو ثنيته اربع ثنيات كان اوطأ له فثنيناه باربع ثنيات
فلما اصبح قال ما فرشتموني الليلة قالت قلنا هو فراشك
الا انا ثنيناه باربع ثنيات قلنا هو اوطأ لك قال ردوه
لحالته الاولى فانه منعتني وطأته صلوتي الليلة باب
ماجاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن
منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا
انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم

إنما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا علي بن حجر انبا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي اليك حاجة فقال اجلسي في اي طريق المدينة شئت اجلس اليك حدثنا علي بن حجر انا علي بن مسهر عن مسلم الاعور عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف من ليف حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي ثنا محمد بن فضيل الكوفي عن الاعمش عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب ولقد كان له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا عفان انا حماد بن سلمة عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله عليه السلام قال وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلموا من كراهيته

لذلك



لذلك حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي ثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهم قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر فذكر الحديث بطوله قال الحسن رضي الله عنه فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل اباه عن مدخله وعن مخرجه وعن شكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين رضي الله عنه فسألت ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء جزأ لله تعالى وجزأ لاهله وجزأ لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والامة من مسئلتهم عنه واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة

من لا يستطيع ابلاغها فان من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع
ابلاغها ثبت الله تعالى قدميه يوم القيمة ولا يذكر عنده
الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون
الا عن ذواق ويخرجون ادلة يعني على الخير قال فسألته عن
مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم
كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير
ان يطوي عن احد منهم بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه
ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح
القبيح ويوهيه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة
ان يغفلوا ويملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق
ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم
نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة
قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم
ولا يجلس الا على ذكر واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به
المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب
جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او فاوضه في حاجة
صابره حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها
او بميسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم



ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء
وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى
فلتاته متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين
يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة
ويحفظون الغريب حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا
بشر بن المفضل ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي
الي كراع لقبلت ولو دعيت اليه لاجبت حدثنا محمد بن
بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس براكب بغل ولا برذون حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
انبا ابو نعيم ثنا يحيى بن ابي الهيثم العطار قال سمعت
يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال سماني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على راسي
حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو داود انا الربيع وهو
ابن صبيح ثنا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل رث وقطيفة
كنا نرى ثمنها اربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال
لبيك بحجة لا سمعة فيها ولا رياء حدثنا اسحق هو ابن منصور

ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ثابت البناني وعاصم الاحول
عن انس بن مالك ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرب له ثريدا عليه دباء قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأخذ الدباء وكان يحب الدباء قال ثابت فسمعت انسا
يقول فما صنع لي طعام اقدر على ان يصنع فيه دباء الا صنع حدثنا
محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح
عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة رضي الله عنها
ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان
بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه

## باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
ثنا ليث بن سعد حدثني ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد
عن سليمان بن خارجة عن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر
على زيد بن ثابت رضي الله عنه فقالوا له حدثنا احاديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا احدثكم كنت جاره
وكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكنا اذا ذكرنا
الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا
الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق بن موسى انبا يونس بن بكير عن محمد بن

اسحق



اسحق عن زياد بن زياد وعن محمد بن كعب القرظي عن
عمرو بن العاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل بوجهه وحديثه على اشر القوم يتألفهم بذلك فكان
يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم فقلت
يا رسول الله انا خير او ابو بكر فقال ابو بكر فقلت يا رسول الله
انا خير ام عمر فقال عمر فقلت يا رسول الله انا خير ام عثمان
فقال عثمان فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني
فلوددت اني لم اكن سألته حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي
اف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته
لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا
ولا مسست خزا قط ولا حريرا قط ولا شيئا كان الين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا
كان اطيب من عرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد واحمد بن عبدة وهو الضبي والمعنى واحد قالا ثنا
حماد بن زيد عن سلم العلوي عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عنده رجل به اثر صفرة
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشيء

يكرهه فلما قام قال للقوم لو قلتم له يدع هذه الصفرة حدثنا محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي
عبد الله الجدلي واسمه عبد بن عبد عن عائشة أنها قالت لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في
الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح حدثنا
هرون بن إسحق الهمداني ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله تعالى ولا
ضرب خادما ولا امرأة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا
فضيل بن عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا
من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله عز وجل شيء
فإذا انتهك من محارم الله تعالى شيء كان من أشدهم في ذلك
غضبا وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن
مأثما حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده فقال بئس ابن العشيرة
أو أخو العشيرة ثم أذن له فألان له القول فلما خرج قلت
يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له القول فقال يا عائشة

إن



إن من شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء
فحشه حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن
العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة
رضي الله عنها يكنى أبا عبد الله عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن
علي رضي الله عنهما قال قال الحسين بن علي سألت أبي عن سيرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس
بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح
ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه
الإياس نوميد
قد ترك نفسه من ثلاث المراء والإكثار وما لا يعنيه وترك
الناس من ثلاث كان لا يذم أحدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته
ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما
على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده
الحديث ومن تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده
حديث أولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون
منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى إن كان
أصحابه ليجلبونهم ويقول إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها
فارفدوه ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ولا يقطع على أحد
حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام حدثنا محمد بن

بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن محمد
بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا عبد الله بن عمران
ابو القاسم القرشي المكي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان
اجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فيأتيه جبرئيل
عليه السلام فيعرض عليه القرآن فاذا لقيه جبرئيل عليه السلم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخر شيئا لغد حدثنا هرون بن موسى بن ابي علقمة الفروي
المديني حدثني ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءني شيء قضيته فقال
عمر رضي الله عنه يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله ما لا
تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من
الانصار يا رسول الله انفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا



فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه البشر
لقول الانصاري رضي الله عنه ثم قال بهذا امرت حدثنا
علي بن حجر انبا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملء كفه
حليا او ذهبا حدثنا علي بن خشرم وغير واحد قالوا
ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية
ويثيب عليها

## باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا
عرفناه في وجهه حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا
سفيان عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي عن
مولى لعائشة رضي الله عنها قالت قالت عائشة ما نظرت
الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ما رأيت فرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط

## باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن حجر

ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه عن كسب الحجام فقال انس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او ان من امثل دوائكم الحجامة حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو داود ثنا ورقاء بن عمر عن عبد الاعلى عن ابي جميلة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني فاعطيت الحجام اجره حدثنا هرون بن اسحق الهمداني ثنا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما اظنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في الاخدعين وبين الكتفين واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه حدثنا هرون بن اسحق ثنا عبدة عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فحجمه وسأله كم خراجك فقال ثلاثة آصع فوضع عنه صاعا واعطاه اجره حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام وجرير بن حازم قالا ثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين

حدثنا



حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم بملل على ظهر القدم

## باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي حدثنا محمد بن طريف الكوفي ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة ونبي التوبة وانا المقفي وانا الحاشر ونبي الملاحم حدثنا اسحق بن منصور ثنا النضر بن شميل انا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هكذا قال حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة رضي الله عنه

## باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى
اليه وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحق
عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية انه سمعه يخطب قال مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر
وانا ابن ثلث وستين سنة حدثنا حسين بن مهدي البصري
ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلث
وستين سنة حدثنا احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم
الدورقي قالا ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء
حدثني عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس
وستين حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن ابان قالا ثنا معاذ
بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين سنة
قال ابو عيسى رحمه الله ودغفل لا نعرف له سماعا من
النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا
مالك بن انس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه



انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله تعالى على رأس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على
رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك نحوه

## باب

ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عمار
الحسين بن حريث وقتيبة بن سعيد وغير واحد قالوا ثنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف
الستارة يوم الاثنين فنظرت الى وجهه كانه ورقة مصحف
والناس خلف ابي بكر فاشار الى الناس ان اثبتوا وابو بكر يؤمهم
والقى السجف وتوفي من آخر ذلك اليوم حدثنا حميد بن
مسعدة البصري ثنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت مسندة النبي
صلى الله عليه وسلم الى صدري او قالت الى حجري فدعا بطست
ليبول فيه ثم بال فمات حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن
الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة

رضي الله عنها انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح
ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت
او قال على سكرات الموت حدثنا الحسن بن صباح البزار
ثنا مبشر بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه
عن ابن عمر عن عائشة رضي الله عنهم لا اغبط احدا بهون موت
بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عيسى سألت ابا زرعة فقلت له من عبد الرحمن
بن العلاء هذا فقال هو عبد الرحمن ابن العلاء اللجلاج حدثنا
ابو كريب محمد بن العلاء ثنا ابو معاوية عن عبد الرحمن
بن ابي بكر هو ابن المليكي عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في
دفنه فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله تعالى نبيا الا في الموضع
الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه حدثنا
محمد بن بشار وعباس العنبري وسوار بن عبد الله وغير
واحد قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
وعائشة رضي الله عنهم ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله

او بسهولته لانه لو كان سهولة الموت من الكرامة لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى واحق بها من غيره وهو ظاهر





عليه وسلم بعد ما مات حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا مرحوم
بن عبد العزيز العطار عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس
عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنهما دخل على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يده على
ساعديه وقال وا نبياه وا صفياه وا خليلاه حدثنا
بشر بن هلال الصواف البصري ثنا جعفر بن سليمان عن
ثابت عن انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم
الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب
وانا لفي دفنه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا حدثنا
محمد بن حاتم ثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
حدثنا محمد بن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر
بن محمد عن ابيه رضي الله عنه قال قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ويوم
الثلاثاء ودفن من الليل وقال سفيان وقال غيره يسمع
صوت المساحي من آخر الليل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال توفي رسول الله صلى الله

(interlinear gloss: الاضاءة والاستنارة)

بابنوس بموحدتين بينهما الف ثم نون مضمومة وواو ساكنة ومهملة بصرفه او مقبول من الثالثة كما في التقريب والظاهر عدم انصرافه للعجمة والعلمية

المساحي كالمدى في جمع مسحاة بكسر الميم ذات مكنسة وهي المجرفة من الحديد والالف بالنون الكشف والازالة كما في النهاية

عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء قال ابو عيسى رحمه هذا حديث غريب حدثنا نصر بن علي الجهضمي انبا عبد الله بن داود قال سلمة بن نبيط اخبرنا عن نعيم بن ابي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد رضي الله عنه وكانت له صحبة قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافاق فقال حضرت الصلوة فقالوا نعم فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل للناس او قال بالناس ثم اغمي عليه فافاق فقال مروا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها ان ابي رجل اسيف اذا قام ذلك المقام يبكي فلا يستطيع فلو امرت غيره قال ثم اغمي عليه فافاق فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب او صواحبات يوسف قال فامر بلال فاذن واقام ابو بكر فصلى بالناس ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظروا لي من اتكي عليه فجاءت بريرة ورجل اخر فاتكاء عليهما فلما رآه ابو بكر رضي الله عنه ذهب لينكص فاومى اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلوته ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فقال عمر رضي الله عنه والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس اميين لم يكن فيهم نبي



قبله فامسك الناس قالوا يا سالم انطلق الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فاتيت ابا بكر وهو في المسجد فاتيته ابكي دهشا فلما رآني قال لي اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا فقال لي انطلق فانطلقت معه فجاء هو والناس قد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس افرجوا لي فافرجوا له فجاء حتى اكب عليه ومسه فقال انك ميت وانهم ميتون ثم قالوا يا صاحب رسول الله اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا ان قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله انصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا وكيف قال يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس قالوا يا صاحب رسول الله ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا اين قال في المكان الذي قبض الله سبحانه فيه روحه فان الله تعالى لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا ان قد صدق ثم امرهم ان يغسله بنو ابيه واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلقوا بنا الى اخواننا من الانصار ندخلهم معنا في هذا الامر فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من له

وقيل هذه الثلاث ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه
لا تحزن إن الله معنا من هما قال ثم بسط يده فبايعه فبايعه الناس
بيعة حسنة جميلة حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن الزبير
شيخ باهلي قديم بصري ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد
فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرباه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا كرب على أبيك بعد اليوم إنه قد حضر من أبيك ما ليس
بتارك منه أحدا يوم القيمة حدثنا أبو الخطاب زياد بن
يحيى البصري ونصر بن علي قالا حدثنا عبد ربه بن بارق
الحنفي قال سمعت جدي أبا أمي سماك بن الوليد يحدث
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما
الجنة فقالت له عائشة رضي الله عنها فمن كان له فرط من أمتك
قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من أمتك
قال فأنا فرط لأمتي لن يصابوا بمثلي

## باب

ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن
منيع ثنا حسين بن محمد ثنا إسرائيل عن أبي إسحق
عن عمرو بن الحرث أخي جويرية له صحبة قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته وأرضا جعلها صدقة



حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة
عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاءت
فاطمة إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقالت من يرثك فقال أهلي
وولدي فقالت ما لي لا أرث أبي فقال أبو بكر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني أعول من كان رسول الله
يعوله وأنفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير العنبري أبو غسان
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري أن العباس وعليا
رضي الله عنهما جاءا إلى عمر رضي الله عنه يختصمان يقول كل واحد
منهما لصاحبه أنت كذا أنت كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد
الرحمن بن عوف وسعد رضي الله عنهم نشدتكم بالله عز وجل
أسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مال نبي صدقة
إلا ما أطعمه إنا لا نورث وفي الحديث قصة حدثنا محمد بن
المثنى ثنا صفوان بن عيسى عن أسامة بن زيد عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركناه فهو صدقة حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة

بيسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا الحسن بن علي الخلال
ثنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن انس عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان قال دخلت على عمر رضي الله عنه
فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد رضي الله عنهم
وجاء علي والعباس رضي الله عنهما يختصمان فقال لهم عمر انشدكم
بالذي باذنه تقوم السماء والارض تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة فقالوا اللهم
نعم وفي الحديث قصة طويلة حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن
زر بن حبيش عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال واشك
في العبد والامة

## باب ما جاء في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان
الشيطان لا يتمثل بي حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى
قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتصور

اي مملوكين لثبوت انه بقي بعده عليه الصلوة والسلام كثير من مواليه وقد عدة ابن العراقي وغيره من ارباب السير منه





او قال لا يتشبه بي حدثنا قتيبة ثنا خلف بن خليفة عن
ابي مالك الاشجعي عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني قال ابو عيسى رحمه الله
وابو مالك هذا هو سعد بن طارق بن اشيم وطارق بن
اشيم هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم احاديث قال وسمعت علي بن حجر
يقول قال خلف بن خليفة رأيت عمرو بن حريث صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب قال حدثني
ابي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثلني
قال ابي فحدثت به ابن عباس رضي الله عنهما فقلت قد رأيته
فذكرت الحسن بن علي رضي الله عنهما فقلت شبهته به
فقال ابن عباس انه كان يشبهه حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف بن
ابي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس فقلت
لابن عباس رضي الله عنهما اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

ذكره المزي في طبقة الاعمش رحمهم الله وهو ثقة في الرابعة مات في حدود الاربعين وابوه طارق هو ابن اشيم بالمعجمة بوزن احمر الاشجعي الكوفي صحابي له احاديث قال مسلم لم يرو عنه غير ابنه في التقريب

خلف بن خليفة بن صاعد الاشجعي مولاهم ابو احمد كان بالكوفة ثم انتقل الى واسط فسكنها ثم الى بغداد فاقام بها الى حين وفاته يقول رأى عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن احمد بن حنبل ابى ... خلاف قد ... ولكن المص اختار صحبته في التهذيب والله اعلم

عليه وسلم كان يقول إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني هل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي رأيته في النوم قال أنعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر إلى البياض أكحل العينين حسن الضحك جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته ما بين هذه إلى هذه وقد ملأت نحره قال عوف ولا أدري ما كان مع هذا النعت فقال ابن عباس رضي الله عنهما لو رأيته في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا قال أبو عيسى رحمه الله ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو أقدم من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس أحاديث ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن أبان الرقاشي وهو يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من أهل البصرة وعوف بن أبي جميلة هو عوف الأعرابي حدثنا أبو داود سليمان بن سلم البلخي ثنا النضر بن شميل قال قال عوف الأعرابي أنا أكبر من قتادة حدثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا ابن أخي ابن شهاب الزهري عن عمه قال قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني يعني في النوم فقد رأى الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا



معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي قال ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا محمد بن علي قال سمعت أبي يقول قال عبد الله بن المبارك

إذا ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر

حدثنا محمد بن علي أنا النضر
أنا ابن عون عن ابن سيرين
قال هذا الحديث دين فانظروا
عمن تأخذوا
دينكم
م

قد وقع الفراغ من التنميق والتحرير بعون الله سبحانه
وفضل الكريم القدير على يدي العبد الذليل العاجز
الفقير الحقير اسمعيل بن محمد ابن
مصطفى بمدينة قسطنطينية صينت
عن الآفات والبليات
آمين
يا معين

## هذا كتاب تحفة الالباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع العالم بحكمته • وخلق آدم برأفته على صورته • وجعل من ذريته الانبياء والمرسلين برحمته • وايدهم بآيات البينات والمعجزات وحجته • وخص منهم سيدنا محمدا عليه السلام بافضل اعجاز وابهى نعمته • واكرمه بكثرة الاتباع والاولاد والاصحاب وامته • فسبحان من ميز الجميع بزينته المخصوصة وحليته اما بعد فهذه عقود سودناها في بيان حلية الانبياء والاصحاب • الغالية لدى اولي البصائر والالباب • حسبما ذكره الامام الاديب عبد الله بن مسلم بن قتيبة في كتابه المعروف بالمعارف • ومتى ذكرت عليه شيئا من غيره فقد صرحت به ليتميز ذلك في المبادي والمواقف • وسميتها بتحفة الالباب • في حلية الانبياء والاصحاب

### حلية آدم عليه السلام

كان آدم صلى الله عليه وسلم امرد وانما نبتت اللحية بعده لولده



وكان آدم طوالا كثير الشعر جعدا اجمل البرية هذا قالوا واللفظ للقاضي في تفسير قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها انه اسم اعجمي كآذر وشالخ واشتقاقه من الادمة او الادمة بالفتح بمعنى الاسوة او من اديم الارض لما روي انه عليه الصلوة والسلام قال ان الله تعالى قبض قبضة من جميع الارض سهلها وحزنها فخلق منها آدم فلذلك يأتي بنوه اخيافا هذا وفي النهاية الادمة في الناس السمرة الشديدة وقيل ادمة الارض لونها وبه سمي آدم صلى الله عليه وسلم هذا وقبره في غار الكنز في جبل ابي قبيس والله اعلم

### حلية شيث عليه السلام

كان شيث عليه الصلوة والسلام اجمل ولد آدم وافضلهم واشبههم به واحبهم اليه وكان وصي ابيه وولي عهده وهو الذي ولد البشر كلهم واليه انتهت انساب الناس وبنى الكعبة بالطين والحجارة وكانت هناك خيمة وضعها الله سبحانه عز اسمه لآدم عليه الصلوة والسلام من الجنة هذا ولعله لا ائتلاف بينهما

### حلية ادريس عليه السلام

كان ادريس عليه الصلوة والسلام رجلا طويلا ضخم البطن عظيم الصدر قليل شعر الجسد كثير شعر الرأس وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان في جسده نكتة بيضاء من غير برص وكان دقيق الصوت والمنطق قريب الخطو اذا مشى سمي به

لكثرة ما كان يدرس من كتب الله سبحانه عز برهانه وسنن الاسلام واسمه خنوخ او اخنوخ كما قاله الجوهري وغيره والامر فيه سهل

## حلية نوح عليه السلام

ان نوحا اول نبي نباه الله عز وجل بعد ادريس عليهما الصلوة والسلام وكان نجارا الى الادمة ما هو دقيق الوجه في رأسه طول عظيم العينين غليظ العضوص دقيق الساقين والساعدين كثير لحم الفخذين ضخم السرة طويل اللحية عريضها وكان طويلا جسيما وكان في غضبه وانتهاره بعث وهو ابن خمسين سنة

## حلية هود عليه السلام

كان هود عليه الصلوة والسلام اشبه ولد بآدم ما خلا شيث عليهما السلام وكان رجلا كثير الشعر حسن الوجه وكان يتجر هذا وكان من قبيلة عاد بناحية اليمن كما قيل في تفسير قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا الآية والمراد رجل منهم هذا

## حلية صالح عليه السلام

كان صالح عليه الصلوة والسلام رجلا احمر الى البياض سبط الشعر وكان يمشي حافيا ولا يتخذ حذاء كالمسيح عليه السلام ولا يتخذ مسكنا ولا بيتا ولا يزال مع ناقة ربه سبحانه وتعالى حيث توجهت وكان يتجر هذا

## حلية ابراهيم عليه السلام

كان

كان ابراهيم عليه الصلوة والسلام اول من ضاف الضيف وثرد الثريد واطعم المساكين وقص شاربه وحلق عانته وقلم اظفاره واستاك وفرق شعره وتمضمض واستنشق واستنجى بالماء واختتن وهو ابن تسع وتسعين هذا وذكر في الشمائل عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عرض علي الانبياء ورأيت ابراهيم اقرب من رأيت به شبها صاحبكم قال الراوي يعني به نفسه النفيس صلى الله عليه وسلم هذا وعن ابن اسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب لم ار رجلا اشبه بصاحبكم ولا صاحبكم اشبه به منه

## حلية يعقوب عليه السلام

كان يعقوب عليه الصلوة والسلام رجلا ازعر ثخينا ردينا لا يكاد يبرح العتبة هذا وفي النهاية رجل ازعر اي قليل الشعر وثخين دزين وقور ثابت

## حلية موسى عليه السلام

كان موسى عليه الصلوة والسلام جعدا طوالا آدم كأنه من رجال شنوءة وفي اذنيه انفه شامة وعلى طرف لسانه شامة وهي العقدة التي ذكرها الله سبحانه عز برهانه ولا يعرف احد قبله ولا بعده كانت على طرف لسانه شامة هذا لكن ذكر في بعض شروح العمدة في الكلام ما انها ازيلت عنه عليه السلام قبل بعثته

وذكر في الشمائل هو ضرب من الرجال كأنه من [illegible] وكان اقنى
كما في الشفا قال الطبري في تفسير قوله تعالى تخرج بيضاء
من غير سوء في هذه الآية دليل على ادمته او السمرة الشديدة
لانها انما هي في ان خرجت بيضاء تخالف لونها لسائر
جسده كما قال الامام السهيلي رحمه الله سبحانه

## حلية هرون عليه السلام

كان هرون عليه الصلوة والسلام اطول من موسى واكثر لحما
وابيض جسما واغلظ الواحا واسن منه صلى الله
عليه وسلم بثلاث سنين وكانت في جبهته شامة

## حلية عيسى عليه السلام

ذكر في الشمائل للترمذي عن حديث جابر المذكور رأيتها
ورأيت عيسى بن مريم فاذا هو اقرب من رأيت به شبها
عروة بن مسعود او الثقفي لا الهذلي كما وهم ولتوضيح هذا
على ما روى البخاري عنه عليه الصلوة والسلام حيث يقول
اراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن
ما يرى من الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر رأسه ماء واضعا يده على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح بن مريم وفي رواية
لمسلم ربعة احمر كانما خرج من ديماس او الحمام وفي رواية

اخوى



اخوى آدم كاحسن ما انت راء وتوفيق هذا ان كلا منهما
يحتمل ان يكون بالنسبة الى وقت دون آخر وبالنسبة
الى الراوي او بان السمرة كان لونه الاصلي والحمرة بالنظر
الى امر عرض له عليه الصلوة والسلام كما ذكره الشراح قال
الجوهري وفي حديث المسيح عليه السلام انه سبط الشعر
كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس يعني في نضرته
وكثرة ماء وجهه كانه خرج من كن لانه قال في وصفه كان
رأسه يقطر ماء انتهى وفي النهاية الديماس بالفتح والكسر
الكن اي السرب والمعنى هنا كانه مخدر لم ير شمسا
وقيل غير هذا وجاء في الحديث مفسرا بالحمام كما ذكرناه
هذا ثم انه يروى انه صلى الله عليه وسلم مبطن اي ضامر البطن
مثل السيف اي في استوائه ودقته كما في الشفاء والنهاية ايضا

## حلية ابي بكر الصديق رضي الله عنه

وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها كان ابي ابيض نحيفا
خفيف العارضين احنى لا يستمسك ازاره يسترخي
عن حقويه معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري
الاشاجع وكان يصبغ بالحناء والكتم هذا وكانت لحيته كانها
ضرام عرفج كما ذكره المطرزي وغيره هذا واعلم ان ما روي
هنا يخالف ما اشتهر فيه رضي الله تعالى عنه من انه سمي

بالعتيق لحسنه وجماله على ما قيل ولو صح ذلك فلا بد من
ان يحمل على ما صار في اواخر عمره وقد ابتلي بما ابتلي بحيث يخفي

## حلية عمر بن الخطاب رضي الله عنه

اختلفوا في لونه فروى الحجازيون انه كان ابيض امهق طوالا
اصلع تعلوه حمرة وروى الكوفيون انه كان آدم شديد
الادمة وكان يصفر لحيته بالحناء وروى من غير وجه انه كان
اعسر يسرا وهو الذي يعمل بيديه جميعا فهو الاضبط وعن
سماك بن حرب انه كان اروح اي يتدانى عقباه اذا مشى
ويتباعد صدرا قدميه وهو بطوله كانه راكب والناس
يمشون فكانه من رجال بني سدوس وذكر في النهاية انه
طوال اولم ابرج وذكر ابن الصائغ في مختصر العقد لعبد
ربه انه كان حسن الخدين والانف والعينين غليظ القدمين
والكفين مجدول اللحم حسن الخلق ضخم الكراديس هذا وذكر
في الاختيار شرح المختار في باب الانجاس وتطهيرها
انه كان ظفره رضي الله عنه قريبا من كفنا هذا فليعتبره المعتبرون

## حلية عثمان بن عفان رضي الله عنه

كان رجلا ليس بالقصير ولا بالطويل حسن الوجه دقيق
البشرة كبير اللحية عظيمها اسمر اللون كثير شعر الرأس
والساقين والزراعين وكان يشد اسنانه بالذهب وكان

اصلع



اصلع افنى له جمة اسفل من اذنيه هذا قال الشيخ زكريا
في شرح القصيدة المسماة بالمنفرجة للامام ابي الفضل
يوسف التوزري رحمه الله عند قوله وابي عمر وذي النورين
المستحي المستحيي البهاج " بالبا الموحدة او حسن الخلق
والخلق قال ابن عبد البر كان جميلا طويل اللحية حسن
الوجه وكان مربعة دقيق البشرة عظيم اللحية اسمر اللون
قال وكان يصفر لحيته ويشد اسنانه بالذهب هذا وذكر ابن
الصائغ في مختصر المذكور انه كان ابيض مشربا صفرة
حسن القامة حمش الساعدين سبط الشعر اصلع الرأس
اجمل الناس اذا اعتم ضخم الكراديس بعيد ما بين المنكبين

## حلية علي بن ابي طالب رضي الله عنه

كان آدم شديد الادمة عظيم البطن والعينين اصلع الى
القصر ما هو وقيل ضخم البطن اقطس دقيق
الزراعين ولم يصارع احدا الا صرعه

## حلية زبير بن العوام رضي الله عنه

كان رجلا ليس بالقصير ولا بالطويل الى الخفة ما هو خفيف
اللحية اسمر اللون اشعر وكان لا يغير شيبه وعن عروة رحمه
انه كان طويلا تخط رجلاه الارض اذا ركب الدابة
ازرق اشعر ربما اخذت وانا غلام بشعر

كثيفه حتى اقوم والمشهور هو هذا

**حلية طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه**

كان ادم كثير الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط حسن الوجه دقيق العرنين اذا مشى اسرع وكان لا يغير شعره وقيل كان ابيض يضرب الى الحمرة مربوعا الى القصر اقرب رحب الصدر عريض المنكبين اذا التفت التفت جميعا ضخم القدمين لا اخمص لهما فهو ارح وفي يده خاتم من ذهب فيه ياقوتة وكان غلته كل يوم الف درهم هذا وفي الخاتم نظر فليراجع

**حلية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه**

كان رجلا حسن الوجه رقيق البشرة فيه جناء مشرب بحمرة لا يغير رأسه ولا لحيته وكان اعين اقنى طويل الثنيتين العليين وربما ادمى نابه شفته جعدا له جمة اسفل من اذنيه اعنق ينظر الى صورته وجرحه كان فيها حباب الماء ضخم الكفين غليظ الاصابع

**حلية سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه**

قالت بنت عائشة كان ابي رجلا وحداحا قصيرا غليظا ذا هامة شثن الاصابع وقال عامر بن سعد كان سعد جعد الشعر اشعر الجسد ادم طويلا وقد ذهب بصره في اخر

عمر



عمره هذا وهو اول عرب رمى بسهم في سبيل الله كما رواه البخاري

**حلية سعيد بن زيد رضي الله عنه**

كان رجلا طويلا ادم اشعر توفي سنة ٥١ وقبر بالمدينة او بالكوفة

**حلية ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه**

كان رجلا نحيفا معروق الوجه خفيف اللحية طوالا احنى اثرم الثنيتين حيث انتزع في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد نصالا فسقطت ثنيتاه وكان يخضب بالحناء والكتم

**حلية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه**

كان رجلا نحيفا قصيرا يكاد الجلوس يوازيه من قصره وشعره يبلغ ترقوته فيجعلها وراء اذنيه وكان يتختم بالحديد ولا يغير شيبته هذا فانظره

**حلية معاذ بن جبل رضي الله عنه**

كان ابيض طويلا حسن الثغر عظيم العينين جعدا قططا وكان من اجمل الناس وقيل ادم جميلا براق الثنايا اهدأ

**حلية عمار بن ياسر رضي الله عنه**

كان رجلا طويلا ادم مضطربا اشهل العينين بعيد ما بين المنكبين

**حلية ابي بن كعب رضي الله عنه**

كان رجلا وحداحا ابيض الرأس واللحية وكان لا يغير شيبه

**حلية مقداد بن الاسود رضي الله عنه**

كان رجلا طوالا آدم ذا بطن كثير شعر الراس اعين مقرونا اقنى وكان يصبغ لحيته هذا، يقال رجل اعين او واسعها كما في الصحاح والمغرب وغيره

## حلية صهيب رضي الله عنه

كان احمر ليس بالطويل بل اقرب الى القصر كثير شعر الراس تخضب بالحناء وكان مزاحا، روى انه اصابه رمد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم ياكل تمرا وقال اتاكل تمرا وانت رمد فقال يا رسول الله انما امضغ بالناحية الاخرى فضحك به النبي صلى الله عليه وسلم،

## حلية ابي موسى الاشعري رضي الله عنه

كان خفيف الجسم قصيرا ثطا احسن الصوت بالقرآن العظيم هذا روى انه سمعه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود وتمام الحديث وشرحه يطلب من موارده

## حلية ابي هريرة رضي الله عنه

كان آدم بعيد ما بين المنكبين ذا ضفيرتين افرق الثنيتين يصفر لحيته ويجعلها ويحفي شاربه وكان مزاحا كني به لهرة صغيرة يلعب بها كما نقل عنه

## تتمة في ترجمة ابي ايوب الانصاري ومنقبته رضي الله عنه



هو خالد بن زيد بن كليب الصحابي شهد مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه حروراء وهي قرية بالكوفة كان بها اول تحكيم الخوارج واجتماعها وغزا مع يزيد بن معاوية رضي الله عنه الى الروم ومات بقسطنطينية فقبر باصل سور المدينة وخفي قبره قال مجاهد رحمه الله امر يزيد بالخيل فجعلت تقبل عليه وتدبر حتى خفي فاشرف اهل قسطنطينية فقالوا لقد كان لكم الليلة شأن قالوا هذا رجل من اكابر اصحاب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واقدمهم اسلاما قد مات فدفناه حيث رأيتم والله لئن نبش لا يضرب بنا قوس في ارض العرب ابدا ما كانت لنا مملكة فكانوا اذا امحلوا كشفوا عن قبره فمطروا هذا وهكذا في تفسير البغوي وغيره وكان ذلك بموضع يقرب من الباب المعروف اليوم بباب ايوان سراي وقد بنوا عليه تربة محوطة بجدران الطين والله تعالى اعلم ثم الذي شهر عند الناس انه قبر ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وفي خارجه قبيل رأسه قبر مشهور بشوقلي دده كان رجلا سالحا في الفقراء وحضر فتح قسطنطينية مع سلطان الحماة والمرابطين وبرهان الكماة والمجاهدين الذي ورد في شأنه نعم الامير وهو الامير الكبير العريف

بابي الفتح سلطان محمد خان عليه شآبيب الرحمة والغفران
ولما من الله عز وجل بذلك اسكنه السلطان المومى اليه
في ذلك الموضع وله اولاد فقراء يسكنون هناك الآن ح
لكن حكى السمهودي في تاريخه ان ابا سعيد رضي الله عنه
توفي بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع بمباشرة ابنه
حيث كان وصاه بذلك وهو الموافق لما ذكره غيره والله تعالى
اعلم يقول ناقل هذه الاسطر وجامعها العبد الفقير وحدي
ابراهيم بن مصطفى غفر الله سبحانه وتعالى لهما وعفى
هذا آخر ما اردنا ايراده هنا ولنا فيه نزل
آخر وفقني الله تبارك وتعالى
وقد وقع الفراغ سنة اربع ومائة
والف من هجرته عليه السلام والحمد لله
على الانعام والانعام وللرسول
وعترته التحية والسلم
الى قيام الساعة
وعلى آليكم
م

وكذا في التهذيب شرح التهذيب السغناقي رحمه الله قال ابن حبان في الصحابة [illegible]



هذا متن شيخ التقويم في شرح حلية
الرسول الكريم للعبد الخاطي
الفقير وحدي ابراهيم عفا الله
ورزقه بشفاعته وهو البر
الرحيم والجود الكريم
امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم

اول ما يجب على الموحد تصديق نبيه ومحبته • وتعريفه بما يليق بشأنه
من خليته • قال القاضي الامام الفاضل العلامة المتحلي بالخليل كرم
العياض • المعروف بالقاضي الامام الجليل عياض بن موسى بن
عياض • رضي الله عنه وارضاه واسكنه في اعلى الرياض • فقد
جاءت الآثار الصحيحة • الموفية المشهورة الكثيرة من حديث
امير المؤمنين امام المتقين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه
وانس بن مالك الانصاري الخزرجي رضي الله عنه وعبد الرحمن بن
صخر المكنى بابي هريرة رضي الله عنه والبراء بالفتح والمد كالقضاء
منقول من البراء بمعنى التراب ابن عازب بكسر الزاي المعجمة الانصاري
رضي الله عنه وام المؤمنين حبيبة حبيب رب العالمين عائشة
الصديقة رضي الله عنها وعن ابيها وهي بالهمز والعامة تبدله ياء
وهند بكسر الهاء وسكون النون اسم امرأة وقد يطلق على مذكر
ولذا قال ابن ابي هالة منقولة من هالة البدر وهي الدائرة المحيطة به

فهند



فهند هالة اخوان ولهما ثالث واسمه الطاهر بالطاء المهملة
واسم ابيهم ابي هالة النباش او مالك او غيره وقد يقال لهند هند
الوصاف لاشتهار وصف حليته عليه الصلوة والسلام به لانه كان
ابن ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها من زوجها الاول ابي هالة
وكان ربيب النبي صلى الله عليه وسلم اخا فاطمة الزهراء خال الحسين
رضي الله عنهم وكان في صغره يتتبع من النظر لوجهه ويديم النظر
اليه صلى الله عليه وسلم لكونه في حجره وداخل بيته فلذا اشتهر وصفه
عليه الصلوة والسلام عنه دون غيره من كبار الصحابة رضي الله
عنهم فانهم كانوا يتأدبون ويهابون من اطالة النظر اليه صلى الله
عليه وسلم وابي جحيفة بتقديم الجيم مصغرا هو وهب بن عبد الله
السوائي رضي الله عنه وجابر بن سمرة بفتح السين وضم الميم
وفتح الراء المخففة المهملة وفي آخره الهاء رضي الله عنه وام معبد
كمقعد وهي عاتكة بنت خالد او خليف بن منقذ رضي الله عنها
ومعرض على لفظ اسم الفاعل من التعريض ومعناه المتوقي العرض
ثم نقل علما • بن معيقيب على لفظ المصغر كمفيتيح وهو بالباء
الموحدة في آخره كما في عامة النسخ وفاقا لتنقيح ابن الجوزي
وفي تجريد الصحابة انه معيقيل باللام وفيه تردد وعامر بن
واثلة بن عبد المكنى بابي الطفيل مصغرا رضي الله عنه والعداء
بفتح العين وتشديد الدال المهملة ممدودا ابن خالد بن هوذة

والذي ذكره العسكري انه للحارث وهو اول
من استشهد في الاسلام منها معه

رضى الله عنه وخريم بتقديم المعجمة مصغرا بن فاتك بكسر التاء
وحكيم بن خزام بكسر المهملة ثم بعدها الزاى المعجمة وهو ابن اخى
ام المؤمنين خديجة رضى الله عنها وغيرهم من الاصحاب الكرام
رضى الله عنهم واكرمهم بابهى الكرام مهمة قال ابن حجر رحمه الله
قالوا من قال ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اسود او غير قرشى
او توفى لان نعته صلى الله عليه وسلم بغير صفته نفى له وتكذيب
ومنه يعلم ان كل صفة ثبت له بالتواتر فنفيها كفر كذا فى الشرح
ومن قال او من برسالة محمد الى جميع الخلق ولكنى لا ادرى هل هو
من البشر او من الملائكة او غيره او لا ادرى هل هو من العرب
او العجم فلا شك فى كفره لتكذيبه القران وجحده لما علم ضرورة
(اى من الجن كيف فى جامع الاصوليين)
عند الخاص والعام فلو كان غبيا وجب تعليمه اياه فان جحده
بعد ذلك يحكم بكفره كذا فى المواهب اللدنية بروايته عن ولى الدين
العراقى رحمه الله من انه عليه الصلوة والسلام استينافية او بيان
لحديث او بدل منه كان ازهر اللون والظاهر من الشمايل وغيرها
ان تمام الحديث ملفق من رواياتهم ويجوز ان يكون بعض منهم
قد يرويه بتمامه ولا منافاة كما لا يخفى وبالجملة خبران فكان لا يفيد
التكرار عند المحققين واكثر الاصوليين كما فى شرح المسلم وقال
ابن الحاجب وابن دقيق العيد لعيده عرفا وهو واضح ثم انها مقيدة
بما يقبلها وقد تكلف بعضهم لافادتها لها هنا بما يمجه السمع كذا

ذكره

ذكره فى شرح الشمائل الشريفة واخذه الشيخ الخفاجى منه واورده فى شرح الشفاء ثم انه ذكر فى شرح الهمزية للبوصيرى ما نصه صح بعض ائمتنا انه يجب على الاولياء ان يعلموا صبيانهم ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولد بمكة ودفن بمدينة المنورة بل ولد بمكة قد قيل انكار ذلك كفر لان استلزامه انكار وجوده صلى الله عليه وسلم وهذا معلم



ذكره المكى رحمه الله والازهر صفة مشبهة للفاعل ومعناه
النير ويسمى القمر والشمس ايضا ورجل ازهر ان ابيض مشرق
الوجه كما ذكره الجوهرى وقد فسره به المص رحمه الله فالمناسب
ان يقدر هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ازهر اللون
كان فى حديث الشمائل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا
فحذف الموصوف واقيم صفته مقامه لظهوره ولعل اضافته الى
اللون وهو من صفات الجسم من البياض والسواد وغيره كما فى المصباح
ومعناه بالفارسية رنك كما فى السامى والمراد لون جلده الشريف
ليدل على الاستغراق ولئلا يتوهم انه تختص بعضو دون عضو
آخر منه صلى الله عليه وسلم ومثل ما فى بيت الكتاب ونحو مشرق
اللون كان ثدياه حقان وقيل معناه حسن ومنه زهرة الحيوة
الدنيا لزهرتها وهذا يناسب رواية حسن الجسم كما رواه
الترمذى رحمه الله وقال المكى او ابيضه بياضا نيرا الا انه مشوب
بحمرة وليس بامهق خال عن النور كالجص وهو الرواية عن
عائشة رضى الله عنها وعن انس انه عليه الصلوة والسلام كان
اسمر اللون كما فى الشمائل وعنه رضى الله عنه انه كان ابيض
بياضه الى السمرة وعن ابن عباس احمر الى البياض فالبياض المشوب
بالحمرة احسن الالوان والطفها وفيه الدلالة على قوة المزاج واعتداله
الدالة على كرم صاحبه وحسن خصاله وينبغى ان يراد بالازهر ايضا

والظاهر ان بين العتيد مما يحب اعتباره ... وتشكل غوغوله سجاله وكان الله عليها حكيما اذ لا نجد بالمعنى المتبادر منه فى علمه القديم الازلى عيب لا يخفى على احد معلم

نعم قانون الادب الانحر سيد روش واللون كونه زوى وذلك معلم

هو هذا فانه هو اللون ليس بالابيض الامهق ولا بالآدم كما رواه
الاسيوطى عن الصحيحين والترمذى رحمه ويقال له اسم ايضا
نظرا الميل الى الحمرة ومن اطلق عليه آدم عنى هذا كما في الشرح ويمكن
ان يكون جميع ما ذكر بالنظر الى شخص دون شخص وبالنسبة
الى وقت دون وقت حسبما اقتضت الحكمة الالهية ظهور ذلك
في القوى البشرية ادعج خبر بعد خبر لكان وهو الظاهر الموافق
لاعجام نسخ الشفاء اعجام الفائق ايضا فيه وفي اخواته ودفعه
بان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو ادعج بعيد لا يحتاج اليه ومن
هذا يعلم حال تقدير العاطف ايضا وهكذا الكلام فيما يليه من النعوت
وعن الترمذى ادعج العينين واليه ينظر قول حسان بن ثابت
الانصارى رضى الله عنه، بعينين دعجائين من تحت حاجب
ازج كشق النور من خط كاتب، فالدعج والدعجة السواد في العين
وغيره وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها كما في النهاية
او سواد العين مع سعتها كما ذكره الجوهرى والادعج الشديد
سواد الحدقة والمراد ان سواد عينه كان شديد السواد هذا
وفي حديث آخر اشكل العين واسجر وهو الذى في بياضه حمرة
كما فسره المصنف اشكل او اشكل العينين كما هو الرواية ايضا
وقد عرفته والمعنى وفي بياضهما شئ يسير من الحمرة كما في المجمل
وهو محمود محبوب عندهم يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم كما



في النهاية وفيه يقول الشاعر الجرير، فما زالت القتلى تمج دماءها
بدجلة حتى ماء دجلة اشكل، وعن ابن دريد انما سمى الدم به للحمرة
والبياض المختلطين فيه كما في الصحاح قال الترمذى قال شعبة قلت
لسماك بن حرب التابعى رحمه الله ما اشكل العين قال طويل شق
العين وهكذا رواه عنه مسلم وغيره في كتاب المناقب من الصحيح اقول
الظاهر ان هذا مبنى على السماع منه من العرب فلا يعترض عليه بانه
مما خلت عنه زبر اللغة المتداولة والله اعلم انجل النجل بالتحريك
سعة شق العين كما ذكره الجوهرى ومنه طعنة نجلاء اى واسعة
قال عدى الغسانى، ربما ضربة بسيف صقيل، بين بصرى
وطعنة نجلاء، فيندفع بهذا ما يتوهم من الطول المفرط على
التفسير الاخير في اشكل ولا يحتاج الى البحر بناء على تفسير الجوهرى
بسواد العين مع سعتها لانه مطلق بخلاف هذا والله اعلم اهدب
الاشفار قال الجوهرى وهذب العين ما نبت من الشعر على اشفارها
فالاهدب الرجل الكثير اشفار العين وهى حروف الاجفان التى
ينبت عليها الشعر وهو الهدب وقال المطرزى رجل اهدب
طويل الاهداب وهو شعر اشفار العين وفي حديث ام معبد
في عينيه دعج اى سواد وفي اشفاره غطف او عطف الى طول
لكنه على حذف المضاف اى في شعر اشفاره وطف بحروف الاكبر
الالباس والملاح انما يكون في الاهداب لا في نفس الاشفار هذا

وهكذا في اوائل الكاتب خلافا لمن غلط منه

وسيزداد شرحا ان شاء الله سبحانه وتعالى منه

كلامه واضافته من اضافة الحال الى محله كما في عالم بغداد بمعنى
اللام او في كما ذكره الشارح رحمه الله ابلج والبلجة نقاوة ما بين
الحاجبين يقال رجل ابلج بين البلج اذا لم يكن مقرونا كما ذكره
الجوهري او وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا كما في النهاية وهذا هو
المراد كما سيظهر من تفسير المص رحمه الله ازج يقال حاجب ازج
اي مقوس طويل وافر الشعر كما ذكره المص هذا وكذا ما يتلوه صفة
مشبهة كما بينتناه في ازهر وهذا لانها هكذا تجري في الصفات والحلى
ويوصف به الرجل والحاجب في المدح كذا في الشرح وسيذكر
المص من طريق ابن ابي هالة وهو الموافق للشمائل ازج الحواجب
سوابغ في غير قرن فقوله سوابغ حال من الحواجب لانه فاعل
في المعنى والتقدير ازج حواجبه اي زجت حواجبه سوابغ بمعنى
دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان
التثنية جمع كذا في الفائق في كتاب الشين مع الواو ولا يجوز كونه
خبرا بعد خبر لكان كما ستعرفه وذكر في النهاية ما ان الزجج
تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد ومثله في القاموس
وهذا انسب لقوله رضي الله عنه ، ازج كمشق النون من خط
كاتب ، وانما قيل فيه ازج دون مزجج لانه اشبه بامثاله ، والبق
بنعت جماله وكرم خصاله بخلاف الترجيح فانه عملي لا يكاد
يوصف به اهل الكمال بل انما يناسب ذلك لذوات الدلال



كما في قول الداعي ، وزججن الحواجب والعيونا ، اقنى كذا ورد
في حديث هند الذي رواه الترمذي وفي حديث علي رضي الله عنه
اقنى العرنين كذا في الشرح والظاهر ان هذه الرواية لغير واحد
من الصحابة رضي الله عنهم وسيجيء من طريق هند بن ابي هالة اقنى
العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم وهو رواية الشمائل
والفائق والسيوطي عن الترمذي والطبراني والبيهقي عن هند
المذكور فاقول القنا طول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه
كما في الفائق واحديدابه كما في الصحاح وقال ابن الاثير اقنى اي
السائل الانف المرتفع وسطه وقيل نتوء في وسط القصبة
والاول انسب بالمدح كما قاله بعض المشائخ ولعله لهذا اقتصر المص
عليه حيث فسره في فصله الآتي وقال المكي اقنى العرنين هو
اول الانف حيث يكون فيه شمم واوله هو ما تحت مجمع الحاجبين
ثم فسر القنا بما في الفائق ثم قال وفي رواية اقنى الانف اي
سائل مرتفع وسطه هذا افلج هكذا في النسخ المروية هنا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما افلج الثنيتين كما في الشمائل اقول
الفلج محركة فرق ما بين الثنايا كما قاله المص وتباعد ما بين
الثنايا او الاسنان كما قاله الشارح وذكر في الصحاح هو في
الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات يقال رجل افلج
الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر

الاسنان هذا ونبّه المطرزى والقاموس وهذا لانه اذا اطلق
يكون بمعنى بعيد القدمين او اليدين وهذا ليس بمراد هنا لكنه
ربما يستشكل هذا بقول الحجاج ايام ابدت واضحا مفلجا كيف
وان هذا الحديث هكذا روى عن ابن ابى هالة وهو من خلّص فصحاء
العرب وكفى بصحته استعماله كذا ولا عبرة بقول بعض النحاة من
ان الحديث لا يستدل به فى اثبات العربية كذا ذكره الشارح اقول
ويروى المص عنه رضى الله عنه انه عليه الصلوة والسلام كان
مفلج الاسنان وهكذا يرويه الترمذى فى الشمائل والاسيوطى
عنه وعن الطبرى والبيهقى ايضا فى الجامع الصغير ويوافقه ايضا
رواية الفائق فعليك التأمل بالفكر الصادق وانما كان هذا
امدح لانه ادخل فى الفصاحة اذ اللسان يتسع فيها واعون على
سهولة مخارج الحروف كذا قالوا ولان شدة الالتصاق والالتئام
يخرج عن حسن النظام والانتظام مدوّر الوجه وفى الشمائل
عن على رضى الله عنه وكان فى وجهه تدوير قال بعض المشايخ
تنكيره اما للنوعية اى نوع من التدوير او للتقليل اى شئ قليل
منه فلا ينافى نفى الكلثمة على ما سيجئ بيانه وان توهم به ابن
اقبوس وقال الشارح فيه اشعار بانه عليه الصلوة والسلام
لم يكن شديد تدوير الوجه بل فيه تدوير مع استطالة قليلة
وهو احلى واحسن وهو المراد هنا وذكر فى النهاية انه صلى الله عليه وسلم

كان



كان اسيل الوجه الاسالة فى الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع
الوجه فكان هذا هو الحامل لمن سأل اكان وجهه صلى الله عليه وسلم
مثل السيف على ما سيأتى الكلام عليه كذا قال المكى وروى البغوى
ايضا مسنون الوجه اى فيه طول والروايات بعضها يفسر بعضا
وما ورد من انه عليه الصلوة والسلام كان مدوّر الوجه كالبدر
فهو محمول على الحسن والبهاء والاشراق والضياء فلا منافاة بينهما
لكنه بعد احق ان يقال فيه
ظلمناه فى تشبيه خديه بالبدر ، فقاعده التشبيه بالنقص والعدد ،
وبالجملة ان وجهه عليه الصلوة والسلام منوّر بنور الهى بحيث لا يشك
فيه فلا يبعد ان يراه الناظر المحب كظاهر ما يرويه ، لما فيه من مزيد
الاشراق واللمعان ، وقد صح ان الخبر ليس كالعيان ، واسع الجبين
رواه الترمذى عن طريق ابن ابى هالة رضى الله عنه وروى فى الفائق
واسع الجبينين على لفظ المثنى والسعة ضد الضيق والجبين
فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها كما ذكره
الجوهرى وفى السامى وتاج الاسامى ايضا الجبين يكون
بشانى والجبهة پيشانى فهى مسجد الرجل الذى يصيبه ندب
السجود والجبينان يكتنفانها من كل جانب كما فى ادب الكاتب
والمراد بسعتهما امتدادهما طولا وعرضا كما ذكره الشيخ وهو
بمعنى صلت الجبين اى واضحه فى رواية وعظيم الجبهة فى اخرى

جبهه پيشانى ، جبينان دو سوى پيشانى ، مقدم

كما قاله المكي هذا وذكر في النهاية في صفته عليه الصلوة والسلام كان
صلت الجبين اي واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وذكر
في السامي جبين صلت وصلد وشن وهذا وان كان انسب بالمدح
لكن الاول هو الاوفق بالمقام كما لا يخفى ثم الظاهر من العبارة انه
اريد بالجبين الجبهة كما في قول زهير بن ابي سلمى ،
يقيني بالجبين ومنكبيه ، وانصره بمطرد الكعوب ،
قال ابو عاصم في شرحه اراد به الجبهة كذا نقله الشارح واستدل
عليه بانه لم يقل الجبينين بالتثنية فليتامل وانما كان هذا امدح
لانه يدل على قوة العقل والفهم والسعادة مع ما فيه في ايراث
مزيد الحسن والملاحة كث اللحية الكث والكثيف بمعنى اه
وهو اولى كما في السامي يقال كث الشيء كثاثة اي كثف ولحيته
كثة وكثاء ايضا كما ذكره الجوهري والمراد غير دقيقها ولا طويلها
كما ذكره المكي وقال الشيخ رحمه الله واشتراط جمع من الشراح مع
الغلظ القصر متوقف على السماع من اهل اللسان قال الزين العراقي
هكذا وصفه عمر بن الخطاب وابن مسعود وام معبد وهند
رضي الله عنهم وقال الشارح هذه الصفة في الترمذي والبيهقي
عن هند وعلي وام معبد رضي الله عنهم والكثة في اللحية ان يكون
كثيفة غير خفيفة يرى منها ما تحتها لكثرة اصولها بجيدة ملتفة
وليست بطويلة ولا قصيرة الشعر في العرض كما يشير اليه قوله

عشا



تملا صدره يعني انها طولا وعرضا بمقدار صدره الشريف
تجمل كانها حالة فيها والمظروف لا يزيد على الظرف ثم ان المراد على
الصدد لثبوت قصرها المعتدل والحاصل ان لحيته صلى الله عليه
وسلم كانت معتدلة طولا وعرضا غير خفيفة ومما ورد من حديث
من سعادة المرء خفة لحيته فالمراد عدم طولها لورود الذم فيه
هذا وانما كان هذا امدح لانه ادخل في الوجاهة واوقع في المهابة
مهمة وفي التذكرة في صفته عليه الصلوة والسلام لم يكن
في راسه ولا في لحيته عشرون شعرة بيضاء وهكذا في صحيح مسلم
وغيره وعن انس رضي الله عنه انه يكره ان ينتف الرجل الشعرة
البيضاء من راسه ولحيته قال ولم يخضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس
نبذ سئل عن شيب النبي عليه الصلوة والسلام وقال ما شانه الله
سبحانه ببيضاء هذا وقد استفيد من هذا ان رواية الحلية
الشريفة والشمائل اللطيفة لم تف ببيان نعوته التامة ووصفا
الكاملة من اوائل ظهور شانه الى آخره كما يدل عليه حديث التمة
وغيره على ما ستعرفه والله اعلم سواء البطن والصدر وهذا
من جملة ما روي عن ابن ابي هالة رضي الله عنه كما في الشمائل وغيره
فسواء منون مرفوع او منصوب او غير منون مضاف الى
ما بعده اي مستويهما فالبطن مبتدا مؤخر وسواء خبر مقدم

وزعم ان الشيخ في روضة المناظر كان في مقدم لحيته عشرون شعرة بيضاء وفي مفرق راسه شعرات بيض وكان يخضب بالحنا والكتم وهو خلاف ما صح والله اعلم منه

ولا حاجة لتقديره منه ولا الجمل اذ بد لا من الضمير كما قاله التلمساني
كذا في الشرح وقوله والصدر عطف عليه وهو ظاهر او هما مرفوعان
على الفاعلية اي كان مستويا بطنه وصدره صلى الله عليه وسلم
وتقديم الفائق نص في الاضافة وهو الاشهر واظهر في الافادة
حيث قال اي متساويهما يعني ان بطنه غير مستفيض فهو مساو
لصدره وهذا معنى ما قاله البيهقي ان بطن نبينا عليه الصلوة والسلام
كان غير مستفيض فهو مساو لصدره وصدره عريض مساو
بطنه فالعريض والواسع بمعنى فعريض الصدر هو الرواية
في الشمائل والفائق فهذا وكذا رواية المص رحمه الله بقوله
واسع الصدر كالاحتراس او كالمؤكد لما قبله وهذا الان شاء ومدحها
ينبئ عن الاستقامة وحسن الاعتدال الذي يستدل به على اصل صاحبه
بالكمال وكرم الخصال وان عرض الصدر مما يمدح به الرجال
عظيم المنكبين وسيروه المص عن سند هند رضي الله عنه بعيد
ما بين المنكبين ضخم الكراديس وهو المروي في الشمائل وسيجي
بيانه والمنكب كمسجد مجمع عظم العضد والكتف اي ضخمهما
كما ذكره الشارح والضخم تن آور كما في تاج الاسامي والعظيم
ايضا اذ يقال ضخم اي عظيم كما في المصباح فيتحد برواية الشارح
عن الواقدي ضخم العضدين والمنكبين ضخم العظام اي
غليظها عظيمها كما ذكره الشيخ في ضخم الكراديس والعظام بالكسر

وانشد المبرد في الكامل ، وفي التيسير من
مختطان اولاد حرة ، عظام اللحى
بنيض كرام المحاتد ، انتهى والظاهر
ان العظام ههنا جمع عظيم وان اللحى
لهاة بالضم وهي العطية ودراهم او غيرها جمع
يقال انه لمعطاء اللهى اذا كان جوادا
يعطي الشيء الكثير كما ذكره الجوهري
والمحتد الاصل هذا ، منه

الضخم تن آور وبزرك كما في القانون منه

نع

جمع عظم بمعنى استخوان كما ذكره الجوهري وغيره وعظيم ايضا
كما نقله الشارح عن الضرام عبل العضدين اي ضخمهما والعبل
بالفتح وسكون الضم والعضد وربما يسكن الساعد وهو
من المرفق الى الكتف وفيه اربع لغات ذكره الجوهري والذراعين
عطف على العضدين او وكان عبل الذراعين ايضا والذراع من
المرفق الى اطراف الاصابع كما في المغرب او منه الطرف الاصبع
الوسطى كما في تاج الاسامي والقاموس او هو ما بين مفصل الكف
والمرفق كما ذكره الشارح وهذا اشبه بالعرف والاسافل جمع
اسفل مجرور معطوف على البعيد والقريب والمراد بها رجلاه
وباقي جسمه اللطيف عليه الصلوة والسلام كما قال التلمساني
او الفخذان والساقان كما ذكره غيره وكل ذلك امارة لكمال
اعتداله وقوته وآية لمزيد التناسب ومهابته وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم اعطي قوة اربعين رجلا كما في الشرح وقد
صح انه عليه الصلوة والسلام صارع ركانة وهو اشد قريش
فحلا فبطشه واضجعه بحيث لا يملك من نفسه شيئا فقال
عد يا محمد فعاد وصرعه ثانيا كما في سيرة ابن هشام وغيره
وهو مبسوط في الام رحب الكفين والقدمين وعن هند رضي الله
عنه رحب الراحة شثن الكفين والقدمين كما سنرويه عن
المص رحمه الله وهو الموافق لرواية الشمائل والفائق وغيره

وفي قانون الادب العظام بعد سكان ... استخوان
العوار ان واستخوان ... ومن ذ ... كما ذكره
الموالي العظام غلط مخالف ... كما نراه
من كتب اللغة فقد قص والامر ... منه

والفقا هو وجه الثلاثي فتدرك وجب على
القدمين وان احتاج الى حمل الجمع على
ما فوق الواحد ، منه

فالرحب بالفتح وسكون الواسع ومنه حديث ابن عوف رضي الله عنه
قلّدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة عند الشدائد كما في النهاية
وعن الحجازي اي كبيرهما وهو محمول على ظاهره فيوافق بما روي
قبله وهو ظاهر وقال البعض انه في الكفين كناية عن الجود والسماحة
كما هو المروي في رحب الراحة والحق انه ان روي مجموع رحب الكفين
والقدمين معاً فلا وجه لهذا للزوم الجمع بين الحقيقة والمجاز
فان ورد رحب الكفين فقط فان ورد في بيان خَلقه عليه
الصلوة والسلام فلا مناسبة له ايضا وان في خُلقه بالضم فلا وجه
كذا في الشرح فليتدبر سائل الاطراف او سائن الاطراف
على ما سيجيء من طريق هند رضي الله عنه بناء على شك الراوي
او سائل الاطراف كما في الشمائل من سالت الميزان اذا ارتفعت
احدى كفتيه فيكون بمعنى المرتفع بلا احديداب ولا انقباض واللوى
مختار الفائق والمراد بالاطراف الاصابع وبكونها سائلة انها
ليست بمتعقّفة متعقّدة هذا كلام فسائل باللام المبدل
من اليا على ما عرف في التصريف حتى لحن ابن هشام في المغني
من يقول من الفقهاء بالع باليا وملا في المتنقى من انه باليا شاذ
الى الرواية شذوذا كما ذكره الشارح انور المتجرد يقال فلان
حسن الجردة والمجرد والمتجرد وهو مجرد عنه الثوب من البدن
كما في الفائق والمراد انه صلى الله عليه وسلم كان مشرق الجسد



كما في النهاية فانور بمعنى نيّر وهذا اشبه بالقرائن واصبع بالواقع
وقيل اسم تفضيل مضاف لغير المفضل عليه اي متجرده انور من
متجرد غيره فالمتجرد اسم موضع او مصدر او اسم مفعول على الحذف
والايصال كذا ذكره الشارح او هو بكسر الراء اسم فاعل لكن قيل
ان الرواية بالفتح فاحكاه الشيخ دقيق المسربة هكذا رواية
الشمائل والفائق ويروى بدله الرقيق بالراء وهو بمعنى
والمسربة كالمكرمة بالضم الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر
الى السرة كما ذكره الجوهري وابن الاثير والمطرزي ربعة القد
وروى الاسيوطي عن الصحيحين والترمذي كان ربعة من القوم
او المربوع يقال رجل ربعة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير
وامراة ربعة كذا في الصحاح والمغرب والنهاية والظاهر من هذا
ان التاء ليست للتانيث ولعل لهذا قال اللقاني ويمكن جعل
التاء فيه من بناء الكلمة لكن في المصباح انه حذف الهاء في المذكر
فتانيثه باعتبار النفس والنسمة او لكون القد بمعنى القامة
وليس في اضافته اليه تكلف كما توهم ففيه ضمير راجع الى منعوته
قال العلامة البيضاوي في تفسير قوله تعالى افامن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون حال من ضمير
هم البارز او المستتر في بياتا لكونه بمعنى مبيتا او مبيتين
هذا ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد والضمير في ليس

في التورية اسمه ونعته محرف فيه اليهود
الى آدم طوال البشر ... الكتاب فانهم يحرفون
سورة النساء في قوله تعالى يحرفون
الكلم عن مواضعه الآية

للنبي صلى الله عليه وسلم والجملة صفة او خبر على نمط ما عرف
لكنه في المعنى كالتأكيد لما قبله او البدل منه فالبائن بالهمز من بان
يبين اذا فصل وبعد كما في حديث الثوب ابن القدح عن فيك
او افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شئ من الريق فالمعنى
ليس النبي عليه الصلوة والسلام بالطويل البائن المفرط طولا
الذي يبعد عن قد الرجال الطوال ولا القصير المتردد او القصير المتناهي
في القصر كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه كما
في النهاية قالوا وفي ولا للعطف ولا مذكرة للنفي السابق والقصير
عطف على الطويل ومع ذلك او ومع كونه عليه الصلوة والسلام
ربعة القد معتدل القامة جدا فلم يكن صلى الله عليه وسلم يماشيه
احد من الآحاد بان يمشي معه وبجنبه بحيث يعرف مقدار القد وفي
فالمماشاة باكسي ذقتن كما في التاج فاحد فاعله او فيه
تنازع والجملة خبر كان قيل الاولى عدم الفاء الآن يقال هذه
بيان للحالة السابقة لانها خلقة وهذه عارضة فتدبر كذا نقله
الشارح ينسب الى الطول اي يعرف به مسند الى قائم مقام
فاعله الراجع الى احد الا طاله عليه الصلوة والسلام وغلبه
في الطول اوزاده عليه في المرآى معجزة خصه الله سبحانه بها لئلا
يرى تفوق احد عليه في الظاهر ايضا فاذا فارق احدا او تلك
الحالة وكمل امر تعظيمه صلى الله عليه وسلم ظهر خلقه الظاهر

فاستعمال



فاستعمال طال متعديا يشعر بانه من باب المغالبة المشهورة
يقال طاولني فلان وطلته اي كنت اطول منه كما ذكره الجوهري
او على الحذف والايصال والتقدير طال عليه كما ذكره الشارح
رجل الشعر وسيجيء عن هند رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم
كان رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره
شحمة اذنه اذا هو وفره وهكذا في الشمائل وفيه عن انس بن
مالك رضي الله عنه ولا بالجعد القطط ولا بالسبط وعنه
وكان شعره ليس بجعد ولا سبط وعن علي رضي الله عنه لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا هذا ما روي فيه
ثم قيل برواية الاصمعي القطط الشديد الجعودة والرجل الذي
في شعره حجونة بتقديم الحاء اي انعطاف والسبط ما ليس فيه
تثن وانما هو مسترسل وكان شعره صلى الله عليه وسلم بين
ذلك قواما كما ذكره الشيخ فقوله رجل الشعر من اضافة الصفة
الى الموصوف يقال شعر رجل ورجل اذا لم يكن شديد الجعودة
ولا سبطا كما في الصحاح ولا شديد السبوطة بل بينهما كما في
النهاية واذا افتر ضاحكا افتر عن مثل سنا البرق وحكم هذه
الجملة الشرطية في الاعراب الاعتراض والاستيناف واما
العطف على ما قبله فيحوج الى تقدير العاطف فلا بعده وما قبله
والحديث هكذا رواه البيهقي بسنده فقوله افتر بتشديد الراء

وهذا معنى الرجل لا انه مولى كما في التاج ... بجعد ...

وحكى البيضاوي في شرح البخاري من ... مرآة الزمان رجل الشعر بسكون الجيم ...

المهملة بمعنى كشف واظهر يقال افتر فلان ضاحكا او ابدى
اسنانه كما في الصحاح والافراد در لغاث برهنه كردن كما في
التاج فهو ماض من حد افتعل مسند الى ضمير النبي صلى الله عليه
وسلم وضاحكا حال منه وهو بمعنى متبسما وفي الفائق جل
ضحكه التبسم وسيورده المص رحمه الله وفي النهاية تبتسم
حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة ولا ينافيه كون التبسم
دون الضحك على ما في الصحاح وغيره والسنا بمع السين
مقصورا الضوء كما في النهاية ومن مده فلا سند له كما نبه عليه
في الشرح والمعنى انه عليه الصلوة والسلام اذا افتر اي كشف
عن اسنانه في حال تبسمه وضحكه ظهر من فمه اللطيف
واسنانه الملاح لمعان كلمعان البرق وضيائه كما في الشرح
وفيه اشارة الى العدد المسنون في الضحك والابتسام
ولا بد من اعتباره للاعلام وعن مثل حب الغمام بالفتح كسحاب
البرد كما في الفائق والمراد التشبيه في نقاوته ولطافته ولا
محركة بالفتح ما يقال له بالفارسية تكرك كما في القانون منه
يخفى لطف ذكره بعد البرق وضيائه وحلاوته اذا تكلم يرى
كالنور تخرج من بين ثناياه روى الاسيوطي عن الشمائل
والطبراني والبيهقي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما هكذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رئي
كالنور تخرج من بين ثناياه فالجملة الشرطية خبر بعد خبر

عن الورد اذا ابتسم ضاحكا غلقت بضحكته رقاب الآل الشدوه الكمين وهو المشهود منه





لكان اوصفته وقوله رئي على وزن نُطِق الماضي المجهول دفاقا
لنسخنا الشفا وفيه اشارة الى ان الرؤية لا تختص باحد دون
احد ولذا لم يقل اذا تكلم تخرج والكاف بمعنى المثل فلا يحتاج
الى تقدير شيء او زائدة لحديث ابن كثير رئي النور من ثنيته والنور
هو الاصل للضوء ومنه مبدؤه وعنه يصدر كما ذكره السهيلي
دهي او المجرور نائب عن فاعل رئي وجملة تخرج حال منه والوصفية
بعيدة والمراد انه صلى الله عليه وسلم اذا تكلم يرى من بين ثناياه اي
اسنانه المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل تلالؤ مضيء
لامع كالنور معجزة له صلى الله عليه وسلم كما ذكره بعض المشايخ هذا
وقال الشارح وقع عند ما يروى مضارع رئي المجهول كما وقع عند نا
والذي صححه التلمساني وغيره دراية رئي ووزان بيع ويروى
رئي ايضا والكل صحيح رواية ودراية كما رواه الدارمي وغيره
احسن الناس عنقا رواه البيهقي مسندا وفيه احسن عباد الله
عنقا وفي رواية من احسن الناس والمراد جميع الناس او الناس
الموجودين ولا تكلف فيه كما توهم كذا في الشرح والذي يظهر ان
صوابه هو الاول ثم ان حسنه باعتداله واشراقه ولطف صفائه
وفرط بريقه لحديث هند رضي الله عنه كان عنقه جيد دمية
في صفاء الفضة كما سيجيء فالعنق او الجيد بمعنى كما في الصحاح
والتاج والنهاية وغيره وزعم السهيلي ما ان الجيد يستعمل في المدح

من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه الشيخان منه

والعنق بخلافه وقوله تعالى في جيدها حبل من مسد فهو
وارد على سبيل التهكم والتمليح بجعل الحبل كالعقد لها فعنه انه
ان اراد به انه كذلك في وادى النسيب وفى الاغلب الاكثر والا
فهو مردود بما ذكرنا ونحديث المؤذنون اطول الناس اعناقا
يوم القيمة كما رواه مسلم وغيره وبقول الشاعر وفى عنق الحسناء
يستحسن العقد كما ذكره الشارح ليس بمطهم اى بمسترخى
اللحم ولا بالمكلثم اى القصير الذقن كما فسره المص واعلم ان هذه الصفة
مروية كذا عن على رضى الله عنه فى سنن الترمذى والبيهقى باسناد
غير متصل وعن عائشة رضى الله عنها ايضا كما ذكره الشارح وعبارة
الشمائل ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وقال فى تفسيره بروايته
عن الاصمعى المطهم البادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه هذا
قال الجوهرى وجه مطهم اى مجمع مدور ومنه الحديث والمعنى لم يكن
عليه الصلوة والسلام بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون
الوجه والكلثمة اجتماع لحم الوجه ولا ينافى هذا رواية مدور الوجه
فى ما مر لان المنفى هو الاستدارة المفرطة والمثبت بخلافه على ما مر
ومن توهم ان هذا فى وصف عنقه صلى الله عليه وسلم فقد وهم كما ذكره
الشارح رحمه الله تدبر **تنبيه** رواية الوصفين على لفظ اسم
المفعول كما نقله الشيخ عن القسطلانى وبه صرح فى الشرح
متماسك البدن وفى طريق هند رضى الله عنه وهو الموافق

للشمائل



للشمائل بادن متماسك وسئل عن البدن محركة بالفتح الجسم
والتماسك خويشتن فرو داشتن ومنه الحديث بادن متماسك
اى معتدل الخلق يمسك بعض اعضائه بعضا كذا فى التاج والنهاية
والمعنى انه عليه الصلوة والسلام متماسك الجسم واللحم ليس
بمسترخيه كما فى الفائق هذا ضرب اللحم وهكذا فى حديث ام معبد
رضى الله عنه وقد يرويه البيهقى ايضا قال الامام البغوى يريد
انه رجل ضرب ليس بناحل ولا منتفخ فالضرب الرجل الخفيف
اللحم قال طرفة انا الرجل الضرب الذى تعرفونه خشاش
كراس الحية المتوقد كما فى الصحاح وهذا مما يمتدح به
كما تراه فالاضافة اما للتعيين المراد او مبنى على التجريد ولا ينافى
هذا حديث انه عليه الصلوة والسلام كان بادنا لان العلة والكثرة
والخفة وضدها امثلا امور نسبية فحيث ثبتت يراد بها الرتبة
المعتدلة وحيث نفيت يراد بها الافراط المذموم وانه يجوز ان يكون
هذا فى اوائل كماله عليه الصلوة والسلام وكونه بادنا فى اواخره
لما فى الصحيح انه صلى الله عليه وسلم لما كبر وسنه كثر لحمه ولا خفاء
فى انه عليه الصلوة والسلام لم يكن نحيفا قط ولا سمينا قط
وقال التلمسانى معنى كونه بادنا كثير لحم البدن ولكنه لكونه متماسكا
يقوى بعضه بعضا ويشده ويمسكه فهو خفيف بهذه النسبة
كذا فى الشرح قال البراء بن عازب رضى الله عنه ما رأيت اى ابصرت

انشد صاحب الاستور عن العباس
رأيت حوله النسوان يرفلن كالدمى
مقلدة اجيادها بالقلائد معلم
وانشد لغيره هذا
عوذة عنق الطفل عندى تولة والتولة
تعويذى كه بر كردن كودك بندند
ولا يخفى انه لو قال جيد يدل عن الاستعمال
ايضا معه
قال الجوهرى الكرم القلادة يقال
رأيت فى عنقها كرنا حسنا من
لؤلؤ قال وخرا عليه الاذ ترها
كودمه معه

او عملت من ذي لمة او صاحب لمة فمن مزيدة لتوكيد النفي او
مبنية لمفعول متعد واحداً واللمة بكسر اللام وتشديد الميم ما ألَمّ
او نزل بالمنكب من شعر الراس وجمعها لمم بكسر اللام ايضاً كما
ذكره المطرزي قال الشيخ سميت بها لانها تلم بالمنكبين او تنزل
اذ هي الشعر المتجاوز شحمة الاذن مع الوصول الى المنكب والمتجاوز
مطلقا او المتجاوز من غير وصول اليه فاذا وصل به يسمى جمة
فالاول ما اثبته الجوهري في حرف الراء وجعل المتجاوز من غير
وصول جمة وعكس في حرف الميم وجعل الحافظ العراقي هذا موافقاً
للغة وعكس الفيروزآبادي واتفقت كلمتهم على انه المتجاوز
شحمة الاذن فيوفق بانه يجوز ان يكون كل ما ذكر لغة وان يوزع
ذلك على الاوقات هذا كلام فافهم في حلة حمراء صفة المقدر
او المذكور وكذلك احسن في قوله احسن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكن كونه مفعولا لرأيت ابلغ والحلة بالضم والتشديد واحدة
الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى بها الا ان يكون ثوبين من جنس
واحد كما في النهاية وازار ورداء ولا تسمى بها حتى تكون ثوبين
كما في الصحاح والمجمل وهذا هو المختار كما ذكره المطرزي وقد قال
وهي من الحلول او الحل لما بينهما من الفرجة او ثوب له بطانة كما
في القاموس فلا تكون ثوباً واحداً ولا ثوباً ليس له بطانة كما قال
الخليل وقيل انما تكون حلة اذا كانت جديدة كما ذكره ابن حجر

وفي الشمائل عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه السلام
وفي المقدمة جمة سوق تاكوش لمة سوق ازبناكوش وفي التاج للجمة سوق فرود بزلة كوش وفي القانون الجمة سوق كاقوم كوش وفي السامي الوفرة موي [illegible] اللمة في [illegible] اللمة بالضم مجتمع شعر الراس وفي للمغرب اكثر من الوفرة واللمة دون الجمة

في شرح



في شرح مقدمة البخاري فالتاء للوحدة الصورية او للاسمية
تنبيه الحديث على ترتيبه مذكور في الشمائل وزعم الشارح
ان الترمذي صححه ورواه بتقديم احسن هذا وبسط معناه
مستفاض من مسئلة الكحل فروع استدل الشافعي رحمه الله
بهذا على جواز لبس الاحمر من غير كراهة واجيب بانه من خصائصه
صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله
في السير الكبير ان لبس الاحمر مكروه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحمرة فانها زي الشياطين
وحديث البراء محمول على ما كان في الابتداء ثم كره استعماله
للرجال بعد ذلك كذا نقله الشارح وروى السيوطي عن
الطبراني عن عمران بن حصين رضي الله عنه اياكم والحمرة فانها
احب الزينة الى الشيطان وعن عبد الرزاق عن الحسن مرسلا
الحمرة من زينة الشيطان وههنا كلام بعد وانما محله الفقه
وقال ابو هريرة رضي الله عنه ما رأيت شيئاً احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا مذكور في الشمائل عن البراء من طريق
غير ما ذكرنا ومقدم عليه لكن لا يخفى لطف ايراد هذا ههنا
لانه ابلغ من الاول لما في لفظ شيئاً من العموم الى المحسوسات
وفي تنكيره وتنوينه اشارة الاختصاص الى اعاظم الموجودات
واما الاول فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن مما فيهم منه

اقول وبالله التوفيق والذي يراد بها ابتغاء الاجنة له عليه السلام بغضب عن غير عليه السلام فلا يلزم ان واة الغير صلى الله عليه وسلم فيها قطعا بغد بنته المقام ودلالة العرف وتطيح احوده في فعل جرير حيث يمدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فما كعب بن مامة وابن سعدى باجود منك يا عمر الجواد اذ المراد فضل الاجود على عمر لا الغير والله اعلم معه

اللمة وستعرفه معه

وتمام تأييده هذا في باب التسلم في شرح السير الكبير عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رأيت بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء او جبة مشمرا فصلى الى العنزة الحديث وفيه دليل انه لا بأس بلبس الثوب الاحمر انتهى من عينه بخط الامام الحصيري رحمه وفيه معارضة لا يخفى معه

بحيث لا شك وبعض قيوده ربما لا يخلو عن ايهام الخلاف
الجاري بين اهل الخلاف والاختلاف كان بالتشديد للتشبيه
الشمس اسمها وجملة تجري في وجهه صلى الله عليه وسلم خبرها شبه
وجهه عليه الصلوة والسلام بنورها في اشراقه وضيائه وجريانه
لكنه لما كان بتبعيتها حكم بانها تجري والحاصل ان الواصف بالغ
مبالغة حسنة في تشبيه وجهه الشريف بالشمس في الاشراق
والنور ثم عكس ليكون ابلغ فقال كأن الشمس وجهه ثم ترقى
على طريقة التجريد فانتزع منه شمسا وجعلها في وجهه كقولهم
فيها دار الخلد فاصله كأن وجهه الشمس ثم كأن الشمس وجهه
ثم كأن الشمس في وجهه وقيد الجريان لافادة ان جريان النور
في وجهه صلى الله عليه وسلم كتحركها في حيزها ثم انه عقبه بقوله
واذا ضحك تلألأ في الجدر اشارة الى ما ذكر والحديث هكذا
يرويه الترمذي واحمد وابن حبان فالتلألؤ اللمعان يقال
تلألأ البرق لمع والجدر بالضم جمع جدار والمعنى انه صلى الله
عليه وسلم اذا ضحك نور وجهه يشرق اشراقا فيصل الى الجدر
ان المقابلة له كالعكس من الشمس وقيل انه من نور يخرج
من بين ثناياه وفمه اللطيف اذا افتر وتبسم وروى ابن كثير
عن ابي هريرة رضي الله عنه يكاد يتلألأ في الجدر فهنا دونه بحسب
الاوقات او بحسب شدة ضحكه عليه الصلوة والسلام وخفته

او



او ما هنا محمول على المبالغة على تقدير يكاد وكذا في الشرح
هذا قال الامام المرزوقي رحمه الله سبحانه في شرح قول الحماسي
فان كنت سيدنا سدتنا ٭ وان كنت للخال فاذهب وخل
ما ان قولك للغريم قم فاعطني حتى امر بالحقيقة بالعطية لا بما سواه
واجرى مجراه قولهم اخذ يتمسك بكذا وطفق يتحدث بكذا وجعل
يشتمني كذا وخرجوا في التوسع الى ان قالوا قام يهزأ بي وقعد
يظن انه امير وليس القصد الى فعل القيام والقعود ونحوه
ولكنه زيد كالتصوير للحال والتأكيد للقصة هذا وقال جابر بن
سمرة فيما روى الشيخان عنه رضي الله عنه والبراء بن عازب
رضي الله عنه فيما روى ابو اسحق عنه كما في الشمائل ولا يبعد
في ان يرويه كل منهما كما لا يخفى وقال له رجل جملة حالية بتقدير قد
او عطف كان وجهه صلى الله عليه وسلم مثل السيف او في البريق
والاشراق والظاهر ان هذا بتقدير الاستفهام كما هو صريح الشمائل
فقال لا تأكيد او عطف بالفاء كما عطف بثم في قوله سبحانه كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون الآية او لتفصيل ما قبله وتصويره
او لم يقصد به الجواب راسا ووقع في صحيح مسلم والشمائل ايضا
بدون العاطف والظاهر ان الرد بلا لما اشتهر من ان المشبه
لينقص من المشبه به كما توهم ٭ عنه المعري الفقيه رحمه الله سبحانه
عن برهانه ٭ ظلمناك في تشبيه صدغيك بالمسك ٭

فقاعدة التشبيه نقصان ما يحكي والاظهر في مثل هذا المقام
ان يراد التشبيه في اصل الكمال فلا يلزم منه كون المشبه انقص
بل ينافي كونه ازيد وافضل من المشبه به على خلاف ما اشتهر
كما ذكره بعض المتأخرين في صلوات التشهد ولعل لهذا ترقى
بقيل فقال بل مثل الشمس والقمر وبرواية مسلم القمرين وفي
الشمائل مثل القمر ومدار الكل على الألف بامثاله وهو ظاهر
قال الشارح رحمه شبه بشيئين والمشبه به قد يتعدد
فيعطف بالواو كما في قول الحريري رحمه الله
يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد ، وعن اقاح وعن طلع وعن حبب
وباو كما في قول البحتري رحمه الله
كانما يبسم عن لؤلؤ ، منضد او برد او اقاح
فلا وجه لما قيل اللائق ان يقول الشمس والقمر بالواو بمعنى بل الخ
وكان وجهه مستديرا او كالشمس او في رأي الرائي لمزيد اشراقه
وفرط لمعانه وقال الشارح او فيه استدارة لكمال وهذا مؤكد
للتشبيه لا لعدم المشابهة التامة او هو احسن منه واضوأ
ولا استدارة دونه وهذا لا وجه له لان كرهيته واستدارته كسائر
الاجسام الفلكية مبرهن عليه في الهيأة هذا وفيه نظر وقالت
ام معبد رضي الله عنها واسمها عاتكة وهي بنت خالد التي
كانت نازلة بخباء في طريق المدينة شرفها الله تعالى فنزل



عليها النبي عليه الصلوة والسلام في هجرته لما خرج من غار ثور
وقصتها مشهورة مروية من طرق عديدة كذا في الشرح في بعض
ما وصفته به وتمامه ان زوجها وهو حبيش بن خالد الصحابي
رضي الله عنه كما في المغرب كان قد غاب فحينئذ فلما اتى منزله
اخبرته فاستوصفها اياه فقالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة
ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه نحلة ولم تزر به صعلة وسيم
قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره عطف وفي صوته صحل
وفي عنقه سطع وفي لحيته كثافة اقرن ان صمت فعليه الوقار
وان تكلم سماه وعلاه البهاء فائدة الوضاءة كالنظافة لفظا
ومعنى ولحسن ايضا والاول اولى وقوله نحلة بضم النون وسكون
الحاء المهملة اي نحول ودقة ويروى ثجلة بالثاء المثلثة والجيم
كما اختاره العراقي في الالفية اي ضخم بطن كما في النهاية وهو
انسب لخلوه عن شائبة التكرار بقوله صعلة بضم الصاد المهملة
وسكون العين اي دقة ونحول قيل اراد انه عليه السلام
لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ثم انه يروى بالسين
بدل الصاد وصعلة بالعين اي صغر الرأس او الدقة والنحول
والازراء العيب والوسامة الحسن الوضيء الثابت والقسامة
في البدن الحسن ايضا يقال رجل مقسم الوجه اي جميل كله
كأن كل موضع منه اخذ قسما من الجمال وقوله عطف بالفتح

اى طول كانه طال وانعطف ويروى غطف بالمعجمة وهو ان يطول
شعر الاجفان ثم ينعطف الصحل محركة البحة وهو ان لا يكون
حاد الصوت ويروى صهل بالهاء اى صلابة وحدة من صهيل
الخيل وهو صوتها والعنق بضم الاول وسكون الثانى وضمه ايضا
مما يذكر ويؤنث والسطع محركة بالفتح الارتفاع والطول والمراد
هنا وكذا فى قوله كثافة او غلظ هو القدر المعتدل بحيث لا يخفى
ثم انه يروى كثاثة بالثاء المثلثة بدل الفاء وهو انسب لقوله
كث اللحية والمراد واحد والاقرن المقرون الحاجبين وهو يخالف
حديث من غير قرن كما ستعرفه والوقار العظمة كذا فى النهاية
وغيره وقوله سماه ولعله يريد سما به كما هو الرواية وفى النهاية
وان صمت اى سكت سما وعلاه البهاء اى ارتفع وعلا على جلسائه
هذا اجمل الناس وابهاه من بعيد واحلاه ويروى واعلاه
واحسنه من قريب فالاضافة بمعنى اللام وكونها بمعنى من توهم
قال السهيلى ويستعمل البعض فى مقابلة الكل واضافته بمعنى
اللام ويجب ذلك فى البعض ايضا وما هو بمعنى من فانما تكون
ذلك ان كان الثانى جنسا صادقا على الاول كخاتم حديد
وليس بعض الدابة دهما وهو ظاهر وقوله اجمل الناس الظاهر
انه منصوب صفة رجلا المحكى او مرفوع مقطوع على المدح
كذا فى الشرح واضافته الى الناس اما ليتم به او لغيره واصله

اناس



أناس لقولهم انسان وانس واناسى فحذفت الهمزة وعوض
عنها حرف التعريف واما قول لبيد رضى الله عنه ان المنايا يطلعن
على الاناس الامنينا فشاذ ثم انه اسم جمع كرخال اذ لم يثبت فعال
فى ابنية الجمع مأخوذ من انس لاستيناسهم بامثالهم او انس
لانهم ظاهرون مبصرون كذا ذكره البيضاوى رحمه الله فى قوله
سبحانه ومن الناس من يقول آمنا بالله الآية وفيه اشارة الى انه
يشمل الجن ايضا وزعم القاموس ان جمع انس وهو عزيز فيكون
كرخال كما ذكره الجوهرى وصاحب التاج والنهاية هذا ومن بعيد
حال من الضمير اجملهم مشاهدا من بعيد والجمال الحسن والبهاء
وقوله واحلاه واحسنه وفى نسخة واحسنهم او الذه واعجبه
يقال احليت الشئ وجدته حلوا كما فى الصحاح وحلى الشئ
بعينى يحلى اذا استحسنته كما فى النهاية فاحسنه يكون تفسيرا له
وهذا اولى بحيث لا يخفى والضمير يرجع الى الناس وافراده باعتبار
لفظه او الجنس فكأن المعنى وانهى هذا الجنس وفى الصحيحين
خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد
فى صغره وارعاه على زوج فى ذات يده كما رواه الاسيوطى فالضمير
فى احناه وارعاه يرجع الى النساء جمع امرأة من غير لفظها كما
قال الجوهرى ولعله باعتبار الجنس او خير هذا الجنس وذكر
فى النهاية ان افراد الضمير هنا وفى امثاله ذهابا الى المعنى والتقدير

والرجال بركان ماقوه كما فى قاموس الالباب معلمه
وعليه ائمة اللغة
الاستيناس كما ذكره اختاره صاحب التاج ومعنى انس
ابصر وهذا وجه
وعن ابن عباس رضى الله عنهما سمى انسانا
لانه عهد اليه فنسى معلمه

احسنى من وجد او خلق او من هناك ومثله احسن الناس وجها
واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية ومن
افصح الكلام كذا قيل وتحقيقه ان العرب تقول فلان احسن الفتيان
واجمله بافراد الضمير بمعنى احسن فتى وذلك انه لسد واحد منهم
مسدهم ومثله وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه الآية
لان الانعام تسد مسد النعم كما قاله ابن مالك في شرح التسهيل
والذي عليه كلام سيبويه انه يفرد كما يفرد في ضربت وضربه قومك
على معنى من ذكره كذا ذكره الشارح وفي حديث ابن ابي هالة رضي الله
عنه يتلألأ اي يلمع وجهه صلى الله عليه وسلم تلألؤ القمر او مثل تلألؤه
ليلة البدر وهي ليلة اربع عشرة وسمي به لتمامه وكماله هناك
واما القمر فهو ما بعد الثلاث الى آخر الشهر وسمي به لبياضه كما
ذكره الجوهري ووجه الاختصاص به اظهر من البدر وابهر من القمر
وان سلاك الامر في امثال هذا المقام جار على التشبيه العادي
في الف الكلام وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فيما ارسل عليه كما في الشمائل في آخر وصفه له صلى الله عليه وسلم
واما اوله فمذكور بتمامه في الشمائل وقد ذكر بعض منه فيما مر
ههنا من رآه بديهة اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه في اول امره
قبل الاختلاط به هابه اي خافه لوقاره وسكونه ومهابته واجلاله
وخالطه لم يبان له حسن خلقه صلى الله عليه وسلم كما في النهاية فالبديهة

اسم



اسم كالبداهة يقال بدهه امر يبدهه بدها فجئه وبدهه بامر اذا
استقبله به وبادهه فاجاه كما في الصحاح فالبديهة والبداهة
الفجاءة كما في التاج وهو في موضع المصدر اي من رآه عليه الصلوة
والسلام رؤية بديهة فجائية من غير سابقة مخالطة ومعرفة احواله
ومحادثته وقبل النظر في اخلاقه السنية العلية واحواله الشريفة
البهية هابه وخافه لما فيه من صفة الجلال ومقتضى فرط الاجلال
وفيه ما فيه من الرهبة الالهية واثار توبيه الفيوضات السماوية
ومن خالطه اي مازجه يقال خالط الماء اللبن اذا مازجه كما ذكره
المطرزي وحكى الشيخ عن المرزوقي ان اصله تداخل الاجزاء بعضها
في بعض ثم توسع فيه حتى قيل رجل خليط اذا اختلط بالناس كثيرا
فالمعنى ومن عاشره وصاحبه معرفة اي حال كونه ذا معرفة وعرفان
او خالطه مخالطة ذات معرفة واذعان او لاجل المعرفة والصدق
النفيس لا النفاق والعداوة والتدليس احبه اي زيد من اخيه وامه
وابيه وصاحبته وبنيه وما يملكه وبنيه لظهور ما يراه من كمال
حسن خلقه وخلقته ولطف معاشرته ومزيد شفقته على جملة
عباد الله اللطيف من غير تفرقة بين الوضيع والشريف فربما يزداد
شوقا وغراما ويهلك بهجة ويلقى سلاما جعلني الله سبحانه واياكم
من المتلذذين بمحبته ورزقنا بمحبته والنيل بشفاعته يقول
مع ما يلحقه استئناف وانما فصله كذا يشعر باستقلاله وحسن

ثنائه بنفي مثاله ناعته واصف بالجميل لم ار بفتح الهمزة وهي
بصرية واما الظبنية فهي بضمها كما ذكره القاضي وغيره قبله
ولا بعده مثله بالنصب مفعول لم ار والمراد نفي مماثله في طود
حسنه وفرط جماله وعلو حسبه وجمع كماله لان مثلا لا يتعرف
باضافته بل يبقى في اصل نكارته فيلزم ثبوت فضله ورجحانه
وكمال نجابته وسطوع برهانه والحاصل ان الغرض في مثله
ايقاع نفي ما سيق له الكلام على صرح لفظ المثل لكمال العناية
بعدم وجدانه كما ذكره السعد العلامة رحمه الله في شرح قوله
قد طلبنا فلم نجد لك في السوء دد والمجد والمكارم مثلا
وفي لفظ الناعت اشارة الى ان المراد كل من هو من شانه النعت
كذا قالوا وفيه اغراق احسن في الباب مستحسن بلا ارتياب
والاحاديث الواقعة في بسط صفته صلى الله عليه وسلم ونشره
او توسيعه مشهورة كثيرة معروفة وفيره فلا نطول من التطويل
بسردها ونسجها متوالية متتابعة لئلا يصعب حفظه واتقانه
وضبطه واتقانه وقد اختصرنا جملة هاليته ا واستثنينا فيه في وصفه
صلى الله عليه وسلم نكتة او لطائف ما جاء فيها او في تلك الاحاديث
ودقائقه الخفية او المعاني اللطيفة التي تتأثر بها النفوس
لعلمها انه يزداد اللطف والذوق حسبما ازداد التأمل والنظر
فيها او لفرط بحثها وحسنها يقال نكت في الارض بقضيب

فهو الذي تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم دع ما ادعته النصارى في نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم مصححه

وهذا لان الرجل لا يمدح بكثرة النظير وانما يمدح بقلته او عدمه بالجملة كما في الجني الداني في بيان كلم ربه مصححه





او ضرب فاثر فيها كما في الصحاح وجملة بالنصب عطف على نكتة
اي واختصرنا قدرا مجموعا مما فيه الكفاية بيان لها في المقصد الى
المطلوب من وصفه صلى الله عليه وسلم هذا ثم قال القاضي رحمه الله
قال الحسن بن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما واللفظ
لهذا السند يعني ان اللفظ المذكور هنا مخصوص بهذا الاسناد
وهكذا قال الحسين رضي الله عنه كما رواه المص فيما سياتي وفاقا
للشمائل سألت خالي هند بن ابي هالة رضي الله عنه عن حليته
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحاء وسكون اللام بمعنى ما يتحلى
الانسان ويتزين وقد تطلق على الصفة ايضا كما في النهاية فالحلية
نشان دوق كما في المقدمة وزيور وصفت كما في التاج او القانون
والمراد هنا ما يرى من وجهه الشريف وسائر بدنه النظيف اللطيف
وكان وصافا بليغا فصيحا متقنا حرفا عالما فيه وهذا كالعلة لاختصاص
هذا الامر الخطير به وحمله وانا ارجو حاليته او راجيا ان يصف لي منها
اي من حليته صلى الله عليه وسلم شيئا جزلا موثوقا بحيث لا يرتاب
فيه او مقدارا يسيرا منها لان جميعها لا يحصى اتعلق به او احفظه
تبركا وتيمنا وفي هذا اشارة الى استحباب سماع الحديث من اهل
والاسناد اليه قال اي هند المذكور كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخما بفتح الفاء وسكون الخاء المعجمة او كسرها اي عظيما
مفخما معظما في صدور الصدور وعيون العيون او فخما عظيم

والكمالية وقيل الفخامة في وجهه نبله امتلاؤه مع الجمال كما في النهاية ملخص

الفذ عند صحبه مفخما معظما عند من لم يره قط او فخما عظيما
عند الله سبحانه مفخما معظما عند الناس كما ذكره الشيخ وبالجملة انه
عليه الصلوة والسلام كان عظيما جليلا معظما مكرما معززا في
الصورة والمعنى كما لا يخفى يتلألأ وجهه صلى الله عليه وسلم اي يضيء
ويشرق قال الشارح مأخوذ من اللؤلؤ لصفائه ولمعانه تدبره فسمي
لؤلؤا لضيائه كما ذكره الشيخ تلألؤ القمر اي مثل ضيائه واشراقه
ليلة البدر اي فيها ابتدئ بوصف الوجه لانه اشرف الاعضاء و
اول ما يتوجه اليه النظر اطول من المربوع طولا يسيرا بحيث
لا يخرج عليه الصلوة والسلام به عن كونه ربعة القد كما مر فهذا
امر تحقيقي يحصل بعد التأمل والاول تقريبي يرى بلا تأمل
واقصر من المشذب بالذال المعجمة اسم مفعول من التشذيب
او الطويل البائن الطول مع نقص ونحافة في لحمه واصله من النخلة
الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق كما في النهاية
فاستعير للطويل تشبيها بما يشذب من الشجر لانه يطول بذلك
ويسرع في شطاطه كما في الفائق وهذا مثل قوله في الحديث الآخر
ليس بالطويل الممغط كما ذكره المص اي الذاهب طولا كما رواه الترمذي
عن الاصمعي عظيم الهامة بفتح الميم المخففة كالقامة اي كبير الرأس
دون الاكبر وهذا لانه اهيب في العيون واحسن في المنظر واوقع
في القلوب واعون على الادراك واول على السعادة وفرط

العقل



العقل والوجاهة رجل الشعر بفتح الراء المهملة وكسر الجيم الذي
في شعره حجونة وانعطاف والشعر محركة بالفتح وربما يسكن
عينه معروف فالمعنى لم يكن عليه الصلوة والسلام شديد الجعودة
ولا شديد السبوطة بل بينهما كما في النهاية وقد مر ان انفرقت
عقيقته ويروى عقيصته كما في الفائق فرق وفي الشمائل فرقها
بتخفيف الراء والعقيصة موى بجيده كما في السامي والقانون
ومو باقية كما في التاج وبسط في شرح قوله تضل العقاص
في مثنى ومرسل والعقيقة الشعر على رأس المولود الذي يخرج
عليه حين يولد من عق اذا قطع لانه يحلق في اليوم السابع و
ينزع عنه بعده شاة اطعاما للمساكين وقد تسمى تلك بها كما
في الفائق ويروى انه عليه الصلوة والسلام عق من نفسه بعد
النبوة كما في التهذيب وفيه نظر يظهر وجهه من الخلاصة في الفقه
وغيره فسمي به شعر النبي صلى الله عليه وسلم على طريق المجاز المرسل
باستعمال المقيد في المطلق لا الاستعارة التحقيقية كما قيل فمعنى
فرق ابقاه منفرقا على حاله اذا انفرق بنفسه كما ذكره الشارح او جعله
نصفين نصفا عن اليمين ونصفا عن الشمال قيل بالمشط وقيل
بذاته كما ذكره الشيخ والاول هو الظاهر من كلام الزمخشري وفي الثاني
نظر وبالجملة انه كان في صدر الاسلام كما في الفائق روى مسلم
في كتاب المناقب من الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه
فما يريدون ان يقع شعرة الا في يد رجل هذا ونقل الشيخ عن
بعض شروح المصابيح انه عليه الصلوة والسلام حلق رأسه
الشريف عام الحديبية ثم عام عمرة القضاء ثم عام حجة الوداع
وتوفي صلى الله عليه وسلم بعدها بثلاثة اشهر هذا والا اي وان
لم ينفرق بنفسها فلا اي فلا يفرق شعره بل يتركه على حاله معقوصا
اي وفرة واحدة والحاصل انه ان انفرق شعره فرقه فلا يبالي
بجمعه والا تركه غير مفروق وحينئذ فمثل يجاوز شعره عليه
الصلوة والسلام شحمة اذنه ويروى شحمتي اذنيه كما في الفائق
وهما بمعنى اذ يقال نظرت بعيني وبعيني وهذا حكم كل عضو
كان كذلك وقد عرفته ومنهم من جعل هذه الجملة داخلة تحت النفي
فالمعنى لا يجاوز شحمة اذنيه اذا اعفاه من الفرق واذا فرقه
تجاوزها كما في الفائق اواذا انفرق لا يجاوز شحمتي اذنيه في وقت
توفر الشعر فيجمع رواية كون شعره صلى الله عليه وسلم وفرة وكونه
جمة باختلاف ازمنة الفرق والمفرق كما ذكره الشيخ اذا هو وفرة
هكذا في النسخ وفاقا للشمائل والفائق وغيره وفي بعضها وفر
بدون يا الضمير والمفروق هو الاول كما ذكره الشارح وهو المعرف
كما ذكره المزي قال الميداني في السامي الوفرة موى تا نرمه كوش
واللمة فرو تر از ان وفي باب الجيم من المعرب الجمة بالضم مجمع شعر

وهذا على اطلاقه كما ترى لكن في سفر السعادة
ما انه لم يوجد انه عليه السلام حلق في غير
حجة او عمرة ومثله في المواهب ونصه
وقد ورد في حديث مسلم هذا ولم يرو انه
عليه السلام حلق رأسه الشريف
في غير نسك حج او عمرة فيما علمته فينبغي
الشعر في الرأس سنة وتؤدب منكوها
مع علم ومن لم يستطع التنفية يباح له
ازالته هذا ويكره القزع كما في نوادر
الاصول للترمذي
منه

الرأس



الرأس وهي اكثر من الوفرة وفي باب الواو منه الوفرة والجمة الشعر
الى الاذنين لانه وفر وجمع على الاذن اي اجتمع هذا قال الجوهري
الوفرة الشعرة الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة التي المت
بالمنكبين وقدمنا ما يتعلق بهذا وحاصله ان بيان للقول والا
على ما قيل اذ هو اللون اي البيضة بياضا نيرا مشربا بحمرة
وليس بالامهق كما عرفته واما رواية اسمر اللون فلعل الراوي
لم يحققه لانه للمهابة النبوية والجلالة المحمدية لا يكاد ينظر في
وجهه صلى الله عليه وسلم وقيل ان سمرته حمرته كما ذكره الشارح
واسع الجبين او واضحه وهو على ظاهره ازج الحواجب والزجج
دقة الحاجبين وسبوغهما الى مؤخر العين كما في الفائق والمراد
ازج الحاجبين وجمعه اما لاطلاقه على المثنى كما قيل في قوله تعالى
فقد صغت قلوبكما الاية واما لاطلاقه على اجزائه وهما العظمان
فوق العين بلحمها وشعرهما والشعر ايضا وهذا هو المراد وسمي به
لانه حاجب العين كما ذكره الشارح رحمه الله سوابغ بالسين
ويروى بالصاد المهملة ايضا جمع سابغ لانه لما لا يعقل او سابغة
كما قيل والسبوغ الشمول والتمام كما في النهاية وفسر هنا
بكاملات وهو حال من الحواجب لكونه فاعلا في المعنى وقدم وجهه
من غير قرن محركة بالفتح اي اقتران واتصال لانه في وصف
الحاجب يكون بمعنى الالتقاء كما في النهاية وغيره ثم ان هذا

وقع في بعض النسخ بمن الحاجة كما تراه لكن في الاكثر وكذا في نسخ
الشمائل والفائق والجامع الصغير في غير قرن بلفظة في وهو
ان يطولا حتى يلتقي طرفاهما والمراد ان حاجبيه عليه الصلوة
والسلام قد سبغا وكملا حتى كادا يلتقيان ولم يلتقيا فالقرن
والالتقاء غير محمود عند العرب فلا يمدحونه بل يستحبون البلج
وهو الصحيح في صفته صلى الله عليه وسلم دون ما وصفته به ام معبد
من القرن كما ذكره الزمخشري غفر له ويحتمل انه كان بينهما شيء
دقيق جدا اذا سافر وعلاه غبار السفر ظن قرنا كما ذكره الشارح
وقد يقال ايضا ان الاختلاف بحسب ما يبدو للناظر من البعد
او قلة التأمل او هو وارد على التقريب اذ كان قد اقتضته المرتبة
الاحمدية والصلابة المحمدية او افراط المحبة او كمال التأدب
والحاصل ان قوله في غير قرن احتراس فيفيد انه ابلج في نفس
وحد ذاته ولا ينافي لو ظن انه اقرن لامر ما والله اعلم والجملة
حال على التداخل والترادف بينهما عرق اي بين حاجبيه صلى الله
عليه وسلم عرق بكسر العين مجرى الدم وهذا آية كون الحواجب بمعنى
الحاجبين كما عرفته والجملة حال منها ولا يلزمها الواو كما قال الشيخ
يدره الغضب اي يحركه ذلك العرق دما اذا غضب صلى الله عليه
وسلم كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در كما في النهاية او يحركه من ادر
المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا كما في الفائق والغضب

نوران



ثوران النفس ارادة الانتقام كما ذكره العلامة البيضاوي وهو
يهيج الحرارة الغريزية فيغلي الدم منها وكذا يحمر الوجه وتنتفخ العروق
والمراد انه يظهر بغليان الدم بالغضب بعد ما كان خفيا لا انه
يحدث بعد ان لم يكن وهذا لا ينافي ما ورد من انه صلى الله عليه وسلم
حليم لا يغضب لان المعنى انه لا يغضب لنفسه ولا لامر دنيوي ولكنه
يشتد لله تعالى اذا انتهكت حرمته وفي حرب الاعداء ونحوها و
يؤول بالعلية والتقدم ايضا كما ذكره الشارح والجملة صفة
عرق وهو ظاهر اقنى العرنين تفسير القنا قدمه والعرنين
بكسر العين وسكون الراء المهملة وكسر النون الاولى ايضا الانف
او ما صلب منه او ما تحت مجمع الحاجبين هو اول حيث يكون الشمم
وجمعه عرانين وقد يكنى بها عن الاعزة المحمودين والاشراف
المحقودين لشموخ انفهم وارتفاعهم على اترابهم كما قال الشاعر
ان العرانين تلقاها محسدة ولا ترى للئام الناس حسادا
كما ذكره الشارح وغيره له نور يعلوه الضمير للعرنين لانه اقرب
واسبق فاللام للاختصاص والمعنى صلى الله عليه وسلم لا انه
الاصل كما ذكره المكي فاللام بمعنى على كما ذكره الشيخ وعكسه
الشارح هنا والنور بالضم الضوء او شعاعه وهو كيفية تدركها
الباصرة اولا ثم بها سائر المبصرات كما حققه السعد العلامة
وجملة يعلوه حال منه لانه فاعل في المعنى او صفة له او خبر بعد خبر

وهو المغيرة من شيئا من الشعور المطلية منهم

والمعنى يعلوه اي يغلبه ويروى عليه بحيث تحسبه بكسر
السين باعجام الفائق وفتحها ايضاً وفي التنزيل يحسبون
انهم يحسنون تحسب ان ماله اخلده الآية حيث فرق بينهما
اي يظنه من لم يتأمله ولم ينظر اليه حق نظره اشم والتأمل نيك
بكريستن كما في التاج واندیشه بركماشتی كما في قانون الادب
ويقال تأملت الشيء اي نظرت اليه مستبيناً له كما في الصحاح
فهو اعادة النظر وتكراره ليتثبت به ويقف على كنهه وهو
في الاصل تفعّل من الامل بمعنى الرجا وهذا لان الانسان لا يعيد
نظره غالبا الا لما فيه امل ورجاء فاطلق على الادمة وشاع حتى
صار حقيقة فيه كما ذكره الشارح فالموصول مع صلته او وحده
فاعل تحسبه واشم مفعول ثان له والشمم بالفتح محركة ارتفاع
قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه
ما في قصيدة كعب بن زهير المشهور رضي الله سبحانه عنه
شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل
كما في النهاية وذكر في الشرح ما انه قد يعبر به عن عزة النفس
وعدم التنزل والتوجه للامور الخسيسة وهو مما يمدح به جداً
عندنا ليه كما اشير اليه في البيت المذكور وقال حسان رضي الله عنه
بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول
وقال ابو خزاية الحماسي

وهم



وهم يمشون الوفا في نفر شم العرانين ضرابين للبهم
وقال الفرزدق فاعفى عنه
بكفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم
والى غير ذلك والمعنى انه عليه الصلوة والسلام كان يحسب لحسن
قناه اشم قبل التأمل كما في الفائق او لم نور يعلوه بحيث يرى
اعلاه مستويا قبل التأمل والامعان كما ذكره الشيخ او يظن
ان فيه ارتفاعاً كما ذكره الشارح وهذا انسب بالمقام واعلق
بالكلام كث اللحية اي غير دقيقها ولا طويلها مما ذكره المكي ويروى
كثيف اللحية اي غليظها كما ذكره الشيخ وربما يشكل هذا الحديث
بحديث من سعادة المرء خفة لحيته كما رواه الاسيوطي في الجامع الصغير
عن الطبراني وابن عدي عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي نادر شرحه
وعن بعضهم لحيته بفتح اللام اي بذكر الله فعلى الاصل ينبغي ان
يراد بها عدم طولها كما ذكره الشارح آخراً واما انكاره للحديث
ففيه نظر ادعج وهكذا روى فيما مر ورواية الشمائل ادعج العينين
والادعج الشديد سواد العين باضافة الشديد الى ما بعده
على ما فسر هناك والمعنى ان سواد عينيه صلى الله عليه وسلم شديد
مع بياضهما كما ذكره الشارح وفسر ذلك فتذكره سهل الخدين
في النهاية وفي صفته عليه الصلوة والسلام انه سهل الخدين
صلتهما اي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين وعن البزاد

والبيهقي اشيل الخذين وهو بمعنى ما فسر كما ذكره المكي وقيل
المراد انه طلق منبسط كما ذكره الشارح ضليع الفم هكذا رواه مسلم
عن جابر رضي الله عنه ايضا كما ذكره المكي والطبراني والبيهقي عن
طريق الترمذي والمص رحمه وهو بمعنى عظيم الفم كما رواه شعبة
عن السماك التابعي رحمه الله والضليع في الاصل الذي عظمت
اضلاعه ووفرت فاجفر جنباه ثم استعمل في موضع العظيم
وان لم يكن ثمة اضلاع وصغر الفم مما تذمه العرب كما في الفائق
وانما تمدح عظمه وسعته لانه يتيسر افتتاح الكلام واختتامه
بالاشداق بها ومن هنا ترى انه يوصف الفصيح بالاشدق كما
رايناه بخط بعض الافاضل ومعناه الواسع الشدق والميم زائدة
كما ذكره الجوهري فهو آية قوة الفصاحة حتى قيل انه كناية عنها
كما ذكره الشيخ واما ما مدحه الاعجام والاروام بالصغر المفوط
فيه كالنقطة والجوهر الفرد بل بالعدم المحض ونحوه فهو خطاء
منهم او بمعنى آخر لا يلتفت اليه عند العرب العرباء كما ذكره الشارح
اشنب كذا رواه الفائق وكذا السيوطي عن الطبراني والبيهقي
والشمائل لكنه لم يوجد في ام شراح والشنب محركة بالفتح
البياض والبريق والتحديد في الاسنان كما في النهاية وقال
الزمخشري هو رقة الاسنان وماؤها ومنه قولهم رمانة شنباء
وهي المليسية الكثيرة الماء وسئل عن رؤبة فاخذ حبة رمانة

وقال

والشدقم فراخ كوسه دهان كما في التاج و
انكه كوسه دهن او فراخ بود كما في
القاموس ويوصف به المنطيق البليغ
المفوه كما في النهاية
مصحح

الشنب خوشابي وسوديء دندان كما في العلو
وآب دندان وتيزي آن كما في التاج
مصحح



وقال هذا هو الشنب هذا وعن الاصمعي الشنب هو برد الفم والاسنان
وقول ذي الرمة

لمياء في شفتيها حوة لعس ❊ وفي اللثات وفي انيابها شنب ❊

يؤيد هذا لان اللثة لا يكون فيها حدة كما في الصحاح مفلج الاسنان
بضم الميم وفتح الفاء واللام المشددة وهكذا في الشمائل وفيه
ايضا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما افلج الثنيتين اذا
تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه وروى المكي عن ابن سعد
مبلج الثنايا وعن ابن عساكر براق الثنايا وروى الشارح
عن عمار رضي الله عنه افلج الثنايا فالذي يظهر من هذا كله انه ينبغي
ان يراد بالاسنان هنا ايضا الثنايا وهي مع الرباعيات
على سبيل المجاز المرسل لان تباعد كل الاسنان مما لا يمدح عندهم
على ما ذكره الشراح دقيق المسربة بضم الراء شعر كالخيط
سائل من الصدر الى السرة ليس بعريض ولا متكاثف طويل
وقدمر كان عنقه جيد دمية الجيد بكسر الجيم وسكون الياء
العنق كما مر والدمية بلا بضم الدال المهملة وسكون الميم وفتح الياء
المخففة الصنم والصورة المنقشة كما في المجمل وفيها حمرة كالدم
كما ذكره المطرزي وصورة من العاج ونحوه كما في الصحاح وهذا لانه
يتنتم في صنعتها ويبالغ في تحسينها كما في النهاية ولذا انها يضرب
بها المثل في اللطافة والحسن والملاحة والصفاء والنظافة

العاج استخوان پيل العاجة واحدة عاج ولا
يسمى غير الفيل عاجا كذا في التاج
مصحح

والى هذا يشير قوله في صفاء الفضة اي لونها الخالص وهذا جائز على مجرى الالف والعادة في الالسنة بحيث لا يخفى ولا يلزم منه تساوي المشبه به للمشبه فضلا عن رجحانه عليه كما هو المشهور لان مدار التشبيه هو مطلق الجودة والبهاء وقد بسطناه في بعض المجاميع في بيان الصلوات المعروفة في التشهد والله تعالى اعلم وفي حديث ام معبد رضي الله عنها وفي عنقه سطع كما نقلناه آنفا اي ارتفاع وطول كما في النهاية والمراد هو المعتدل التام طولا كما دل عليه قوله معتدل الخلق بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام اي وسطا ومستقيما جدا يقال عدلته فاعتدل اي قومته فاستقام كما في الصحاح والمراد انه عليه الصلوة والسلام في خلق مستحسن مطبوع قطعا ممدوح ملبعا وضرورة في جميع ما ذكر من اوصافه الجميلة وتناسب اعضائه الجليلة بل كمالاته الصورية والمعنوية خارجة عن حد القياس فلا يشاركه فيها احد من الناس بادن اي ضخما متماسكا قويا صفة بادنا والحديث هكذا مذكور في الشمائل ويروى مرفوعا على انه خبر مبتدأ مقدر والمعنى انه عليه الصلوة والسلام مع بدانته وضخامته متماسك اللحم ليس بمسترخيه كما في الفائق ففيه اشارة الى ان في ارداف البادن به دفع ما يتوهم من ظاهره كما في النهاية فيكون تكميلا واحتراسا كما لا يخفى سواء البطن والصدر اي متساويهما بحيث لم يرتفع احدهما عن الآخر وقد مر

تفضيله



تفضيله في الصدر بضم الميم وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة وفي اخره الحاء المهملة بمعنى العريض المتسع مع المساواة لبطنه من غير تقاعس وانخفاض فيه ويروى مسيح بفتح الميم وكسر السين وهو بمعناه كذا في الشرح قال المص رحمه الله ان صحت هذه اللفظة فيكون بمعنى الاقبال وهو احد معاني اشاح اي انه عليه السلام كان بادي الصدر ولم يكن فيه قعس او تطامن وبه تتضح معنى قوله قبل سواء البطن والصدر اي ليس بمتقاعس الصدر ولا مفاض البطن ولعل اللفظ مسيح بفتح الميم وكسر السين المهملة بمعنى عريض كما وقع كذا في الرواية الاخرى وحكاه ابن دريد اقول وقد رواه الترمذي والطبراني والبيهقي والزمخشري كما عرفته بعيد ما بين المنكبين اي وسيعه وما موصولة والظرف صلتها ضخم الكراديس جمع كردوس بالضم قال ابن دريد هو رأس كل عظم نحو المنكبين والركبتين والوركين وبه سمي الكردوس من الخيل وهي القطعة العظيمة لانضمام بعضها الى بعض كما في الفائق وقال ابو نعيم الكراديس العظام فالمعنى عظيم الالواح وقال البغوي هي الاعضاء والمراد عظام تحسن عظمها كالجوارح والاطراف وقد ثبت انه عليه الصلوة والسلام كان عظيم الاطراف والجوارح كما ذكره الشرح في حديث ضخم العظام وقد قالوا العظم اساس البدن فبعظمها وكمال اعتدالها يحسن الاخذ ويقوى البطش

وتيكلم الاعمال وينتظم الاحوال أنور المتجرد اى نيّره فأنور بمعنى
النيّر المشرق والمتجرد ما زال عنه الثياب ونزع ماكان عليه كما
قال المكى فالمعنى انه عليه الصلوة والسلام كان مشرق العضو
العارى عن الثوب ومضئ الجسد او مشرق العضو الذى تجرد
عن الشعر فهو على غاية من الحسن ونهاية من البهاء فأفعل هنا
بمعنى فعيل على ما قالوا وقد بينّاه هناك وعن ابن سعد عن سوادة
رضى الله عنه دنوت منه صلى الله عليه وسلم وهو على ناقة فرأيت
ساقه فى غرزه كانها جمارة كما رواه الشيخ وكذا الشارح عن
الشريف الغرناطى والذى يلوح ان هذا لايخالف حديث أزهر
اللون او مشرب بحمرة لان مدار الكلام على التشبيه والتقريب
وكل يعتبر بما عنده العريب موصول ما بين اللبة والسرة
وما موصول والظرف صلته كما مرّ واللبة بفتح اللام والباء
الموحدة المشددة المنحر كاللبب وهو موضع القلادة من الصدر
كما فى الصحاح والتاج وغيره وقيل الصدر وقيل نقرة فى الحلق
وغلطه ابن قتيبة كما ذكره الشيخ والسرة بضم وتاء فى آخره كالدر
موضع قطع القابلة وما قطعته هى هو السر كالدر بالضم ايضا كما
فى النهاية وغيره بشعر محركة بالفتح وربما يسكن عينه متعلق
بموصول يجرى اى يمتد صفته كالخط او فى دقته ولطفه وحسن
انتضامه ويروى كالخيط والاول احسن واحوط عارى الثديين

العرى



العرى برهنه شدن كما فى التاج والثدى ويذكر للمرأة يذكر
ويؤنث كما فى المجمل ودرة الحريرى وللرجل ايضا كما ذكره الجوهرى
وتبعه الصاغانى وغيره وفى تاج الاسامى الثدى پستان
وهو مذكر كما فى النهاية والمغرب هذا وروى الثندوتين والثندوة
للرجل كالثدى للمرأة اذا ضم او لم يهمز واذا فتح همز ويقال هو
طرف الثدى كما فى المجمل والنهاية والجوهرى ايضا حكاية عن
ثعلب ومن خطأ الرواية الاولى لعدم ثبوتها لغة فقد اخطأ
والمعنى انه لم يكن على ثدى النبى صلى الله عليه وسلم شعرة كما ذكرها
ماسوى ذلك الخط وفى رواية الترمذى والطبرانى والبيهقى
عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك الخط وفى رواية ما سوى
ذلك ايضا فعلى هذه الرواية انه بالنسبة الى البطن والى الاولى
بدل من الثديين كما قاله الشارح فيكون العرى بالنسبة الى ما بين
اللبة والسرة هذا قال الشارح وروى ماسوى ذين وهو اظهر
اشعر اى كثير شعر الذراعين والمنكبين واعالى الصدر
جمع الاعلى ولعل الصيغة باعتبار الاجزاء يعنى كان على هذه
الاعضاء الثلاثة شعر غزير وهذا من تتمة الصفتين السابقتين
طويل الزندين وهما طرفا عظم الساعد كما فى المجمل وهو موصل
طرف الذراع فى الكف وهما زندان الكوع والكرسوع كما فى الصحاح
وانما انحسر عنه اللحم من الذراع كما فى الفائق واختار المكى

ما ذكره الجوهري وفسره بعظيم الذراعين وقال الشارح المراد
عظيم الذراع فسماه باسم بعضه تجوزا ولذا وصفه بالطول
رحب الراحة او واسع الكف لانهما بمعنى والراحة من الروح
وهو الاتساع كما ذكره الشارح وانما وصف به عليه السلام لان
رحبها وسعتها دليل الجود والكرم وضيقها وصغرها دليل البخل
واللؤم قال الاخطل

ونا طوا من الكذاب كفا صغيرة ، وليس عليهم قتله بكبير ،

وقال اخر

مناتين ابرام كأن اكفهم ، اكف ضباب اشققت في الحبائل

كما في الفائق ولانه يكون ادل على القوة والشجاعة واعون
على البطش والشدة وادخل في تربيته المهابة شثن الكفين
والقدمين الشثن والشثل باللام الغليظ كما في الفائق
وفسر في الشمائل بالغليظ الاصابع من الكفين والقدمين
وفيه وانه لا يلايم حديث سائل الاطراف على ما سيجيء وكان
الاصمعي يفسره بغليظهما في خشونة واورد عليه حديث لين
الكف فآلى على نفسه ان لا يفسر شيئا في الحديث فاحكاه
المكي وغيره وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر وذلك
محمود في الرجال لانه اشد للقبض والبطش كما في النهاية والاولى
ان يفسر بالضخم الممتلي لحما وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم

ضخم



ضخم الكفين والقدمين وذوى بسط الكفين او بسيط الكفين
قال ابن بطال رحمه الله كانت كفه عليه الصلوة والسلام ممتلئة
لحما وهي مع ضخامتها لينة وفي حديث انس رضي الله عنه ما مسست
حريرا الين من كفه صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى عنه
لا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم والتأويل بعيد عن ساحة الحليم
كما لا يخفى على ذوي المسكة كما ذكره الشارح وانما جمع بينهما
في مضاف لما بينهما من شدة التناسب سائل الاطراف
بسين ولام او ممتد الاصابع وطويلها طولا ممتدا لا من غير
تكسر جلد ولا تشنج ولا تغضن وتعقد وهذا غاية ما يمدح
به قالت النابغة

يمرون ادماحا طوالا متونها ، باايد طوال عاديات الاشاجع

كما ذكره الشيخ فكأنه شبهها بعيون سالت من بركة لطولها
وصفائها وخيرها وبركاتها وقد ثبت ان كفه صلى الله عليه وسلم
تنبع منها الخيرات والمياه بحيث لا ريبة فيه ولا اشتباه او قال
سائن الاطراف شك الراوي في انه قال رضي الله عنه قال سائن
بنون مبدلة من اللام كما قالوا جبرين وجبريل كما قال الشارح
وقد رواهما ابن الانباري وابن الاثير واقتصر الزمخشري على
الاول وفي الشمائل بدله او شائل الاطراف بشين معجمة

لاحتياجه الى التجريد في اضافته الى ما بعده
يقال رجل شثن الاصابع والعضو
بالتسكين قال وتعطو برخص غير شثن
كأنه اسارع ظبي او مساويك
اسحل كما في الصحاح منه

قوله في خشونة وهذا هو يدار الايراد عليه
كما تراه ولو فسره بغليظهما قوة لسلم
منه قال العراقي في الالفية هكذا منه

وكان تساكنه والتقدم وهو الغليظ قوة
تتلازم منه

رجل عادي الاشاجع اي كعب شنت فلاوه
يد بنت بنجه كما في السامي منه

اي مرتفعها من شال الميزان اذا ارتفعت احدى كفتيه كما ذكره
المكي وغيره وسائر الاطراف بالراء مكان اللام مجرور عطف على
القدمين كما قاله الشارح ووقع في بعض النسخ قوله سائر في
الهامش بدل سائل بالنون فيكون منصوبا وسيجي تحقيقه
فيما ذكره المص من غريب الحديث ثم انه بمعنى الباقي كما هو المشهور
ويكون بمعنى الجميع كما ذكره الجوهري والكشاف والجواليقي في اول
شرح ادب الكاتب كما في التهذيب ومنه في قول الاحوص
نجلسها لنا لبابة لما ، وقذ النوم سائر الحراس ،
كما في القاموس وليس الثاني خطأ كما زعم الحريري في الدرة وقد
فصله الشارح في شرحه وملاك الامر ان سائر الشيء هو ما يبقى
منه وقد يقع على الكثير فيقول خذ من العشرة واحدا ودع سائره
كما في الدستور وتحقيقه انه بالهمزة الاصلية بمعنى الباقي
وبالمبدلة عن الياء بمعنى الجميع الاول اشهر في الاستعمال واثبت
من ائمة اللغة واظهر في الاشتقاق كما ذكره الفاضل التفتازاني
لكن ذكر ابو علي ما ان كونه من السؤر بمعنى البقية يقتضي كون
الباقي الاقل والسائر الاكثر ولذا ذهب من ذهب الى جعله من الثاني
كما افاده القهستاني في شرح مختصر الوقاية هذا ومحصول ما وقع
الشك فيه في هذه النقطة وهي سائل سائن سائر ثالثها انها
ليست بمتعقدة كما قال الشيخ سبط العصب كذا وقع في اصل





البرهان وبه ضبط ابن الانباري وسبط الجسم وسبطه كفخذه
اذا كان حسن القد والاستواء قال ابو جندج ،
، فجاءت به سبط العظام كانما ، عمامته بين الرجال لواء ،
كما في الصحاح قال ابن القطاع الجسم سبط بسكون الباء والشعر
سبط بكسرها وللفارابي معناه هذا كما رواه الشمني في مزيل
الخفاء والعصب محركة بالفتح ما يمتد في البدن لربط الاعضاء
وتحريكها وبسطه في التشريح وبالجملة انه اطناب المفاصل كما
ذكره الشارح ورواه الهروي سبط القصب بالقاف والسبط
الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والمراد بالقصب هنا ساعد
النبي صلى الله عليه وسلم وساقاه كما في النهاية خمصان الاخمصين
وخمصان كبرهان او ندمان او ضامرهما يعني انهما مرتفعان
عن الارض ليس بالارخ الذي يمسها اخمصان كما في الفائق
والاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطء
والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه الشريف
شديد التجافي عن الارض وسئل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان
خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم
جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم
فالمعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول كما في النهاية ورجح
توجيه ابن الاعرابي بانه انسب بالحلية واعذب في تصوير الهيئة

وفي صفته عليه السلام انه كان منهوس العقبين اي قليل لحمهما والقدمين ويروى بالسين المعجمة ... قال الهروي والصاد المهملة فهو نخص اللحم ويقال نخص والضاد المعجمة ... المتكلم اذا اخذت عنه اللحم ... نخصت ، في النهاية

وللشارح هنا كلام نقله عن بعض العلماء وقد ذكره المص بعيد جدا
ونصّه خمصان الاخمصين او متجافي اخمص القدم وهو الموضع الذي
لا تمسّه الارض من وسط القدم ومسيح القدمين اي املسهما ولذا
قال ينبو عنهما الماء وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه خلاف هذا
او قال فيه اذا وطئ بقدمه الشريف وطئ بكلها ليس لها اخمص
وهذا يوافق معنى قوله مسيح القدمين بمعنى لم يكن له اخمص كما قالوا
فيما سمّي بالمسيح ابن مريم وقيل مسيح او للحم عليهما وهذا ايضا
يخالف قوله ششن القدمين هذا واجيب بان من اثبت الاخمص اراد
ان في قدميه عليه الصلوة والسلام خمصا يسيرا ومن نفاه نفى
شدته على ان سياقه دال على انه استدل باثر قدمه المبارك على
انه لا اخمص له ولم يسند حكمه بذلك الى رواية وبه يظهر ذلك
وان كان اسناده اقوى من اسناد المشروح فقوله ينبو مضارع
من حد غزا يقال نبا الشيء عنه ينبو اي تجافى وتباعد كما في الصحاح
فالمعنى انه صلى الله عليه وسلم كان ممسوح ظاهر القدمين فالماء
اذا صبّت عليهما مرّ سريعا لاملاسهما كما في الفائق **تنبيه**
قال البيهقي كانت خنصره صلى الله عليه وسلم من رجله الشريفة
متظاهرة وما اشتهر من طول سبابته من وسطاه فغلط من قائله
نبّه عليه المكي وغيره اذا زال اي ذهب وفارق يقال زال الشيء
يزول زوالا فارق طريقته او مكانه جانحا عنه كما ذكره الراغب





ذال اي فارق او مشى كما هو الاول واية تقلعا بضم اللام مصدر
من تقلع بفتحها منصوب على انه مفعول زال وروي تقلع على
لفظ المضي والتقلع رفع الرجل بقوة كما ذكره المص رحمه الله
وروي قلعا بالضم والفتح مع سكون اللام وكسرها مصدرا حالا
او قالعا رجله من الارض او ذاهبا فلعه منها وحاصله انه عليه
الصلوة والسلام كان اذا مشى رفع رجليه رفعا بقوة لا كمشي
المختال كانه اقلع عن الارض ولا يجرهما عليها كما ذكره الشيخ ويخطو
تكفّوا الخطو المشي كما في النهاية والتكفؤ الميل الى سنن الممشي
وقصده كما ذكره المص وفي رواية الشمائل تكفيا كتوفيا وتوقيا
بالياء وهما بمعنى كما ذكره المكي وسرّه ان الهمز يمد حرفا صحيحا
فيكون المصدر المشتمل به على زنة المصادر الصحيح من التفعل
كالتفضل والتقدم ونحوه فاذا خفف الهمز التحق بالمعتل فيصير
تكفيا بالياء وكسر ما قبلها كما هو الجاري في بابه وقد ذكر معنى هذا
في مزيل الخفاء وغيره وبالجملة مؤكدة لمعنى قوله زال قلعا كما ذكره
الشيخ ويمشي هونا اي مشيا هونا على انه مصدر وصف به
او هيّنا على انه حال والمعنى انه عليه الصلوة والسلام كان يمشي
بوقار وسكينة ورفق وتواضع كذا ذكره الكشاف وغيره
في تفسير قوله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هونا الآية ذريع المشية بكسر الميم وسكون الشين المعجمة على العجام

الفائق وهو الظاهر او السريع المشى والواسع الخطو وحاصله
انه عليه الصلوة والسلام كان اذا مشى يرفع رجليه بسرعة
ويمد خطوه خلاف مشية المختال ويقصد همته وكل ذلك
برفق وتثبت دون خفة وعجلة كما قال كانما ينحط من صبب
هكذا ذكره المص رحمه الله وفى رواية الشمائل والطبرانى والبيهقى
والفائق اذا مشى كانما ينحط من صبب اى من موضع منحدر كما
فى النهاية وانما قال كانما لانه عليه السلام ليس ينحدر على الحقيقة
بل انما هو كالمنحدر فى لطف السرعة والسهولة كما ذكره الشارح
فهو بيان لما قبله ولا ينافى لقوله هونا لظهور تعدد الامور بتعدد
الزمان وجواز اجتماعها على مقتضى خلقته الكريم الشريف واذا التفت
التفت جميعا ويروى جمعا نصب على المصدر او الحال فالواو للعطف
على الشرطية الاولى والالتفات النظر والمعنى انه عليه الصلوة
والسلام كان لا يسارق النظر وهذا انسب بحديث جل نظره
الملاحظة كما زعم القسطلانى وقيل المعنى انه عليه السلام لا يلوى
عنقه اللطيف يمنة ولا يسرة اذا نظر الى الشئ ولكن كان
يقبل جميعا ويدبر جميعا كما هو اللائق بجلالته وكرمه مع مهابته
كما ذكره المكى وغيره خافض الطرف الخفض بفتح الخاء وفى آخره
الضاد المعجمتين ضد الرفع والظاهر ان هذا كناية عن كمال وقاره
وافر الادب فى نظره صلى الله عليه وسلم يقال فلان خافض الجناح

الخفض فرد ويستحق كمالة القانون فيناسب بالحديث الآتي منه

وخافض



وخافض الطير اذا كان وقورا ساكنا كما فى تاج الاسامى والطرف
بفتح الطاء وسكون الراء المهملتين العين ولم يثن لانه فى الاصل
مصدر او اسم جنس وتفسيره القاضى بالابصار يحتملهما وفى
الكشاف ما ان الطرف تحريك اجفانك اذا نظرت فوضع موضع
النظر يعنى انه عليه الصلوة والسلام كان خفض طرفه لكثرة
تاملة فى امور الرسالة والاخرة وفرط شغله وتعمله فى مصالح
الامة نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء هكذا فى النسخ
وهو رواية الترمذى والطبرانى والبيهقى والزمخشرى ايضا
وفى نسخة الشرح وقع لفظة فى بدل الى فى كلا الموضعين فما عدى
بالى يكون بمعنى نكريتين وما عدى بفى يكون بمعنى التامل
والاعتبار كما فى تاج المصادر والمناسب الظاهر هو المعنى الاول
كما لا يخفى والارض معلومة وكل ما سفل فهو ارض كما ان كل ما علا
واظلك فهو سماء وقوله اطول اى اشد طولا او امتدادا يقال
طال الشئ اذا امتد كما ذكره الجوهرى او هو بمعنى ازيد واكثر
والمعنى ان نظره عليه الصلوة والسلام الى جانب الارض السفلى
كان ازيد واكثر من نظره الى جانب السماء العلو لمزيد وقاره
وخضوعه وفرط حيائه وخشوعه ولا يختص هذا بالصلوة والدعاء
بل يكون ذلك فيهما ولا ينافيه نص قوله سبحانه قد نرى تقلب
وجهك فى السماء الاية لان هذا اقل كما يشعر به لفظ قد لكن

ومن هنا يمكنى ان نشيع به الى ان نظره عليه الصلوة والسلام الى الفقراء ولطفه من كان اطول وامكن من نظره الى الاغنياء منه
والله اعلم

فره الزمخشري بو تما نزى بمعنى تكثير الرؤية وهو مذهب سيبويه
كما في المغني ويمكن ان يجاب بجواز تعدد موردها ومغايرة سببه
والله اعلم ولاينافيه ايضاً حديث ابي داود كان اذا جلس يتحدث
يكثر ان يرفع طرفه الى السماء لان هذا مقيد ولان الاكثار غير
الاكثر هذا وانما كان هذا امدح قيل لان النظر الى الارض اجمع للفكرة
والاعتبار واوقع في ترتيب اهلها جل نظره الملاحظة الجل بضم
الجيم وتشديد اللام بمعنى معظم او اكثر ونحوه والملاحظة مفاعلة
من اللحظ كما في النهاية والمعنى ان معظم نظره عليه السلام او اكثر
نظره الى امور الدنيا كان قدر يسير منه فلا ينافي حديث
واذا التفت التفت جميعاً كما ذكره الشيخ او المعنى جل نظره ومعظمه
الملاحظة والفكر والتأمل في تدبير امور الدين وصلاح الامة
والتدرج بدرجات اليقين والله اعلم وعنده علم اليقين
يسوق اصحابه ويروى يسُن وهما بمعنى كما في القانون والفائق
لكن الظاهر من تاج المصادر حيث قال السَّن من يفعل ويفعل
راندن شتر وفاقاً للجوهري حيث قال سَنَنْتُ الناقة اسنها
سَنّاً اذا زجرتها انه على الاستعارة والاول اظهر واوفق للشمائل
والنهاية وغيره فالمعنى انه عليه السلام يقدمهم امامه ويمشي
نفسه وراءهم ولايدع احداً يمشي خلفه كما هو عادة الجبابرين
المتكبرين وفيه من كمال الخضوع والتعظيم ما لا يخفى وان الملائكة

كانت



كانت تمشي خلف ظهره وكان يقول لصحبه اتركوا خلف ظهري
واما تقدمهم في قصة جابر رضي الله عنه فلانه عليه الصلوة والسلام
دعاهم اليه فجاؤا ابتعاله عليه السلام كصاحب الطعام يمشي
امام ضيفانه كما ذكره الشيخ وما قيل من انه لا يتقدم الصغار
الكبار الا اذا ساروا ليلاً وخاضوا سبيلاً فليس على وفق
السنة كما ذكره الشيخ ويبدؤ من لقيه بالسلام الرسم هكذا
في نسخ الشرح وغيره والصحيح يبداء بالهمزة المصورة في رسم
الالف كيقرأ ونحوه كما في الفائق وهذا لان الهمزة المتطرفة
المتحركة تكتب بحركة ما قبلها كيف كانت كما في الشافية وغيره
فكانه مصحف من يبدر بالراء المهملة في آخره كما هو الرواية في
الشمائل وغيره ثم ان من الموصولة تخص بالمسلمين واما اهل
الذمة فيكره السلام عليهم لما فيه من تعظيمهم واما رده عليهم
فلا بأس لكنه لا يزيد على قوله وعليكم وهكذا نقل عنه صلى الله عليه وسلم
فالتسليم سنة ورده فرض كفائي والامتناع عنه اهانة
بالمسلم واستخفاف به وانه حرام بل ربما يكون كفراً ثم انه
لا يصح الرد حتى يسمعه المسلم لانه جواب فلابد فيه من سماع
المخاطب كالتشميت الا ان يكون اصم فيرده بتحريك شفتيه
وان ثواب المسلم اكثر لما ورد من ان للبادي من الثواب عشرة
وللراد واحدة كما في الاختيار شرح المختار وورد ايضاً ان اولى

تقال بدأت الشيء فعلته ابتداء وبدأت
بالشيء بدأ ابتدأت به كما في الصحاح
والظاهر ان الحديث من باب الفعيل
وغيره منه
فتدبر [illegible] بدور الاسرع
[illegible] الذي بدور المصادر
تقال [illegible] في بالى تاج على الحذوف
وهذا تحقيق ان يكون الكلام من
فالظاهر ويرجع الى من لغيره فافهم
والايصال بالسلام والله اعلم عجل
الاصحاب بدرع الامر والبدء بدأت
وفي القاموس وفي المصباح بدأت منه
عليه واستنق ابداد بداد هذا منه
الشيء وبالشيء

الناس بالله من بدأهم بالسلام كما رواه ابو داود عن ابي امامة
فهذا هو الوجه في الابتداء به والايثار في القربات كما ذكره ابن
عبد السلام نعم فيما ورد من الحديث فان شئت آثرت بها خالك
اشارة الى جوازه ولا سيما لمن به حق التعظيم وقد بسط الشيخ
في شرح الشمائل ما يتعلق بهذا ثم ان السنة ان يسلم الاكبر
على الاصغر فمعناه الدعاء بالسلامة او المعنى ان الله تعالى معك
ومطلع عليك على ان يكون السلام من اسماء الله تعالى ففيه
من التواضع وحسن الخلق ما لا يخفى كما ذكره الشيخ وكيفية الرد
اما باحسن منه بان زاد عليه ورحمة الله فان قال المسلم زاد عليه
وبركاته وهي النهاية واما برد مثله وفي الحديث ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليك فقال عليه الصلوة
والسلام وعليك السلام ورحمة الله وقال آخر السلام عليك
ورحمة الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وقال آخر
السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال وعليك فقال الرجل
ونقصتني فاين قوله سبحانه واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها فقال عليه الصلوة والسلام انك لم تترك لي فضلا
فرددت مثله كما ذكره العلامة البيضاوي في تفسيره قال
او ابن ابي هالة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
متواصل الاحزان جمع حزن بضم المهملة وسكون المعجمة وهو الغم

وفي كراهية فتاوى الصوفية ولا يقول سلام عليك وكذلك الرد في كل واحد ملكان حافظان فكل انسان كان ثلاثة بهذا وقد قيل بزيادة على هذا ايضا منه

فيه كلام ذكرناه في الهامش عفي عنه سبحانه منه





وفي التنزيل ولا تهنوا ولا تحزنوا وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل كما رواه الاسيوطي عن الشيخين
واحمد وحزن المومن من اثر الشيطان فانه يفتر العزم كما ذكره
ابن قيم الجوزي في شرح منازل السائرين ولعل المراد بما كتاه
نظر الى امور الآخرة وصلاح الامة وتعليما لهم والاهتمام والتيقظ
لما يستقبله من الامور كما رواه الشمني ابن عباس تيمية وحديث
الاستعاذة بالنظر الى امور الدنيا وما يتبعها فالمحبوب غير المنفود
فلا منافاة ويؤيد ما قلنا حديث ان الله يحب كل قلب حزين كما رواه
الاسيوطي عن الطبراني والحاكم او نظرا الى ما فيه الاضطرار كما في حديث
وانا بك لمحزونون يا ابراهيم واما الآية فهي تسلية للامة عما اصابهم
يوم احد كما ذكره القاضي رحمه الله والله اعلم فقوله دائم الفكرة
ليس له راحة اي حيث تلتذ بها النفس وتتروح كانه في الجنان
كما هو شرب اهل الزمان في الازمان يلايم بما اول ولا يتكلم في غير
حاجة وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه كما رواه
الاسيوطي عن الترمذي وغيره طويل السكوت لكثرة افكاره
ودوام اذكاره صلوات الله عليه وسلامه في العشي والاسحار
يفتتح الكلام ويختمه باشداقه لسعة فمه الدال على غاية فصاحته
ونهاية بلاغته صلى الله عليه وسلم ما دام اللوح والقلم والعرب
تتمادح بهذا وتذم بصغر الفم كما ذكره المص رحمه الله وقد مر فالاشد

بجوانب الفم ولا تنا قض حديث أبغضكم إلى الله الثرثارون المتشدقون لأن الثرثرة كثرة الكلام وترديده والثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفاً وخروجاً عن الحق والمتشدقون هم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل أراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم كما في النهاية والظاهر أن مراد هذه الجملة على الاحتراس والتكميل لما يتوهم من ظاهر قلة التكلم والسكوت الطويل ويتكلم بجوامع الكلم بكسر اللام أي الكلمات الجامعة لأصناف الحكم والمواعظ والعبر والأحوال الشاملة لأنواع الفصاحة والبلاغة السائرة مسير الأمثال ومع ما فيها من أساليب البسط والإيجاز بالغة إلى أعلى درجة حد الإعجاز وسياق الحديث على الاستئناف لبياني يعرف من يلتذ بلطف المعاني فصلاً أي يتكلم كلاماً فاصلاً من الخصوم فارقاً بين الحق والباطل أو مفهوماً بحيث لا ريبة فيه ولا غبار عليه لا فضول فيه ولا تقصير الفضول بضم الفاء والضاد المعجمة اسم مفرد كما هو المشهود وهو بمعنى الزيادة على أداء المراد ولا يحمد عليها لكن زعم المطرزي أنه جمع فضل بمعنى الزيادة وقد غلب على ما لا خير فيه ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه فضولي والتقصير بمعنى القصور المخل لفهم المراد دمثاً بفتح الدال المهملة وكسر الميم أي لين الخلق في سهولة ليس بالجافي بالجيم والفاء أي ليس بالغليظ الطبع والخلقة وليس





بالذي يجفو أصحابه ولا المهين يروى بضم الميم على لفظ اسم الفاعل من أهان أي لا يهين من صحبه فيكون كاشفاً عما قبله وبفتحها على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين أو حقير كما في النهاية فعلى هذا ينبغي أن يكون من قبيل قوله مع الحلم في عين العدو مهيب فحاصل المعنى أنه عليه السلام لم يكن يهين أحداً من الناس ولم يكن ذليلاً حقيراً عند أحد في أمر من الأمور يعظم النعمة وإن دقت أي لا يستصغر شيئاً أوتيه وإن كان صغيراً كما في الفائق لا يذم شيئاً أو من النعمة كما في الفائق ولا يذم منها أو من النعمة شيئاً قال الشارح أو شيئاً يستحق الذم وفيه تردد لم يكن يذم ذواقاً ولا يمدحه أي كان عليه السلام لا يصف الطعام بطيب ولا بشاعة كما في الفائق فالجملة بيان لما قبله أو مبتدأة مستقلة على ما زعم الشارح فالذواق بفتح الذال المعجمة والواو المخففة فعال بمعنى مفعول من الذوق يقع على المأكول والمشروب على ما قيل وقد يكون المصدر وأيضاً إذ يقال ذقت الشيء أذوقه ذوقاً وذواقاً كما في النهاية والأول هو المراد وهو ظاهر فالمراد أن ما قدم له صلى الله عليه وسلم من طعام ونحوه إن أعجبه أكل منه وإلا كف يده ولا يقول فيه شيئاً كما ذكره الشارح ولا يقام لغضبه على لفظ المضارع المجهول من الإقامة وأصله إما من قام إذا ثبت أي لا يثبت له أحد ولا يستقر في مكانه أو من قام بمعنى دام

اى لا يداوم له احد ولا يكاد يتحيز على تحمل غضبه صلى الله عليه
وسلم اذا غضب فى زمن من الازمان وحين من الاحيان اذا تعرض
للحق بشئ اذا ظرف للمنفى وتعرض بضم التاء والعين وكسر
الراء على انه الماضى المجهول المفرد المذكر الغايب من حد التفعل
او المعلوم منه ويستعمل باللام يقال عرضت فلانا لكذا فتعرض
هو له وتعرضت لفلان اى تصديت له وهو الذى تستشرف
ناظرا اليه كما ذكره الجوهرى فاللام يتعلق به والباء متعلق بمقدر
حالا ولا يقع الا قائما والقيام ولا تيستر من مهابته عليه الصلوة
والسلام زمن تعرض احد للحق بما يبطله او بما يقتضى خلافه
حال كونه ملتبسا بشئ من الاشياء هذا وقال الشارح عامله اما
يقام او تعرض حتى ينتصر له اى للحق فيؤيده ويبطل خلافه فحتى
للغاية او للابتداء والانتصار افتعال من النصر بمعنى الانتقام كما
ذكره الجوهرى وغيره وفيه اشارة الى جواز الانتصار لذوى الاقتضاء
والاعتبار ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اى لا يغضب للشئ
اذا اوذى من احد كمن امسك بردائه ولببه وكمن طعن بما قسمه
بين اصحابه من المال وغيرهم من الغجرة والمنافقين اذا اشار صلى
الله عليه وسلم لامر ما اشار بكفه كلها اى يرفع يده قال ابن الاثير اشارته
عليه الصلوة والسلام مختلفة فما كان فى ذكر التشهد والتوحيد
كان بالمسبحة وحدها وما كان فى غيره كان بكفه كلها للفرق ولعله

ديو ابو الطلة اذ المناضى او ابن ذى الخويصرة
وانس لحذ ابى ادحر مقوص بن زهير
التميمى على ما ذكر ومنع تفسير قوله تعالى
ومنهم من يلمزك فى الصدقات الاية معه

لهذا



لهذا قال واذا تعجب قلبها اى كفه الشريف بان جعل باطنها
نحو السماء وظاهرها للارض واذا تحدث اتصل بها افتعال
من الوصل فالمعنى انه عليه الصلوة والسلام كان اذا حدث وصل
حديثه بالاشارة بيده الشريف توكيدا له كذا فى الشرح والمغنى
فضرب بابهامه اليمنى راحته اليسرى تفصيله ويروى فضرب
براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى كما نقل الشارح فيحتمل انه يكون
كل منهما فى وقت او هذا مبنى على القلب والله اعلم والابهام بكسر
الهمزة وسكون الباء الاصبع العظمى مونثة والجمع الاباهيم كما فى
لمكاى الصحاح وغيره ويذكر ويجمع على اباهم ايضا كما زعم الشارح
وهذا بناء على ما قالوا انه من عاداتهم اذا تحدثوا واذا غضب اعرض
عن جزاء من غضب عليه من غير لوم له لحسن خلقه ولطف شيمته
ومزيد كرمه وعلو همته عليه افضل صلوات الله واكمل تحيته
واشاح اى مال الى نفسه والقبض كما فسره المص رحمه الله او جد
فى الاعراض وبالغ كما فى الفايق وذكر الجوهرى اشاح بوجهه
اعرض وبالجملة انه عطف على ما قبله للتوكيد كما هو الظاهر
واذا فرح اى سر لامر ما غض طرفه اى خفض عينه لئلا يتوهم
بالبطر عند قاصرى النظر جل ضحكه اى اكثره او معظمه التبسم
الذى هو دون الضحك كما ذكره الجوهرى ولعل هذا بالنظر الى الاكثر
الاحيان واغلب الازمان فلا ينافى ثبوت ضحكه صلى الله عليه وسلم

في بعض الأوان حتى تبدو نواجذه الملاح ويظهر من فعل ذلك
الارتياح وهو ظاهر ويفتر أي يبدو ويكشف كشفاً عن مثل
حب الغمام قال الجوهري يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن
أقاح وعن طلع وعن حبب كما مر آنفاً الحب بفتح الحاء المهملة
وتشديد الباء جمع حبة والغمام كالسحاب لفظاً ومعنى وحبته
البرد كما فسره المص رحمه الله سبحانه وتعالى يقول ناظم هذه
الحلية وتوشيع التقويم العبد الخاطئ المذنب السقيم
العبد العاصي وحدي ابراهيم وآلبني الجليل الجميل العظيم
شارع نهج الهدى لقاصده هادي سبيل الحق لعائده ورائده
شافع يوم الحشر ونور العرصات قامع ظلم المعاصي
رافع الدرجات وقد وقع ذلك ضحوة اليوم الثاني عشر
من شعبان سنة اربع ومائة وألف من هجرة خير البشر
وما أعظم ما نلت بتوفيق الله تعالى وتيسيره خالق القوى
والقدر وإذا ابتهجت بهذا وافتخرت فلنعم
المبتهج ولنعم المفتخر والحمد لله على الآلاء
الخفية والجلية والصلوة والسلم
على خير خلقه والبرية
وعلى آله وصحبه الكرام
والعشيرة آمين

كما قال ابن الفارض رضي الله عنه أرى كل مدح في النبي مقصراً وإن بالغ المثني عليه وأكثرا إذا الله أثنى بالذي هو أهله عليه فما مقدار ما يمدح الورى وقال الآخر وهو مشهور
ما أن مدحت محمداً بمقالتي لكن مدحت مقالتي بمحمد
وبالجملة أن الأمر شاسع والباب واسع والمراد هو الإشارة والمدد أو ما أراد منه



ترجمة الحلية الشريفة للعبد الفقير
وحدي ابراهيم كان الله له
ولأسلافه آمين
م

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد بی پایان اول جناب بی انبازه حضرتلرینه که هر بر انسانی
کندی حلیهٔ مخصوصه سیله غیریلردن ممتاز و صلوات فراوان اول
رسول سرفراز حضرتلرینه که جسم شریفلریله حضیض ارضدن
اوج قاب قوسین او ادنایه خرام و پرواز ایلدی ودخی
آل و اصحابی حضراتینه کی هر بری جمال با کمال رسول متعالی
آنا فآنا مشاهده ایدوب بو امت مرحومه فهم ایتدکلری
وجه اوزره افاده و هر برلرینک نور بصرلرن زیاده ایلمشلردی
اما بعد خفی و پوشیده دکلدر که جناب رسالت پناه و سعادت
دستکاه حضرتلرینک حلیهٔ پاکنی اصحاب کرامی خبر ویردکلری
اوزره بلمک هر مؤمنک اوزرینه لازم و بیلکی واجب اولمشدر
مثلا وجودلری ازهر رسول محترم صلی الله علیه وسلمی بر آدم اسود
ظن ایلیه کمسه در دیمشلر بناء علی ذلک امام بی بهانه
فاضل یکانه علامه قاضی عیاض اسکنه الله تعالی فی اعلی الریاض

حضرتلری



حضرتلری شفا نام کتاب مستطابنده روایتی اختیار ایلدیکی
ایکی طریقی شاپخوزدن سماعاً و قراءةً اخذ ایلدیکمز کبی یادداشت
و لسان ترکی ایله ترجمه ایلیوب عامهٔ مؤمنینه ضیافت
و ستراوضرآده معنای لطیفنی ملاحظه ایدهرک تبرک و تیمن
اولنماسنه نجش رسولت ایلدم من حدیث علی و انس بن
مالک و ابی هریرة و البراء بن عازب و عائشة و ابن ابی هالة
و ابی جحیفة و جابر بن سمرة و ام معبد و ابن عباس و معرض
بن معیقیب و ابی الطفیل و العداء بن خالد و خریم بن فاتک
و حکیم بن حزام و غیرهم من الصحابة الکرام یعنی بو ذکر اولنان
اصحاب کرام و غیریلری رضی الله عنهم حضراتکدن خبرده
کلمشدر که کان رسول الله صلی الله علیه وسلم ازهر اللون
یعنی پیغمبر علیه الصلوة والسلام حضرتلرینک جسد
شریفلری بیاض نورانی ایدی و بعض علما ازهر اللون
دیمک احسن اللون دیمکدر دیمش ادعج ودخی مبارک کوزلرینک
سیاهی زیاده سیاه ایدی نته کم بیاضی دخی خالص بیاض
اولدیغی کبی و بعضیلر خالص سیاه و بر مقدار بیوجک اولمق
اوزره تفسیر ایتمشلر اشکل یعنی مبارک کوزلرینک
بیاضنده بر مقدار قرمزیلق وار ایدی و بعضیلر بادم کبی
اوزنجه ایدی دیمکله تفسیر ایتمشلر اهدب ودخی مبارک

كوزلرينك شقّى بيوجك ايدى اهدب الاشفار ودخى
مبارك كربكلرى بيوجك وجوقجه ايدى ابلج يعنى مبارك
قاشلرينك آراسى آجق ايدى بربرلرينه متصل واوكاشق
دكل ايدى ازج ودخى مبارك قاشلرى نك ياى كبى غايت
لطيف وموزون اينجه لرى واوزنجه ايدى اقنى ودخى مبارك
بورنلرى كوياكه اوزنجه وطرف لطيفلرى اينجه لك واورتاسنده
بومقدار يوكسكلجك وار ايدى افلج ودندان نورافشانلرى
لوءلوء آسا سيركك ودانلاد وزياده موزون وهموار ايدى كه
هر بيرى رشك افزون درون درثمين وغاليه داد وسيلابه
ده آب دهان رزان آبدار ايدى مدور الوجه يعنى مبارك
جمال باكماللرى مانند آفتاب عالمتاب زياده موزون
وه كرمى ايدى واسع الجبين يعنى مبارك جبين مه قرين
ونورآفرينلرى آجق وبيوجك ايدى كث اللحية ودخى اول
مبارك لحيه لطيف وصقال شريفلرى صيقجه وجوقجه هر حالده
كمال اعتدالده معتدل ايدى كه حتى اوزنجه دخى دكل ايدى تملاء
صدره واول محاسن جميله لرى يعنى مبارك صقاللرى ينه سينه
نور آيينه لرينى مالى اولوب دوالدوردايدى وللحاصل اول
مخزن اسرار الهى اولان صدر بدر نور مثال اول محاسن
جليله ايله مالامال اولوب هر بار نور على نور اولور ايدى

سوای



سواء البطن والصدر دخى شكم پرحكملرى يعنى اول مبارك
قارنلرى سينه لرى كبى لوى اول كوكس لويله بس برابر ايدى
متصل تناسب اعضاى عالم آرالرينه بوكيفيت بر ملاحت وير
حكمت بو نوعه دخى ملاحت بخش اولور ايدى واسع الصدر
ودخى صدر شريفلرى وسيع ايدى يعنى اول منبع فيوضات
حكم ربانية ومعدن اسرار رحمانية اولان صدر بدر والاقدرلرى
صورى دخى ضيق تنكيدن منزه ومبرا اوعلوم اوليين وآخرينى
تحمللرينى مبنى وبوحالت غاليه حالتى كويا ايدى عظيم المنكبين
دخى دوش سامن سروش اولان مبارك اوموزلرى ايريجه
وبيوجك ايدى ضخم العظام عظام لطيفلرى يعنى مبارك
كمكلرى ايريجه ايدى خلاصة الكلام اساس استوار بدن
رسول كودكادده بوابو اخذ وبطش واعتماد واستناد مانند
آلات وعماد ترتيب ووضع اولنان استخوانهاى نور نثوراد
دخى سائر اعضاى جليله لرى كبى قوى ومعتدل وموافق ومماثل
ايدى عبل العضدين والزراعين ودخى مبارك بازوى
شريفلرى ومبارك قوللرى خيليجه ايرى وقوى وموزون
ولطيف ايدى والاسافل يعنى مبارك اويلقلرى ومبارك
بالدرلرى ومبارك پاى نورانيلرى قوى ومعتدل ولطيف
ايدى وبالجملة اعضاى پاك نور خدا واول رسول جناب كبريا

وفى المهذب العظيم بزرك وبزركوار العظام والعظام جمع مصحح

شویله قوی و معتدل ولطیف و مماثل و متشاکل ایدیکه مهندس
دوزکار و عریف هر اقالیم واقطار بو ذره نقصان کورمیوب ضروری
کندیده اقدام واقتدار کورمز ایدی فلا جرم اول آب رویٔ
انبیا یه و مفخر کائنات و محبوب خدایه مشقت رسالت و تعب
عبادة وطاعاتدن طاریلمق فتور و ملال بالاتفاق امر محال
ایدی رحب الکفین والقدمین و مبارک دست کرم پیوستلری
و قدم محترملری دخی معتدل سوک ایدی بعض علما رحب
الکفین دیمکی سخی و جوامرد دیمکدن کنایه در دیمشلر
سایل الاطراف یعنی مبارک انامل مکارم شمایللری زیاده
هموار و خوش اطوار ایدیکه اصلا بو کلم و آک یرلرنده اثر
پیچیدن کویا که افاضهٔ اخیر دکرمده هر بری آفریدهٔ نور
بر قلم بی نظیر ایدی انور المتجرد یعنی جسد شریفلری زیاده
نورانی ولطیف و براق ایدی شویله کی هر لحظه مشاهده سی حسرت
افزود قلب مشتاق اولور ایدی دقیق المسربة یعنی صدر
شریفلرندن ناف متلنلرینه وارنجه لطیف و مشکبو بر سطر
انجرارک مو وار ایدی ربعة القد یعنی قامت موزونلری
غایت معتدل اورته ایدی که حاشا قصیره نلمک احتمالی یوغیدی
و بی مزه اوزون دخی دکل ایدی طوبا وار هر جانبه کی سعادتله
خرام ایده لو قد سهان جنان دو عرشدن طوبی لک و حسن مئاب

صداسی



صداسی ادیوه کوش فلک اولمق متمرخواطر انس وجن وملک
اولمش ایدی لیس بالطویل البائن ولا القصیر المتردد یعنی قد
موزون رسول محترم صلی الله علیه وسلم اویله زیاده اوزون
واویله زیاده قصه دکل ایدی بلکه محقق اول رسول خدای متعال
وحبیب ذی الجلال نورهدن آفریده بو مقیاس کمال و معیار احد
اعتدال ایدی ومع ذلک فلم یکن یماشیه احد ینسب الی الطول
الا طاله صلی الله علیه وسلم یعنی بویله معتدل التمام و بویله لطیف
موزون قد اولدقلریله بویله بین الناس اوزونلغه نسبت اولنوب
طویل عد اولنور کمسه لر ایله رفاقت ایدوب یوریسه لر قامت
موزون جناب پیغمبر واول رسول کریم خدای اکبر اول شخصم
تفوق ایلیوب صورتی دخی آندن بالاتر و آندن مهیب و کورنیش
وآندن تونآور کورنور ایدی و دولت وسعادتله بو مجلسده
اصحاب کرام ایله اوتورسه لر اول حالده دخی مبارک اوموزلری
ارباب مجلسه قتی اعلا و بالاتر کورینور ایدی دیدیلر و جل
الشعر دخی مبارک صاچلری زیاده قورلیوب بوکلمکدن
و لطافتده صار قمقدن بری اولوب قد موزونلری کبی غایت
هموار و معتدل و حسن و ملاحتده طرآ و قاطبة متحد و یکدل
ایدی واذا افتر ضاحکا افتر عن مثل سنا البرق یعنی اول
کوزیده پیغمبران واول حبیب خالق انس و جان حضرتلری

هر گاه كه لولوب خندان اولسەلر وآندن تاشى مبارك دندان

افشانلرى بديدار ونمايان اولسە ادا لبلرندن نورلو برق

ايدوب ضيالو لمعان ايدر ايدى وعن مثل حب الغمام ودخى مبارك

ديشلرى لؤلؤ دانەلرى كبى نصيف وصاف وزياده لماع وشفاف

كورينور ايدى اذا تكلم يرى كالنور تخرج من بين ثناياه ودخى

سعادتلە هر گاه كە سويلسەلر ثناى نورانيەلرى يعنى مبارك

اوك ديشلرى آرەسندن نورلو بيدا وضيالو هويدا اولور ايدى

احسن الناس عنقاً ودخى اول رسول كوزين واول حبيب رب

العالمين حضرتلرينك كردن سيمينلرى جميع ناسك كردنلرندن

خوبتر وشيرين ايدى وعند التحقيق اولين وآخرينده بر

كمسەنك كردنى اول ذات ستوده صفاتك كردان نورافشانلرينه

مماثل ايدى ديمكلە قائل يوقدر بلكى احتمال مماثلت ومشابهت

خارج عهدە شوع مرقندر ليس بمطهم ولا بالمكلثم يعنى اول

رسول ذى الجلالك جمال نورنمالرى زياده اتلو وبى مزه

دكومى دخى دكل ايدى بلكە اول آب رويى كائناتك محاسن

آبدارلرى كمال لطافتدن ناشى نظرده آيينۀ مجلا كبى هر طرفه

سيلان ايدر ظن اولنور ايدى متماسك البدن يعنى اول

بنى لم يزنك بدن بى بدللرى بوش ولوش دكل ايدى وبالجملە

اعضاى جميلۀ رسول متعال افراط اعتدال اوزره قوى ولطيف



وفى حديث الشمائل لا تطرونى كما اطرت النصارى عيسى بن مريم قيل وفيه اشارة الى ان ما عدا نعت الالوهية ووصف الربوبية يجوز ان يطلق فى شأنه صلى الله عليه وسلم واليه يشير البوصيرى فى بيت له وقد ذكرناه معلم

فاق النبيين فى خلق وفى خلق ولم يدانوه فى علم ولا كرم بوصيرى مرحومك بو بيتى ديديكم معنايه شاهددر منهم



بى مثال ايدى ضخم البطن ودخى تن مشكين تنلرى خفيف رنك

ايديكە برحال ايلە كدورت وثقلت متصور دكل ايدى حاصل

وجود بهبود وذات مسعودلرى روح كبى لطيف اولوب دروندن

خير الامم بنى آدمدە جايكير اولمش ايدى قال البراء بن عازب

رضى الله عنه ما رأيت من ذى لمة فى حلة حمراء احسن من رسول الله

صلى الله عليه وسلم راوى نعت رسول خدا وصف شريفلرك برنوعە

ادا ايلمشلركە قرمزى حلە كيوب وكيسولرن آراستە دوشلرينه

ايدن رعنادلردن كمسەيى كورمدم كە اول جناب رسالت پناه

وسعادت دستكاه حضرتلرندن كوزل اولە بلكى انلرك ذات

ستوده صفاتلرى من قرن الى قدم جملەدن اعلا واحسن ايدى كى

لاى الامالى وبالجمهور روشن ومسلم ايدى وقال ابو هريرة رضى الله

عنه ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبو

حديثك قائلى دخى ايدركە بن اشيادن برشى كورمدم كە اول

رسول محترم صلى الله عليه وسلم حضرتلرندن كوزل اولە بلكى انلرك

ذات محمود وجود مسعودلرى جملەدن احسن واعلا اولدى دخى

بديرى اجلادر كأن الشمس تجرى فى وجهه كانە مبارك جمال

نورنمالرندن شمس جريان ايليوب دمبدم نورلمعان ايلر

ايدى واذا ضحك يتلألأ فى الجدر وسعادتلە هر گاه كە خندان اولوب

كولسەلر اسناى اشنان لؤلؤشانلرندن نورلر ظاهر اولوب

عكسى ديوارلرده بوق اوردى ايدى وقال جابر بن سمرة رضى الله
عنه بو حديثك قائلى دخى وصف حليهٔ محمدى ونعت بالك
احمديده درافشان اولوب بر نوعه فائقيتى تقرير وبيان
اولوركه وقال له رجل حال بوكه استفهام طريقيله اكا بر آدم ديمشدى
كان وجهه صلى الله عليه وسلم مثل السيف يعنى اول پيغمبر نور
پرور حضرتلرينك جمال باكماللرى براقلمعانده سيفه بكزرمى
ايدى فقال لا يعنى انلرده جوابلرنده سيف كبى اولماغى قطعا
انكار ايليوب دكل ايدى ديدكدن صكره كندى وجدانلرنده
مخيل وملحوظ اولديغى وجه اوزره اضراب كنان تحقيق ايدوب
بل مثل الشمس والقمر ديديلر يعنى براق ستيغده نولسه كركدركه
اكا تشبيه اولنه بلكى ضيابخش جهان ونورافزاى عالميان
اولمقده شمس ضحى وبدر دجى كبيدر ديديلر وكان وجهه مستديرا
ودخى وجه وجيهلرى دكرمى مبارك ايدى پس قلچ كبى اولمق برحال
ايله مناسب كورلمدى كه اكا بر وجهله تشبيه احتمال اوله وقالت
ام معبد رضى الله عنها في بعض ما وصفته به ودخى خواتين
سعادة قرين حضراتكدن ام معبد حضرتلرى كه جناب رسول الله
شفاعت دستگاه حضرتلرينك هجرت پرحكمتلرنده جمال
باكماللرى مشاهده سيله سيراب اولمشيدن نعت بالك احمدى ووصف
اطوار محمديه ده خامه سرا ايدى اول بنى مسعودك بعض وصف

محمودلرنده



محمودلرنده بيورمشلردركه اجمل الناس من بعيد واحلاه واحسنه
من قريب يعنى اول پيغمبر صاحب الحوض والكوثر حضرتلرى
ايراقدن ناسك زياده جميلى ويقيندن شيرين وكوزل
خليلى ايدى وفي حديث ابن ابى هالة وبيه ابن ابى هاله كه نام ساميلرى
هند در رسول اكرم صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك ربيب لبيبلرى
وفاطمة الزهرا رضى الله عنها حضرتلرينك بام برادر وجان برابرلرى
وسبطين محترمين زينت افزاى بر ووحرمين رضى الله عنهما
جناب سعادتمآبلرينك خال بوكماللرى حدذاتنده انلر اول
آب روى عالم ورسول محترم صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك رسن
صفت تربيه لرنده اولمغله هر بار محاسن اقتباب جنابلرى
مشاهده سيله بهره ياب واكثر الطوار كوثر آثارلرندن سيراب
اولوب حتى بين الاصحاب وصاف عنوانيله معنون وشهرت
نياب اولمشلر ايدى بيوردلركه يتلألؤ وجهه صلى الله عليه
وسلم تلألؤ القمر ليلة البدر يعنى اول نبى مكرم صلى الله عليه وسلم
حضرتلرينك جمال نور افضاللرى اون دردنجى كيجه ضيابخش
بدر منير كبى درخشنده ومستنير اولور ايدى وقال امير المؤمنين
على بن ابى طالب رضى الله عنه في آخر وصفه له صلى الله عليه وسلم
من رآه بديهة هابه وبيه امير المؤمنين اسد الله الغالب على بن
ابى طالب حضرتلرى جناب رسول خدا حبيب ذات كبريا يعنى

محمد المصطفى عليه السلام حضرتلرينى آخر وصفلرنده بيوردقلركه
بركه حضرت رسول الله شفاعت پناهى اختلاط وانس ايتمكسزين
دفعه كورسه هيبت نبوت وعظمت رسالت لحاظيله اول
كمسنه نك دروننه مالامال اولوب ناچار قورقو ايدى ومن خالطه
معرفة احبه واكر اول محبوب ناسه معرفت واذعان قصديله اختلاط
واستيناس ايلسه ضرورى محبت مودت ايدر ايدى يقول
ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله ذات حميده سيماتلرى وصفنده
سخن پيرا اولان ناعت قدم راسخ وجنان ثابتلرى بيوردقلركه
او پيغمبر ذى شان واول مفخر هر دو جهان حضرتلرينك زمان
سعادة برهانلرندن اول وصكره ذات بهبود وجود مسعودلرينه
مشاكل ومماثل كورمدم وعن هند بن ابى هالة رضى الله عنه وبنه
هند مومى اليه حضرتلرندن مرويدركه بيورمشلركه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخما يعنى اول جناب رسول خدا ومفخر رسل
وانبيا حضرتلرينك جسم لطيف ونعيملرى خيليجه بيوك
وعظيم ايدى فلا جرم وجود تابناك وبدن پاكلرينك عظم صورىلرى
عظم معنويلرينه بر قوى دليل ومثال بى مثال بر اعتداللرى
حسن امتزاجده رشك افزود درون سلسبيل ايدى
مفخما ودخى صدور وعيونده معظم ومكرم وجلالت شانله
مبجل ومسلم ايدى پس بو ذات شريف كه عند الله جهان آفرين

معزز



معزز ومحترم اولوب ميان افراد آفريدهده نيجه اولمق كركدركه
اندن معلوم ونمايان اولور يتلألؤ وجهه مبارك وجه وجيه
ودرى نزيهلرى هر بار پيدا بود ايدى تلألؤ القمر ليلة البدر
اون دردنجى كيجه ماه تابانك پيدا اولديغى كبى اطول من المربوع
بين الناس اورته بويلو عدا اولنانلردن اوزونجق ايدى واقصر
من المشذب ودخى بيوك اوزونلردن قيصرجق ايدى عظيم الهامة
سر دولتاثرلرى موزون ولطيف ويا قشقلى بيوجك ايدى
كويا كه اول رأس شريف رسول مطلبى تاج رسالتك نوردن
آفريده ماليغى ولك بر لجى ايدى رجل الشعر دخى مبارك
كيسوى مشكين بولرى غايت لطيف وموزون ايدى كه حلاوتن
صاحى محمدن دبيچه قورجق اولمقدن برى ايدى ان انفرقت
عقيقته فرق يعنى موى سر عنبرين وغرالرى بالذات ويا خود
تحويك صبارى عبير انما ايله متفرق وپريشان اولمه اول
حالت بهجت افزايه مساعدهلى استصواب واستحسان
بيورورلر ايدى والا فلا واكر بويله برحال اولمه اول حبيب
ذو الجلال كندى بالو سعادتله امر تفريقه قيام واهتمام بيورمبوب
حال خوشحال اوذره ترك واهمال بيوررلر ايدى تجاوز شعره
شحمة اذنيه اذا هو وفره يعنى ناكاه كه كيسوى عنبرينلرينى
توفير ايليوب جوغلتسهلر اول موى دلجوى مشكين بو مبارك

قولعلری یومشقلوینی کبی ایدی ازهر اللون یعنی لون
شریفلری زیاده لطیف و بیاض نورانی ایدی که لطافتسز
آق دکل بلکه بو مقدار قرمزلیجق حسن ده دل اولنور ایدی
مثلا بزم ادراکمزه کوره بعضی بیاض کلاه مشاهده اولنور واسع
الجبین ودخی جبین نور افزایلری اچق و بیوجک و زیاده لطیف
و کوکچک ایدی ازج الحواجب سوابغ ودخی ابروی دلجولری
بو مقدار اینجه که و زیاده لطیف وموزون و جمیع جهتدن
کامل راست کوشیده کویا که بو نون مصون ایدی من غیر قرن
بو بولوینه مقارنت واتصالسز هر بری قرین عین الکمال ورشک
افزود قوس لی نظیر و بی مثال ایدی بینهما عرق یدره الغضب
یعنی میان ابروان بهجت عنوانلرنده بر ظریف نورانی وار ایدی که
بحسب البشریه بلکی مقتضای حکمت نبویه ذات ملک سیمالرینه
طاری اولان غضب آنی تحریکه سبب اولور ایدی ارباب
عرفان ذات رسول ستوده صفاته غضب تطرق ایلدیکن
اول اثر نور بصرده رایکان بلورلر ایدی اقنی العرنین ودخی
مبارک بورونلری بو مقدار اوزنجه وطرفی باهر الشرفلری
بو مقدار انجرک ایدی که نور یعلوه کندولره مخصوص بر نور
وار ایدی هر بار انف منیف لرینه اوزره کوروینور ایدی یحسبه
من لم یتأمله اشم یعنی تأمل و دقتله نظر ایتمین کمسه بادی نظرده

مبارك



مبارک بورونلری اوزره بر مقدار یوقاری ایدر ایدی
کث اللحیه ومبارک صقال نور مثال و بلا لطافتلری اینجه و سیرک
واوزون دکل ایدی بلکه بر مقدار صقجه ودکرمی مطبوع الالمود
و غایت لطیف ومعتدل وهموار ایدی ادعج یعنی دیده نور دیده
وچشم فیوضات جشیده لرینک سیاهی زیاده خالص سیاه
و بیاضی دخی لطیف بیاضلی اشتباه ایدی سهل الخدین
واول رسول ذی الجلال حضرتلرینک رخسار کلکون نور مثاللری
زیاده هموار و اعتدال اوزره ایدی که اصلا ارتفاع وانقباضدن
برذره نسنه ده دکل اولمق برامر محال ایدی ضلیع الفم ودخی
اول نبی ذی شان وکزیده بنی عدنان وخلاصه انس وجان
حضرتلرینک دهان حکم بیان ومعجزه افشانلری بر مقدار
واسعجه ایدی لکن معلوم اولا که میان عرب عربا ده وسعت
فم اسباب فخر وثنادن اولدیغی متفق احمدر زیرا اداء فصاحت
وبلاغت و حق تکلم کمال قدرت بونکله جلوه کر منصه سهولت
اولور پس شعرای روم وعجمک دهان خوباندن مثلا کاه
نقطه وکاه عدم تعبیرلری میان فصحای عربده مقبول ومسلم
دکلدر بلکی غرض آخر قصدی ایله شیرازه طراز اعتبارات
عجم اولمق اولور اشنب ودخی دندان ضیا فشانلری زیاده
لطیف وکسکین وبیاض براق وآبدار لولو تحسین ایدی

مفلج الاسنان وینه میان دندان لآلی شانلری اعتدال
اوزره سیرک وجله هموار ویکسان ایدی دقیق المسربة
وینه مبارک صدرندن بدر الوندن سرّه دکن وشلرینه وارنجه
زیاده لطیف وناوک سطر ممدود کبی بر مقدار قیل وار ایدیکه
انلر دکل وصیغه واوز بجه دخی دکل بلکی اول موی مشکین خال
نزاکت دهموار یده مقیاس اعتدال ایدی کأن عنقه جید دمیة
کأن اول رسول کونیمک کردن سیمین وجید نعملری ادباجه
نظرنده نظیری عدیم اولان کردن صنم عاج ویاخود سیم ایدی
فی صفاء الفضة یعنی افراط لمعان وبرنقیده کویاکه بر خالص
اوصافی کمش ایدی معتدل الخلق یعنی اول نبی قریشینک
یرادیلیشی اویله معتدل ایدی که اعضای شریفه تماما بر برینه
هرحالده اویغون وکماینبغی جمله متماثل وموزون ایدی بادنا
متماسکا یعنی اول رسول محترم وکذیده بنی آدم صلی الله علیه وسلم
حضرتلرینک مبارک جسم مکرملری خیلیجه ایدی ولحم
سنخنلری کوزل قوی وشائبه نقایصدن بالکلیه بری ایدی
سواء البطن والصدر ودخی شکم پرحکملری صدر نذیر منودلری
بر لوح سیمین کبی جبن برابر ایدی مشیح الصدر وینه صدر
شروح رسول سمیع مخزن اسرار الهی معدن اخبار نامتناهی
اولدیغنه بنا اعتدال اوزره فسیح ووسیع ایدی بعید ما بین

المنکبین



المنکبین ومیان دوش منظر شرولری یعنی مبارک یغرنلری
کمال اعتدال اوزره اوزاجق ایدی که تمام بدانت وضخامت انوکله
ظاهر وهویدا وجلالت نبوت بر نوعم دخی پیدا اولور ایدی
ضخم الکرادیس یعنی اموز باشی واویلق باشی ودیز کوزی
استخوان نوراشیانلری سائر اعضای جلیلهٔ نبویه اساس
نوراقتباس اولدیغنه بناء اول جناب حضرت حق وحکیم ازلی
مطلق لاجرم بویلجه قوی وایری اولماسنی اوفق بیوب بوکونه
لطیف ویکسان وموزون ومعتدل قوی ومأمون خلق ایلمش
ایدی فتبارک الله احسن الخالقین نعم الحکیم وهو رب العالمین
انور المتجرد وبر امر طاریله ثوبدن عاری اولان جسد شریفلری
زیاده نورلی ایدی یعنی جسم پاک محمدی وبدن تابناک
احمدی نظر الهی سرمدی یه کماینبغی مظهر اولدیغنه بناء بعضی
مرتبه دیک وغبار ویاخود حرارت آفتاب تابدار اصابت
اتمکله اصلا قرارمق احتمالی اولماز ایدی لمنشئه

اول بدن کم اوله نوردن اعلا ٭ اکر کولکه‌سی اولوردی حاشا
اولمادی سایه‌سی افتاده خاک ٭ اندی بولطفی دخی الکا خدا
هیچ پامال اکسن اولمدی هم ٭ اولدی بونوعده تعظیم کا
ماحصل حضرت فخر رسلک ٭ جسم پاکنده کودینوردی جلا

موصول ما بین اللبة والسرة بشعر یجری کالخط یعنی اول

وفي المفردات وانه صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى لم يكن له ظل هذا لكن
لا بد له من بيان ومنه التوفيق

بنی محمودك وجود بهبود وذات مسعودلرنده سینهٔ
نور آیینه‌لری اوجندن ناف مشکین نافلرینه وارنجه ایکی
طرفلری متصل ماننده خط سیاه مشکبار زیاده نازك وهموار
قیلدن انجه بر سطر آبدار وار ایدی عاری الثدیین و دخی
پستان حقه نشان ولولوعنوانلرنده یعنی مبارك ممه‌لرنده
قیل قدر کدورت اولمیوب بالجمله نسنه‌دن عاری وبری ایدی
ماسوی ذلك الا انجق مجاورت طریقیله اول شکل خط ده موی دار
اولان موی مشکبار وعنبر آثار وار ایدی اشعر الذراعین
والمنکبین واعالی الصدر یعنی مبارك قوللرنده ومبارك اوموزلرنده
وسینهٔ آیینه سینه‌لرینك طرف بالالرنده وافرجه موی غالیه
بو لو وار ایدی وبالجمله بو مواضع مبارکده اول موی دلجوی
ومشکبو خیلیجه اولوب هر بری اول بنی مطلبی ده اولان قوهٔ
رسالت ومهابت نبوت وفرط شجاعتدن لسان حال خوش
مقالله خبر کورر ایدی طویل الزندین ومبارك بیلکلری اعتدال
اوزره اوزون وموزون ایدی بعضی شراح مراد بونده مبارك
قوللرنده اولان استخوان نور عنوانلرینك اوزونلغیدر دیمش
رحب الراحة وعامهٔ انامه راحت رسان اولان راحهٔ کرم ساحه‌لری
یعنی مبارك اللرینك آیالری دخی واسعجه ایدی حتی که ارباب
نقص بو خلقت نور نمایله اول رسول محمود الخصال ومحبوب

خدای



خدای متعال حضرتلرینك کافهٔ جهانیانه کرم بخشلکی برهانه
اولدقلرینه استدلال ایلیوب بو شکل مطبوعی کانم الاثر بیلورلر
ایدی شثن الکفین والقدمین یعنی اول پیغمبر کریم الشان
وعظیم البرهانك ید کرم شیملری وقدم محترملری حق بالتمام
والکمال انامل میمون وعطا شاملری غایت مطبوع وهموار ولطیف
وخوش اطوار اعتدال اوزره ایریجه واینیجه دولیجه ایدی سائل
الاطراف ودخی اول رسول ذی الجلال وحبیب رب متعالك
منبع ماء الحیوة ورشك افزود آب زلال اولان انامل نور مثال
وکرم خصائلری یعنی بالجمله مبارك پرمقلری زیاده معتدل
وموزون واوزونجه وهموار وقلم نمون ایدی حتی جلد مبارك
تابناکلرنده اصلا ذره قدر تکسر وتشنج وتعقدون بر اثر
کورنمز ایدی بلکه افراط نورانیتدن ماننده کوثر هر طرفه سیلان
ایدر ظن اولنور ایدی بعضی روایتده سائن الاطراف وسائر
الاطراف واقع اولمشدر بو تقدیرجه معناسی اول عائد در سبط
العصب ودخی اول مفخر اواخر واوائلك اطناب مفاصللری
یعنی مبارك سکرلری جمله لطیف وبوکلمز در زیاده هموار
ودوز ایدیکی اصلا تعقد وتکلم درك وحس اولنماز ایدی
خمصان الاخمصین دخی اول پیغمبر ذو الاحترام علیه الصلوة
والسلام حضرتلری سعادتله حرکت وخرام بیورد قلرنده وسط

قدم محترملری تمامًا بوسه‌گاه زمین رفعت دهین اولمز ایدی
بلکه لنجق اوکجه طرفی وبو مقدار طرفی وبر مقدار طشره طرفی
بوسه‌زاد خاک عطرناک اولور ایدی مسیح القدمین ینبو
عنهما الماء یعنی اول بنی زبدهٔ کائنات وفخر موجودات
حضرتلرینک مبارک ایکلری ویله لطیف وبریق ایدیکه کویا
نوردن تجسد وتجسم ایلمشدی آوذرلرینه دوکیلن
آب کوثر جناب بر مرآت مجلّی کبی لی قواد وبیمآب اولوب
فی الحال شکر الله تعالی یرلره افتاده وریزمال اولور ایدی
اذا زال زال تقلّعاً واکر اول جناب حضرت رسالت سعادتله
هرکاه که بر سمته حرکت بیورسه‌لر اثنای خرامده هرچند که
دفع اقدامه اقدام ایده‌لر مبارک پای رفعت انتمالرینی قوتلوجه
قالدرورلر ایدی مثلا متکبران ونازنینان جهانیان کبی
بر یره کتدکده ایاق سوروبوب نازیله یورمزلر ایدی
وتخطو تکفئاً ویوررکده دخی جادهٔ طریقه مائل یوردلر ایدی
بعضی کبار ترجمه سنده تکفو لفظنی قدام جانبنه توجه ایله
تفسیر ایدوب یعنی مشیلری تمایل ایله دکل ایدی صالنوب
یورمزلر ایدی بعضی شراح بخاری کان اذا مشی یمیل الی قدام
بوضع خطوات متسعة دیدکی آنی مؤیددر دیمشلر ویمشی
هوناً دخی مشی وحرکتلرنده وقار وسکینت التزام ایدرلر

انتکفؤ نا داشدن کما فی التاج ومادبی شدن کما فی القاموس لکن ما فسرناه مبنی علی ما اختاره المص رحمه الله معلم

ایدو



ایدی که مغرورانه صالنمق احتمالی اولماز ایدی ذریع المشیة
یعنی حرکت یوریکملرنده لطفله سرعت ایدرلر ایدی که کانما
ینحط من صبب کان اول نبی محترم صلی الله علیه وسلم حضرتلری
سعادتله بو سمته خرام ودوکلرنده بر یره صرف قدم بیوردقلرنده
کویاکه بریوکسک یردن انرلر ایدی واذا التفت التفت
جمیعا واکر اول کزیدهٔ بنی آدم وشفاعتجوی عصاة امم هرکاه که
لطفله التفات بیوروب بوطرفه نظر باز اولسه‌لر کلیت
ایله متوجه اولوب غرور ونازیله نکه انداز اولمازلر ایدی
خافض الطرف دخی اول خلاصهٔ نوع انسان دفتر عنوان اعیان
حضرتلری چندان وقور ایدیلر که افراد آفریدن بو فرده متعدد
دکلدر بناء علی ذا مبارک دیدهٔ نوردیده وچشم جمال جمشید لری
محفوظ من عند الله اولوب رؤیتی ناسزا اولاجق نظربازیدن
بالکلیه مصون بلا اشتباه ایدیلر نظره الی الارض اطول من
نظره الی السماء یعنی اول رسول خدا ومحبوب ذات کبریانک
یرلره نظری کوکلره نظرلرندن دراز وخلافی بالنسبه آز ایدی
زیرا قضیه اوقاره خضوع وآداب تواضع وخشوع بوطور
مطبوعدن زیاده پیدا ونمایان وهویدا اولور جل نظره
الملاحظة یعنی امور دنیایه اولان نظر اعتبارلری اکثر حالده
قدر دیدو اوذر بدیدار ایدی یسوق اصحابه یعنی ذات

ذو الاحترام اولوری اصحاب کراملریله بر یره رفاقت وخرام بیورسه‌لر
اول رسول کریم انلری تقدیم ایدوب کندولره سعادتله ورای
اصحابده قالوب ارائهٔ نهایت تواضع وتعظیم ایدرلر ایدی
ویبداء من لقیه بالسلام ودخی امت سعادت طینت ودولت
الفتدن هر کیمه راست کلسه‌لر ذات ستوده صفاتلری بالذات
اولا اسلام ویرمکه مبادره ومسارعت بیورروب صحبت
کراملرینه بو نوعله دخی قصد اکرام ایدرلر ایدی قال ابن ابی
هاله حضرتلری بیوررلر که کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
متواصل الاحزان اول مسند پیامبران واول رسول آخر الزمان
حضرتلری آخرته امور متعلقه اولان غم والم لرینی بر بر لرینه
اولاشدررلر ایدی دائم الفکرة ودخی امور مذکوره یه فکر واندیشه
لرنده دوام اوزره ایدیلر لیس له راحة دنیاده انلر ایچون اصلا
راحت وصفا یوغیدی ولا یتکلم فی غیر حاجة ودخی دنیوی
ویا اخروی بر حاجت بشریه اولمقسزین کلامه اقدام
بیورمزلر ایدی طویل السکوت کثرة اذکار ودوام افکاردن
ناشی سکوتلری طویل ونطقلری قلیل ایدی یفتتح الکلام
ویختمه باشداقه یعنی اول نبی ذی شان سعادتله نطق ایدوب
مجلس درافشان اولسه‌لر کلمات دُرربارلرینه مبارك
دهانلرندن نیجه بدا ایدرلرسه اویله‌جه پایان ویررلردی وبالجمله

اول



اول رسول عدنانی دخی اوجیله سویلمکی کندولره ازالی
کورمزلر ایدی ویتکلم بجوامع الکلم وهر بار که سویلسه‌لر
کلمات فصاحت غایات وبلاغت آیاتلری هزار مصالح
وحکمی واسلوب بدیع ایجاز شیمی مشتمل طرز اوزره اولوب
بو یللجه جواهر زواهر نثار واعجاز حکم کفتار اولورلر ایدی
حتی اکر کلام لؤلؤ انسجاملرینك سبك وکیفیتی بیاننده بلغای
عرب عرباء لال وحکمتی میاننده حکمای روم وعجم بی شعور
وبی مجال ایدیکی اول زمان خواص وعوامده مال الامال اولمشدر
فصلا لا فضول فیه ولا تقصیر اویله کلام لآلی نظام شامل و
کامل که میان حق وباطلی فاصل ایدی وبینه انده اصلا بیهوده
زیاده وفهم مراده مانع اولاجق قصور یوغیدی دمثا لیس
بالجافی یعنی اول نبی کریمك خلق عظیملری غایت لطف
وسهولت اوزره ایدیکی اصلا بر فرده جور وجفالی سوزی روا
کورمزلر ایدی ولا المهین ودخی اول منبع رسالت وملك
خصلت حضرتلری کمسیه اهانت وحقارت ایتمزلر ایدی
واول رسول کریم ونبی جلیلی دخی بر کمسه‌نك تحقیر وتذلیلی
احتمالی یوغیدی بلکه قدر واعلالری میان اعداده بیله هزار
مرحله فوقه ادراکدن بالا ایدی یعظم النعمة وان دقت یعنی
ذات شریف ونفس نفیسلری ایچون آماده اولنان نعمت هر نقدر

قلتك اوذره اولسه دخی ینه اول رسول کریم الی استحماد
ایلمیوب توقیر وتعظیم ایدرلر ایدی لا یذم شیئا اشیادن
برشیئه ذم وقدحه رخصت ویرمزلر ایدی لم یکن یذم ذواقا
ولا یمدحه و بالجمله مطعوم ومشروبدن برنسنه یه ذم ومدح
ایدر اولمادیلر بلکه مبارك طبع کریم مطبوعلرنده آذو اولسه
سعادتله تناول بیورروب آذو اولمادیغی تقدیرجه لطفله
کفت ید سعادت سومز ایدرلر ایدی ولا ینتقم لغضبه جناب
رسول حلیم وسلیم که مستجمع مکارم اخلاق اولمغله مثلی عدیم
اولدیغی بالاتفاقدر لکن ینه غضبان اولدقده بروجهله
قارشولرینه دورلمز ایدی اذا تعرض للحق بشیء مثلا ابطال
حقه مؤدی اولور برشیئه تعرض وتصدی اولنسه یاخود
اشخاصدن بریسی وجه مذکور اوزره برنسنیه تعرض ایلسه
ویاخود جناب وحی العسکری اقامت حق مثبت ایچون تعرض
وعزیمت بیوررسه مهابت رسالت وجلالت نبوت حرکته
کلوب برفرده دفع واعتراضه مکنت وقدرت اولماز ایدی
حتی ینتصر له حتی اول حقه یاردم ایدوب هر بار احیای حق
وابطال باطل مطلق ایدرلر ایدی والحاصل رب الانام علیه
الصلوة والسلام حضرتلری لا محاله طرف حقدن ایرلمیوب
انتصاد وانتقامه سعی واقدامی سعادتله التزام بیوردورلردی





ولا یغضب لنفسه ولا ینتصر لها یعنی اول رسول اله وشفاعت
پناه ومکرمت دستگاه حضرتلری بحکم البشریه تشتهی ایچون
غضب ویاخود اتباع نفسه تبعیت ادب ایلیوب برفرددن
اخذ انتقام صددنده اولمازلر ایدی فرضا بو صورتده دخی نمون
اولور بعضی امرك نبوتلی محقق ومقرر اولسه ینه اول جناب رب
الارباب وخالق الانام والملك العلام حضرتلرندن وحی الهام
مبنیدر دینلور واسنی مقاله پرحکمت ملاحظه قصه خضردن
جلوه کر منصه صحت اولور اذا اشار اشار بکفه کلها کاهکه
سعادتله برنسنیه اشارت بیوررسه تماما مبارك کف کرم
گستر ایله اشارت وبو نوعه دخی لطف ومروت وتعلیم امت
ایدرلردی فاذا تعجب قلبها واکر برنسنه دن تعجب اثر
مبارك دست کرم بیورسه لر انك آیه سنی جانب سمایه دوتب
طشره طرح قیله بیوره ایما ایدرلردی واذا تحدث اتصل بها
وهر زمان که بیراني ولطف افزا بیورروب برنسنه دن خبر
ویرسه لر کلمات سحر آثارلرینی اشارت علیه لدیله متصل ومقرر
ایدرلردی فضرب بابهامه الیمنی راحته الیسری وسعادتله
مبارك صابع اللرینك باش برمغیله مبارك صول اللری
ایاسنه اوروررلر ایدی واذا غضب اعرض واشاح واکر
بر کاه ناکرداه ایچون غضب اتسه لر خلقت کریم وطینت وملك

خلقتلری مقتضاسنجه عفوه مسارعت ایدوب لوم ومواخذدن
اعراض وانقباض اوزره اولورلر ایدی واذا فرح غض طرفه
واكر بر نسنه دن مسرور اولسهلر یمین ویساره نكران اولوب
اصلا اظهار سرور وحبور ایتمزلردی جل ضحكه التبسم
اكثر خنده لری تبسم ایدی ویفتر عن مثل حب الغمام واول
رسول نازك دهانك خنده نوش جانه رخصت بیورسهلر مغبوط
در شهوارا اولان مبارك دندان آبدارلری لطیف وبریق وهموار
كویا طوطی دانه لری كبی شوئیدا وبدیدار اولوردی تكمله
مترجم عبد سقیم وحدی ابراهیم ایدركه شفاده مذكور اولان
حلیهٔ پاك احمدی ونعت تابناك محمدی بو مقامده حسن
اختتام بولدی فلله الحمد والمنة ذی الانعام وللرسول انهی
التحیة والسلام لكن مهر مشكین نبوت وخاتم حجت رسالتك
دخی شمائل شریفه ده مزبور ومسطور اولدیغی وجه اوزره
بو ترجمه ده ایرادی مستحسن وبلكه زیب افزودن نكارخانه
جان وتن كوروب كرز سابق اوزره شرح وبیانه تصدی ایلدم
ومن الله الهدایة والتوفیق والسلوك الی سواء الطریق عن
سائب بن یزید رضی الله عنه انه قال نظرت الی خاتم بین كتفیه
قائل حدیث بوكونه تحدیث ایدركه جناب سعادت شیم پیامبر
ورسول كریم خدای اكبر حضرتلرینك ایكی یغرنلری ارسنده مهر





[illegible]

الغدة منقله دو میان كوشت كتانة قانون الادب

نبوته وخاتم رسالته نظر ایتدم كوردم فاذا هو زر الحجلة ناكاه
او مهر منور واول قوی العین ونور البصر چركه واوبه تكمه سنه
بكزر ایدی وعن جابر بن سمرة رضی الله عنه رأیت الخاتم بین
كتفی رسول الله صلی الله علیه وسلم غدة حمراء بو حدیثك قائلی
وبو شوقك نائلی دخی بیورمشلركه بن خاتمی كوردم اول مهر
شریف اول موضع منیفده آت ایلهوودی ارسنده پیدا اولان
بو دیدكلری نسنه كبی قرمزی رنكلو بر جسم لطیف ایدیكه
مثل بیضة الحمامة مقدارده كوكوجین یمورطه سنجه وار ایدی
وفی روایة مسلم عنه ورایت الخاتم بین كتفیه مثل بیضة الحمامة
یشبه جسده هذا وعن ابی زید هو شعرات مجتمعات امام
قسطلانی ایدركه ظاهرا بونلر اول مهر نبوتی كورمك دولتنه
مظهر اولمادیلر بلكی التویله مستدل ایدوب مرتبه جسلرینه
ملایم اولدیغی اوزره بر مقدار مجتمع اولوب بر كرش موی
عنبر بوی دخی وار ایدی دیدیلر وعن ابی سعید الخدری رضی الله عنه
انه كان فی ظهره صلی الله علیه وسلم بضعة لحم ناشزة بونلردن
وارد اولان خبر دخی اثره كوره اول جسم لطیف بر مقدار
یوكسك لحم پاره سی ایمش ایدی وعن عبد الله بن سرجس رضی الله
عنه انه مثل الجمع بونلردن نقل اولنان اثر معتبره كوره نظر لرینه
بر مقدار دیوجك كورینوب قوضا یمرق كبی ایدیكی حولها خیلان

کاثریا ثنا آنیل اطرافنده نخود دانه لوی کبی آت پکلری وار ایدیکی
هر بری زینت افزای مهر کبر والا ایدی بو عبد ضعیف و بنده
نحیف مودن کمتر جلالن احقر سقیم وعلیل کم مایه و ذلیلک
اکلدیغی بودرکه بو افاده مشکل بیانن بالنسبه الی بعض الاحیان
ویاخود استعداد رائی ده اولان حالته کوره نمایان اولمق
کرکدر وعند التحقیق بونلر جمله تقریبیدر زیرا مراتب شان
نبوت وجلالت عنوان رسالت ارباب مودته واصحاب آداب
محبته کماهو حقه نظرده وتحدیق بصره مساعده وقدرت واستقلال
وطاقت ویومز ایدی که هر بر فرده یقین حاصل وهرکس تحقیقه
واصل اولوب علی وقوعه خبره رخصت ومکنت اولم والله اعلم
بالصواب والیه المرجع والمآب وهو الذی
یعلم الغیب وعنده ام الکتاب والحمد لله
رب العالمین والصلوة والسلم
علی نبیه وآله وصحبه اجمعین
الی یوم الجزاء والدین
آمین
م

روی مسلم عن عمرو بن العاص رضی الله عنه ... رسول الله صلی الله علیه وسلم ... ملأت عینی قط حیاء منه تعظیما له ... علیه الصلوة والسلم ولو قیل لی صفه لما قدرت کذا فی بعض شروح الشمائل الشریفة

## هذا رسالة نزهة الاخيار في شرح حلية المختار

بسم الله الرحمن الرحيم

كلام عنبرين مختومان • وتاج سخنهاى كل انسان • حمد
خالق ارض وسما • وسپاس كردكار جل وعلا • كه انتظام
نظام عالمى كلمهٔ حرفان ايله ايلدى ايجاد • وارض وسما
فرمان بر اولوب ايلديلر امرينه انقياد • وصلوة كامله و
سلام تام • اول نتيجهٔ وجود سيد الانام • وخاتم رسل
وانبياء عظام • ومظهر فعال وصفات سلام • اوذدينه
اولسونكى اولدر صاحب شفاعت عظمى • ومنبع مكرمت
وعنايت كبرى • وعندليب يوم الحشر والجزاء • ولطوطى نيار كا
وقت بكاء • وآل واصحابنه اولسونكم انلر در رهداة اهتدا
ومقومان شريعت سمحا • وناقلان اخبار رسول • وسايقان
در احاديث اصول • زيرا اخوان مؤمنينه ايصال فائده •
ايلديلر كه اول رسولك حليهٔ باكنى بيان • وغائبان
صحبت وديدارا اولانلره عيان قلدقلرندركه اول حليهٔ



باكم كلمه نظر ايليه في الصبح والشام شردن دون امين
اولوب دولت عمرى فزون اوله بعون الملك العلام وهم اولديغى
دارده شر كرميه اصلا ساكننه الم وفقر وجفا ارميه قطعا
ودخى ختمنه لوه قراءت ايليلر برزمان شفاعت عاجللرين
احسان ايده خلاق جهان ولكن نظام عالم نوع بنى آدم
زمره سندن بوجوان نحت عالى قدره محتاج اولدوغنه بناء
حضرت رب العالمين بو امت مرحومه يه كرم واحسان ايدوب
خلعت خلافت ايله ولى نعم جهان ظل الله في العالم السلطان
ابن السلطان السلطان احمد خان ادام الله دولته في كل
الادمان حضرتلرى تشريف ايلدى پس هرنفسه دعاء
بالخير واجب اولدوغنه بناء بوفقير دير دامت سلطنته
معموره ودولته باقية ومنصورة والويته بالنصر
مجرورة واعداؤه بالقهر مقهورة وبعد بوحقير تقصير
احمد بن رجب القسطنطينى در حضره رسالت منزلتلك
معجزلرى تا رحمى بيلديرى وزادون يديه بالغ اولوب سواى سلطان
اعظم وخاقان الحمذه واقع خانه كيلادعامره بو عبد نحيف
خدمت قديمه مشغول ايكن اشرف خواندن واعظم
اصدقادن بعض خلانك رسول اكرم ونبى محترم صلى الله
عليه وسلم حضرتلرينك حليهٔ شريفه لرينى الفاظ تركيه

توجه سنه تصدیق ملحقلری اولوب قلت بضاعتم مرباعث
نکول اولمش ایدی، ولکن استشفاع سرور کائنات واعانت
نور رانیت فخر موجودات، باعث جرأت اولوب اسعافاً لملتمس
الاخوان شرحه شروع اولنوب اسم سامیسی نزهة الاخیار
فی شرح حلیة المختار، قونیوب لازم اولان مهمات مهما امکن
تعرض اولنمشدر اما مبادی ومقاطعنه ناظر اولان اخوان
اولی الاتفاق، وافاضل ذوی الحقوامدن مرجو درکه مقتضای
بشریت ایله واقع اولان سهو ونسیانی ذیل عفولریله ستر
بیورهلر قال القاضی عیاض، علیه رحمة الفیاض فی کتاب المسمی
بالشفاء، شفانا الله بعاجل الشفا عن علی ابن الحسین قال
یعنی امام حسین رضی الله عنه حضرتلرینک اوغلی حضرت علی که
زین العابدین که مشهوردر که حضرت علی کرم الله وجهه‌نک
اسم شریفیله تسمیه اولنمشدر بین الخواص امام مشهوردر
امدی حضرت امام حسینک اوغلی زین العابدین حضرتلرینک
دیدوکی کنه ولدندن روایت اولندی امدی معقول قول بودر
قال الحسین بن علی امدی زین العابدین حضرتلری بیوردیلرکه
عمم امام حسن بن علی رضی الله عنهما حضرتلری دیدی معقول
قول کلمه کوکلدکه سألت قولیدر واللفظ لهذا السند
بو قولک معناسی اولدرکه اشاغیده کلجک الفاظ شریفه‌لری

حضرت



رحضرت رسول علیه الصلوة والسلامک اوصاف شریفه‌لرینه
دالهدر واول الفاظ شریفه‌لو طریق ثانیه مخصوصدر دیمکدر
زیرا هند بن ابی هاله رضی الله عنه حضرتلرندن اوصاف شریفه
لری ایکی طریق ایله منقولدر هر بر طریقک لفظلری بر برینه
مغایردر امدی بو کلجک الفاظ شریفه‌لو طریق ثانی الفاظی
اولدوغنه تنبیه ایچون واللفظ لهذا السند دیدی مصنف

سألت خالی هند بن ابی هالة عن حلیة رسول الله صلی الله علیه
وسلم خال کیشینک والده‌سنک ارککک قرنداشنه دیرلرکه
لسان ترکیده اکا دایی دیرلر زیرا هند بن ابوهاله حضرتلری
حضرت فاطمة الزهراء رضی الله عنها‌نک انابر قرنداشی اولوب
حضرت حسن ایله حضرت حسینه دایی اولور رضوان الله علیهم
اجمعین امدی بونک تفصیلی اولدرکه حضرت هندک باباسی ابی
هاله‌نک اسمی مالک اولوب ابی هاله کنیه‌سیدر زیرا اول مالکک
اوچ اوغلی وار ایدی برینک اسمی هند و بریسینک هاله بونک ایله
کنیه‌لندی مالک و برنده اسمی طاهر ایدی لکن جمله‌سنک
اشهری حضرت هنددر و بو مالک که ابی هاله‌در حضرت سرور
کائنات ومفخر موجودات علیه الصلوة والتحیاتدن اول حضرت
خدیجة الکبری رضی الله عنهایی تزوج ایدوب حضرت هند اندن
اولدی بعده حضرت رسول اکرم صلی الله علیه وسلم خدیجة الکبری

رضی الله عنها ایلی سعادتله تزوج بیورروب انلودن دخی حضرت
فاطمة الزهرا رضی الله عنها کلدی رسول الله صلی الله علیه وسلم حضرتلرینک
حضرت هند رضی الله عنه ربیب اولوب حضرت فاطمة الزهرا رضی الله
عنها ایله آنا بر قرنداش اولوب بو تقریب ایله حضرت حسنینک دائی
اولمشلردر وحلیه حا مهملهنک کسریله ولامک سکونی ایله
متحلی ومتزین اولدقلری شیئه دیرلر وجه شریفلرندن وبدن
شریفلرندن کوردکلری ایله حاصل معنی حضرت حسن دیدیکم
دائیم هند بن ابی هاله رضی الله عنه حضرتلرینه رسول علیه السلامک
حلیه شریفهلرندن سؤال ایتدم وکان وصافاً دخی اول هند حضرتلری
وصاف ایدی یعنی فصیح اولوب وصف ناسه علمی وار ایدی
دیمک اولور یاخود رسول الله علیه السلامک اوصاف شریفه
لرینک ذکریله معروف ایدی دیمک اوله وانا ارجوا ان یصف لی
منها شیئاً یعنی رسول الله علیه الصلوة والسلام حضرتلرینک
حلیه شریفهلرندن بر مقدارینی بکا هند حضرتلری وصف ایلمسنی
رجا ایدر اولدوغم حالده مبارک حلیهلرندن هند حضرتلرینه
سؤال ایتدم دیمکدر لکن بو مقدارینی طلب بیوردیلر زیرا اوصاف
شریفهلری لا یعد در کلیسنی ذکر ممکن دکلدر انعلق به تاکم بن
اول مقداره تمسک ایدوب وحفظ ایدم دیمکدر قال یعنی
هند بن ابی هاله رضی الله عنه کان رسول الله صلی الله علیه وسلم فخماً مفخماً



فخم فانک فتحی وخانک سکونیله عظیم معناسنه اسمدر
واما مفخم مکرم وزننده اسم مفعولدر ولکن فخامت اصل
لغتده عظمت فی الاجسام دیمک ایدی بعده عظمت فی المقدار
والشرفده استعمالی شایع اولدی امدی مراد معنی اول اولور
ایسه دیمک اولور که حضرت رسول کبریا وحبیب خدا وسرور
انبیا یعنی محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم حضرتلری نفسنده تامة
الخلقه اولدی وکذلک عیون ناظرینده دخی امدی بو تقدیرجه
فخم ایله مفخم بر معنایه اولدیلر یاخود فخم ایله عیون ناظرینده
عظمت وتامة الخلقه اولمق مراد اولدقده مفخم ایله مهابت فی
العیون مراد اوله بو تقدیرجه فخمدن اول که معنا مفخمدن ایکنجی
معنی مراد اولور لکن احتمال اول ثانیدن اولیدر بو تقدیرجه
ایلدیلر اکوجه تأسیس تأکیددن اولی ایسه ده زیرا کان علیه
السلام واسع الصدر وعینه نجلا ووجهه ممتلیاً باللحم وان
قامته غیر قصیر روایته معنای اول مؤیددر یتلألؤ وجهه
تلألؤ القمر لیلة البدر یتلألؤ فعل مضارع معلومدر تلألؤ
البرقدن مأخوذدر بو کلام عرب عربا بوق لمعان ایلدوکی
وقتده تکلم ایدرلر امدی اول سرور کائنات علیه الصلوة
والتحیات فخم مفخم اولوب مبارک وجه انوری تلألؤ ایدردی
آیک اوندردنجی کیجه سنده اولان اشراق ولمعانی کبی اولادی

حالده رسول اکرم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینک وجه شریف
لرینک تلألؤنی تلألؤ قمره تشبیه مقید ایله تشبیه مجرد
تمثیل وفهمه تقریبدر یوخسه تلألؤ قمر اقوی اولدوغندن
دکلدر بلکه امر برعکسدر واطول من المربوع ده اطول کلمه سی
نصب ایله کان کلمه سنک خبرو بعد خبریدر ومربوع دخی اسم
مفعول اولوب فتح راء مهمله ایله ربعه دن مشتقدر ربعه
شول ذاته دیرلرکه اورته بویلو اوله یعنی نه طویل اولسه
ونه قصیر اوله دیمکلر امدی رسول اکرم علیه السلام اورته
بویلودن زیاده اولدی دیمک اولور ولکن بعض روایتده
رسول اکرم علیه السلام ربعه اولدی دیو کلمشدر بو تقدیرجه
ما بین الروایتین تدافع وتناقض واقع اولدی دیو سؤال
کلدکده جواب ولدرکه ربعه اوزرینه زیاده قلیله ینه ربعه
اولمادن اخراج ایتمز ما نحن فیه ده دخی مراد ربعه اوزرینه
زیاده یسیره لری وار ایدی دیمکلر امدی اولدخی ما بین
الطول المفرط والقصر المفرطدر دینه ربعه اولمغه اول زیاده نک
منعی یوقدر والحاصل ما بین الروایتین تدافع مدفوعدر دخی
واقصر من المشذب ده اقصر کلمه سی نصب ایله معطوفدر
نحناً اوزرینه یاخود اطول اوزرینه ومشذب ضم میم وفتح
شین معجمه وفتح ذال معجمه ومشدده ایله اسم مفعول اولوب

تشذیبدن



تشذیبدن مشتقدر وتشذیب زیاده طول دیمکدر
لکن اصلنده خرما اغاجنک متفرق اولان اغصاننی قطع
ایدوب طولاً ابقا ایتمه دیرلر وعرب عرباً دخی بویله اولان
خرمایه نخلة مشذبة دیو امدی طول مفرط ایله طویل اولان
کمسنه طولده مقطوعة الاغصان اولان نخلیه مشابه اولدوغی
ایچون علی طریق الاستعارة المصرحة الاستعارة المصرحة
انا مشذب دیدیلر امدی حاصل معنی رسول اکرم ونبی
محترم صلی الله علیه وسلم حضرتلری اورته بویلودن زیاده
اولوب طویل مفرطدن اقصر اولدیلر نتیجه طول مفرط بالغ
اولیوب بین الطول والقصر اولمغله وسط القامه اولدیلر
دیمک اولدی وعظیم الهامة ده عظیم کبیر معناسنه در
وهامه فتح ها ومیم مخففه مفتوحه ایله باش معناسنه در
یعنی رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک مبارک راس
شریفلری کبیر اولدی لکن کبیر متوسط ایله دیمکدر زیرا
راسک افراط اوزره کبیری وافراط اوزره صغری ممدوح
اولمیوب بلکه متوسط اولمه سی بغایت مقبولدر دیو
تصریح ایلدیلر والحاصل مبارک راس شریفلری بین الکبر
والصغر ایدی دیمک اولور ورجل الشعر ده اولان رجل
فتح راء مهمله وکسر جیم ایله اولوب عظیم ورجل کلمه لرینک

نصیلری کانه متقد منك خبر بعد خبر لری اولمق اوزره
درلر وشعر دخی شین معجمه وسکون عین مهمله ایله صاچ
معناسنه در لکن دجل الشعر ایله مراد شول صاچدر که
نه زیاده مرتوع اوله ونه زیاده قیورجق اوله بین السبط
والقطط معناسنه امدی رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینك
مبارك صاچلری قیورجق اولدی ولکن زیاده دکل بلکه تجعد
قلیل ایله متجعد اولدی دیمکدر وان انفرقت عقیقته
فوق ده ان کسر همزه وسکون نون ایله ان شرطیه در وانفرق
دخی باب انفعالدن ماضی مؤنثدر وعقیقته فتح عین
مهمله وکسر قاف وسکون یای تحتیه وفتح قاف وضم تا
فوقیه ایله انفرقت فعلنه فاعل اولوب مضاف الیهی اولان
ضمیر متصل حضرت رسول علیه السلام راجعدر وعقیقه
هنوز دنیایه کلن معصوم لرین باشنده اولان صاچه دیرلر
لکن بو مقامده رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینك مبارك
باشلرنده اولان صاچ مراد اولماسی ذکر المقید وارادة
المطلق قبیلندن اولوب مجاز مرسل اولمق اوزره در وبعض
روایتده عقیقته بدلنه صاد مهمله ایله عقیصته واقع اولمشدر
اول دخی صاچ معناسنه در وفرق دخی فتح وزنی اوزرینه
انفرق معناسنه در امدی حاصل معنی حضرت رسول اکرم علیه

او صادر فوقنی ملا





السلامك مبارك باشلرینك صاچلری بنفسه آیرلدوغی
وقتده ایکی بلوك اولوردی دیمکدر والا فلا یجاوز شعره
شحمة اذنیه ده اولان الا ان لم دن مرکبدر وفلا کلمه سنده
اولان فا ایسه فا وجزائیه در ولا نافیه در ویجاوز فعل
مضارع معلومدر ومفاعله بابندن وشعره فتح شین معجمه
وسکون عین مهمله وضم راء مهمله ایله یجاوز فعلنه فاعل
اولوب مضاف اولدوغی ضمیر حضرت رسول علیه السلامه راجعدر
وشحمه فتح شین معجمه وسکون حای مهمله وفتح میم وتا ایله یجاوز فعلنك
مفعولی اولوب اذنه مضافدر واذنه کلمه سی صیغه افراد
ایله در ولکن بعض نسخه ده صیغه تثنیه ایله اذنیه واقع اولمشدر
ایکیسیده صحیحدر ینه صیغه افراد ایله واقع اولان اذن
صیغه تثنیه اوزره اولان اذنین معناسنه در زیرا کم استعمال
عرب عربا بونه شاهد عدلدر مثلا نظرت بعینی دیرلر عینینك
مجموعیله نظر اولندوغی وقتده وسائر اعضا دخی بو قیاس
اوزره در امدی شحمة الاذن ایله مراد قلاغك آخرنده اولان
یومشق دکه انا عرب عربا موضع القرط تسمیه ایدرلر پس
امدی حاصل معنی اولدر که رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینك
مبارك باشلرینك صاچلری تفریق اولنمیوب کندی حالنده
قالسه ایدی شحمة اذنلرینه واصل اولور ایدی یعنی مبارك

صاچلرینك اوزنلغی اولمقدار ایدی دخی آشغه اینمزدی دیمك
اولورامدی بو تفصیلدن فهم اولنورکه مبارك صاچلری کندی
حالنده قالیوب تعویق اولنسه مبارك مَنکِبلَرینه دیکی
اوموزلرینه واصل اولور دیمکدر واذاهو وَفَّرَهُ ده لفظ اذا
مقدّم لایُجَاوِزُ نك ظرفی اولوب بعدنده اولان ضمیر هو رسول
اکرم علیه السلام حضرتلرینه راجعدر ودخی وَفَّرَهُ ده وَفَّرَهُ
کلمه سی فتح واو وفتح فای مشدّده ومخففه ایله قراءت اولنوب
ایکی حالده دخی فعل ماضی معلوم اولمق اوزره در لکن مشدّد
اولدوغی حالده تفعیلدن ومخفف اولدوغی حالده ثلاثیدن
اولوب ایکی وجه اوزره در تحتنده مستکن اولان ضمیر فاعل
حضرت رسول علیه السلامه راجع اولوب ضمیر منصول شعره راجعدر
امدی حاصل معنی اولدرکه اول رسول اکرم علیه السلام حضرتلری
مبارك صاچلرین وفره ایله دکلری وقتده مبارك اُذُنِ شریف
لرندن تجاوز ایلمزدی دیمکدر پس امدی معلوم اولسونکه
رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینك مبارك رأس شریفلرینك
شعر شریفلری وفره لك ایله موصوف اولوب شحمه اُذنه
واصل اولوردی وکاه لمّه لك ایله موصوف اولوب مبارك
مَنکِبِ شریفلرینه اولوردی نته کم ما رأیتُ من ذی لِمَّةٍ فی حُلَّةٍ
حمراء احسن من رسول الله روایتی دخی دلالت ایدر والله اعلم



وازهر اللون ده ازهر کلمه سی فتح همزه وسکون زای معجمه وفتح
های مهمله وراء ایله کلمه سابقه نك خبر بعد خبری اولوب لفظ
لونه مضاف قدرولون فتح لام وسکون واو ایله رنك معناسنه در
امدی ازهر شول بیاضه دیرلرکه حُمرة مُشرَّب اوله امدی
بو روایته کوره معنای کلام دیمك اولورکه رسول اکرم علیه السلام
حضرتلرینك مبارك وجه شریفلرینك لونی کول لونی کبی حُمرة
مُشعِر بیاض اولدی دیمکدر وبو معنای انه لیس بالابیض
الامهق ولا بالآدم روایتی تأییدایدر امّا بعض راویلر اسمر
اللون اولمه لوین روایت ایلدیلر امدی بین الروایتین ترافع
ایله سؤال وارد اولدیسه جواب بودرکه رسول الله علیه
السلامك اسمر بین اولمه لرین روایت ایدنلر جائزدرکه
عقیب سفرده کونش تراکم غبار دن مبارك وجه شریفلرینه
اسمر تعارض وظلش اوله یدیه حقیقتده بیاض اولمالرینه
مانع دکلدر دیو جواب ویردیلر وبعض راویلر زیاده بیاض
اولمه لوین روایت ایلدیلر امدی کانّ عنقه عود فضة وکانّ
ساقه جمّارة وکشفظهره فکانه سبیکة فضة روایتی بو کلا
بنادر لکن بین الروایتین دفع تدافعده بو فقیر پر تقصیر
خاطرنه کلن جواب بودرکه جائزکه مبارك وجود شریفلرینك
بیاضی حمرتلرینه غالب اوله ملمعه بیاض خالص ایله وصّاف

وصفلمش یاخود اولکه رؤیت مبارک وجه شریفلری
احوالنی بیان اوله ایلکنجی روایتده ماعدا سائر اعضاء
شریفه لرینک احوالنی بیان اوله والله اعلم وواسع الجبین
ده واسع بول معناسنه اولوب خبرا ولمق اوزره منصوب
اولمغله فتح جیم مضاف اولمشدر جبین وجبینه فتح جیم وکسر
با و منقوطه وسکون یاء تحتیه ایله آلین معناسنده در جبهه
کبی امده معنای کلام مبارک جبهه شریفه لری واسع اولدی
دیمکدر لکن ماسبق قرینه سیله وسعتدن مراد سعه غیر
مفرط اولوب وسط اولمقدر والله اعلم وازج الحواجب
ده اولان ازج فتح همزه وزای معجمه ایله وفتح جیم مشدده ایله
اخمش وزننده صفت مشبهه در لکن اسم اولان زججدن مأخوذدر
وزجج فتح زای معجمه وجیم اولی ایله شول قاشه دیرلر قوسی
اولوب انجه وطولانی اوله ومضاف در حواجبه وحواجب
فتح حاء مهمله و واو ایله وکسر جیم ایله جمع حاجبدر وحاجب
دخی قاش معناسنه در پس امدی بو تفصیلدن معلوم اولدیکه
ازج کلمه سنک حواجبه اضافتی علی طریق التجرید ایمش و
حواجبدن مراد حاجبین اولدی جمع اثنینه اطلاق اعتباریله
یاخود حواجبده اجزا اعتباریله معنای جمعیت ملحوظ اوله ده
اثنینه اطلاق قبیلندن اولمیه بو تقدیرجه اجزاء حاجبینی ایله

مراد



مراد فوق العینین اولان عظملردر لحم وشعرلریله معا لکن
اولکه معنا اظهر واشهردر حاصل معنی رسول اکرم علیه السلام
حضرتلرینک مبارک قاشلری قوسی وغایت انجه اولوب نهایت
لطافت اوزره اولدی دیمکدر وسوابغ من غیر قرن ده
سوابغ فتح سین وصاد ایله روایت اولنمشدر وفتح واو وکسر
باء موحده ایله نواصی وزننده جمع سابغه در وبعضیلر جمع
سابغه دردیدیلر کسر باء وفتح غین معجمه ایله در وسوابغ طویله
کامله معناسنه اولوب حواجبدن حال اولمق اوزره منصوبدر
ومن غیر کائنه نه متعلق اولوب سوابغه صفت واقع اولوب
قرنه مضاف اولمشدر وقرن فتحتین ایله مصدردر اقتران
واتصال معناسنه حاصل معنی رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک
مبارک قاشلری کمال اوزره طویل اولوب بر برینه متصل
دکل ایدی دیمکدر اما ام معبد حضرتلرندن روایت اولنان
متصل اولمق اوزره در بین الروایتین تخالف اولدی دیو
سؤال کلدکده جواب اولدرکه جائزدرکه رسول الله علیه السلامک
ایکی قاشلری بیننده انجه قللر اولوب مسافر اولدقلری
وقتده غبار سفر اول قللره قونوب قرنه واتصال ظن
اولنمغله بین الروایتین توفیق اولنور دیدیلر وبینهما
عرق یدره الغضب ده اولان بینهما انک طمیری حاجبینه

راجع اولمه‌سی حواجب ایله حاجبَینِ مُراد اولمغی تأیید ایدوب
اجزا اعتباریله حقیقت جمع اولمغی تضعیف ایدر واستعمال
عرب عرباده دخی اطلاق جمع علی الاثنین اکثر من ان یحصی در
دعِرق عین مهمله‌نك کسری ورای مهمله‌نك سکونیله طمر
معناسنه در ویُدِرّه ضم یا ایله فعل مضارع در ادرار دن
مشتقدر کثرة الدرّة معناسنه ومفعول ضمیری راجعدر
عِرقه والغضب یدرّه‌نك فاعلی اولوب کیفیات نفسانیه‌دن
بر کیفیتدر که حرارة غریزیه‌یی تحریك ایدوب اندن غلیانِ
دم حاصل اولوب وجهه حمرة عارض اولمغه وانتفاخ عروقه
باعث‌در پس امدی حاصل معنی مبارك ایکی قاشلری بیننده
بر طمر اولدیکه اصلا ظاهر اولمیوب غضبلری اظهار ایدر
ایدی یعنی حضرت رسول علیه السلام غضب ناك اولدقده
اول طمر منتفخ اولوب ظاهر اولور ایدی دیمکدر لکن روایت
اولنندیکه رسول اکرم علیه السلام حضرتلری حلیم اولوب اصلا
غضبه کلمزلر ایدی بو تقدیرجه بین الروایتین منافات لازم
کلور دیو وارد اولدقده جوابا اولدرکه بین الروایتین حقیقتده
منافات یوقدر بلکه ایکیسیده صحیح در زیرا حضرت رسول علیه
السلام اکثر احواللرنده حلم ایله متصف اولوب مبارك
ذات شریفلرینه غضب ناك اولمزدی دیمکدر اما بعض

احوالده



احوالده عروض غضب منافی دکلدر یاخود حضرت رسول
علیه السلام کندولری ایچون وامر دنیوی ایچون غضبه کلمزلردی
بلکه انتهاك حرمة واقع اولدقلرنده لله غضبه کلورلردی
ودخی اعداء الله ایله محاربه وقتنده تتکلم معنای اخیری
مرضی‌در بنك بو قولی مؤیددر بحینئذ عرق یدره اذا سطا
غضبا علی الاقران یوم طعان واقنی العرنین ده اقنی
فتح همزه وسکون قاف وفتح نون ایله افعل تفضیلدر وکسر
قاف ایله قنادن مشتقدر وقنا رضا وزننده بورنك
اورتاسی یومری اولمق معناسنه‌در وعرنین کسر عین
وسکون رای مهمله وکسر نون وسکون یا وتحتیه ایله مطلق
انف معناسنه‌در دیدیلر وبعضیلر بورنك قتی اولمق
کمرکینه اطلاق اولنور دیو بیان ایلدیلر وبعضیلر بورنك
اوجی که مجتمع الحاجبین تحتنده قوة مشامه اولدوغی
محلدر دیدیلر وبو محلده مراد اولنان معناده بودر امدی
حاصل معنی دیمك اولور که رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینك
مبارك انفلرینك وسطی ارتفاع ایله مرتفع اولدی
یعنی بو مقدار یوکسك اولدی دیمکدر لکن بو ترکیبده
تکرار انف مستفاد اولور دینلمز زیرا اقنی کلمه‌سنك
مابعدنه اضافتی علی طریق التجرید در ولم نوره یعملوه

ده لم ضمیر رسول علیه السلام حضرتلرینه راجعدر ونوردن
ضم نون ایله لغتده ظاهر وغیرینی منظهر اولانه دیرلر واصطلاح
امّا لغتده ضیا معناسنهدر لکن بعضیلر ضیا ایله نوردن فرق
ایدوب دیدیلرکه ضیا نوردن اقویدر وانمدذا کابنائه
الله علیهم الثنا حضرتلرینک هو الذی جعل الشمس ضیاء
والقمر نورا قوللرنده ضیا شمسه ونور قمره مضاف اولدی
دیدیلر ونجعلوا فعل مضارع معلومدر تحتنده اولان ضمیر
فاعل نوره راجعدر وضمیر مفعول رسول اکرم علیه السلام
راجعدر امدی بو وجه اوزره حاصل معنی دیمک اولورکه
اول رسول علیه السلام ایچون نور واردرکه مبارک ذات
شریفلرین احاطه ایدوب منوّر اولمشلردر دیمک اولور
امّا نجعلوه ده اولان ضمیر مفعول غرّتنه راجع اولور ایسه
نتهکم کلام آتی بو وجهه مؤیّددر حاصل معنی دیمک اولورکه
رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک مبارک انف شریفلری
ایچون نور واردرکه اول نوردن ترفع اولوب لمعان ایدر
دیمک اولور پس امدی بو وجه اوزره ونحسبه لفظی
نجعلوه اوزرینه معطوفدر ونحسبه ده اولان ضمیر مفعول
غرّتنه راجع اولور وامّا وجه اوّله نظرا وجه آتی اوزره
اولور والله اعلم ونحسبه من لم یتأمّله اشمّ ده اولان

ویحسبه

بلغ



ونحسبه ده واو عاطفهدر معطوفدر له نورا اوزرینه ونحسبه
التّنجی بابدن فعل مضارع معلومدر ضمیر مفعول حضرت رسوله
راجعدر ومن فتح میم وسکون نون ایله نحسبه فاعلدر ولم
حرف جزم ویتأمّله فعل مضارع مجزوم اولوب مفعول
ضمیری مبارک وجه شریفلرینه راجع اولوب تأمّلدن
مشتقدر وتأمّل ایسه شیئک کنهنه وحقیقتنه دینها بیننه
واصل اولمق ایچون اعاده نظر ایلمیه دیرلر واصلنده تفعّلدر
املدن مأخوذ اولمق اوزره دیرلر انسان غالبا اعاده نظره
اهتمام ایلمز الّا امل ورجاسی اولان شیئده ایلر بعده
معناسنک لازمنه اطلاق اولنوب انده استعمالی شایع
اولمغله حقیقت اولدی دیرلر امل ورجایه اعاده نظر لازمدر
واشمّ فتح همزه وشین معجمه ایله وفتح میم مشدّده ایله نحسبه
فعلنک مفعول ثانیسیدر شممدن مشتقدر امدی شمم
فتح سین معجمه ایله انفک قصبه سنک وسطنده اولان ارتفاع
دیرلر وبعضیلر قتنده شمم انفک طول در سیلان دن وقت
ایله معا لکن معنای اوّل اصحّ واشهر اولوب بو مقامه انسبدر
امدی حاصل معنی دیمک اولورکه حضرت رسول علیه السلامک
مبارک وجه شریفلرینه ناظر اولان علی وجه الدّقّت نظر
ایلمیه مبارک انف شریفلرینی اشمّ ظنّ ایلردی مبارک

وجه شريفلرينك فرط نورانيتندن بناءً مع هذا شمس انلرده
موجود دكل ايدى ديمكدر ولكن سؤال توجه ايدر كه بو تقديرجه
اقنى الانف عبارت ايله بوندن بيننده تدافع حاصل اولور
ديو جواب بودر كه تدافع مدفوعدر زيرا مبارك انف شريف
لرينك وسطنده ارتفاع قليل وار ايدى اما شمم عد اولنق [?]
مقدار دكل ايدى ديمكدر و كثّ اللحية ده كث فتح كاف
وثاء مثلثه مشدده ايله قبا صقل معناسنه در زيرا وافر
اللحية اولان كيشيه فلان كث اللحية ديرلر لغت عربيه ولحيه [?]
اضافتى على طريق التجريددر لكن بو مقامده مراد حضرت رسول عليه
السلامك مبارك لحيه شريفلرى وافر اولدى اما زياده طويل
و زياده عريض دكل ايدى بلكه مبارك لحيه شريفلرينك هر
جهتى اعتدال اوزره اولوب دكومى اولدى ديمكدر لكن
بو تقديرجه پيغمبر عليه السلام حضرتلرينك من سعادة المرء
خفة لحيته حديث شريفلرى بو مقامه معارضدر ديو سؤال كلدكده
جواب بودر كه حديث شريف اولدوغى ثابت اولميوب معلوم
دكلدر ثابت اولوب حديث صحيح ده اولور ايسه مراد خفتدن ايله
زياده طويل اولماسيدر حقيقتده حديث ايله كلام بيننده تدافع
يوقدر حديث شريف اولدوغى تسليم اولندوغى تقديرجه و
ادعج افعل تفضيلده دعجدن مشتقدر دعج ايسه فتحتين ايله

كوزك



كوزك وسعتنده و سياهه بياضنك شدتنه ديرلر امدى
حاصل معنى اول نور محض اولان مبارك كوزلرى واسع اولوب
سياهى سياه اولمده و بياضى بياض اولمده زياده اولدى
ديمكدر و سهل الخدين ده سهل فتح سين مهمله وسكون ها
ايله خدينه مضافدر و خدين فتح خاى معجمه و دال مشدده ايله
خدين وزننده خدك تثنيه سيدر و خد يكاق معناسنه در
يعنى سهل الخدين ايله مراد غير مرتفع الوجنه ديمكدر و وجنه
ايسه فتح واو و سكون جيم ياخود كسر جيم و ياخود فتح جيم
و يا ضم جيم ايله يكاغك كوز التنده اولان يومرى يرى ديمكدر
امدى حاصل معنى حضرت حبيب اكرم عليه السلامك مبارك
يكاغلرينك وجنه سى زياده سيله يومرى و التو اولميوب
بلكه اعتدال اوزره اولدى ديمكدر زيرا زياده يومرى و التو اولمق
ممدوح دكلدر و بعضيلر سهل الخدين ديمكله مراد طلق منبسط
اولديلر ديمكدر ديديلر يعنى طلق فتح طا و كسر لام ايله صفه
مشبههدر بشاشت انبساط معناسنه در تتمه كم مايمدلنيه [?] محلاره [?]
اولان منبسط دخى طلق لفظى تفسير كبى اولوب معناسى مر
امدى بو تقديرجه حاصل معنى ديمك اولور كه مبارك يوزلرى
كوج اولدى بو معنى دخى مراد اولمق بعيد دكلدر و ضليع الفم
ده ضليع ضاد معجمه نك فتحيله انشقاق فمك طول معناسنه

اولوب مابعدینه مضافدر و فم فتح فا و سکون میم ایله اغز
معناسنه در امدی حاصل معنی رسول الله علیه السلام حضرتلرینك
مبارك فم شریفلرینك انشقاقی طویل اولدی دیمکدر و عند
العرب طول انشقاق فم ممدوح اولوب انکله تمدح ایدرلر
اما ضیق انشقاقی معیوب اولانلردندر زیرا اولکه فصاحته دال
اولوب ثانی عدمنه دال اولدوغی بنادر لکن شعراء مولدین
صغر فم ایله تمدح ایتدکلری خطا اولوب ملتفت الیه دکلدر و
اشنب فتح همزه و سکون شین معجمه و فتح نون ایله ذو شنب
معناسنه صفت مشبهه در و شنب فتحتین ایله شول دیشه
دیرلر که غایت بیاض و براق اوله و کسکن اوله حدة فی الاسنان
معناسنه لکن بعضیلر شنب فمك بردو وعذوبتنه اطلاق اولنور
دیدیلر اما مراد معنای اول اولمق اظهردر اگرچه معنای ثانینك
اعتباری ده جائز ایسه امدی حاصل معنی رسول الله علیه السلام
حضرتلرینك مبارك دیشلری انجو کبی بیاض و براق اولوب
و حدید اولدی دیمکدر و مفلج الاسنان ده مفلج اسم فاعل
اولوب تفعیل بابندندر و مضافدر مابعدینه و اسنان فتح همزه
و سکون سین ایله سن‌نك جمعیدر و سن دیش معناسنه در
و مفلج ضم میم ایله فلجدن مشتقدر و فلج فتحتین ایله دیش
سیرك اولمغه دیرلر لکن جمله دیشلری سیرك اولمق دکل

بلکه



بلکه تباعد بین الثنایا والرباعیات معناسنه در یاخود
تباعد بین الثنایا فقط دیدیلر نته کم حضرت علی کرم الله وجهه‌نك
افلج الثنایا بیوردقلری معنای ثانی مؤیددر امدی بومقامده
اسنان ایله مراد فقط ثنایا اولمق یاخود ثنایا و رباعیاتدر
اطلاق اوزره دکلدر زیرا جمله دیشلری سیرك اولمسی معیوبدر
و ثنایا فتح ثای مثلثه ایله ثنیه‌نك جمعیدر فتح ثا و سکون نون و
فتح یا ایله شول اول دیشلرکه مجموعی دورت عدد اولوب
ایکیسی اوستده و ایکیسی التده در و رباعیات فتح رای
مهمله و با و کسر عین و یای مخففه ایله رباعیه‌نك جمعیدر ثمانیه
وزننده بونلر دخی شول دیشلردرکه ثنایا ایله ناب بیننده در
و ناب‌دن مراد آزو دیشلریدر امدی بومقامده عدم تلاصق
اسنان ایله مراد ناب‌دن غیریسیدر اولکه معنایه نظرا و فائده
عدم تلاصق فمك انقی و اطیب اولوب رائحه کریهه‌دن
خلوصیدر لکن بو فائده معنای اولی مرجح اولمغله اول معنی
تقدیم اولندی حاصل رسول الله علیه السلام حضرتلرینك مبارك
ثنایا و رباعیاتی بو بربرندن منفصل اولدی دیمکدر و دقیق
المسربه ده دقیق فتح دال و کسر قاف ایله انجه و اوزون معناسنه
در و شیء غامضه دخی دقیق اطلاق اولنور لکن بومقامده مراد
اولکه معنادر و مضافدر مسربه کلمه‌سنه مسربه دخی فتح میم

وسکون سین مهمله وضم رای مهمله وفتح بای موحده ایله
کوکسدن کوبکه واصل اولان قیله دیرلر دقیق ایله توصیفدن
مراد اولدرکه رسول الله علیه السلام حضرتلرینک مسربه لری
عریض وطویل ومتکاثف اولمدوغنه اشارت در امدی بو مقامه
کلنجه تقدم ایلین اسملر منصوبلر کلمه کان سابقه نک خبر
بعد خبری یاخود خبردن بدل اولورلر نتکم بعضیسنده بیان
اولنمش ایدی امدی حاصل معنی رسول الله علیه السلام حضرتلرینک
مبارک کوکسی شریفلرندن سرۀ شریفلرینه واصل اولان
شعرانجه اولوب خطه مشابه اولوب عریض متکاثف دکل
ایدی دیمکدر وکان عنقه جید دمیة ده اولان عنقه ضم
عین مهمله ونون قاف ایله کاف فعلینک اسمیدر حضرت رسوله
راجع اولان ضمیره مضافدر ویونین معناسنه در رقبه کبی
وجید کسر جیم وسکون یا ایله اولدخی بوین معناسنه در
فعل کان نک خبر منصوبیدر ودمیه کلمه سنه مضاف اولمشدر
اما دمیه ضم دال مهمله وسکون میم ایله وفتح یای تحتیه ایله
شول صورته دیرلرکه اغاجدن یا بلمش اولوب انواع نقوش ایله
منقش اوله امدی حاصل معنی رسول الله علیه السلام حضرتلرینک
مبارک بوینلری غایت بیاض ولطیف وطویل اولمده دمیه نک
بوینی کبی اولدی دیمکدر نتکم نه صفاء الفضة قولیله





بو معنایه اشارت ایلدی نه صفاء جار مجرور دیله کان فعلنک
خبر بعد خبری یاخود خبرندن بدل اولور وصفا فتح صاد مهمله
وفا ایله خالص معناسنه در دیرا شینک مغشوش اولمیوب
خالص اولاننه صافی دیرلر ومضافدر فضه کلمه سنه وفضه
کسر فا وفتح صاد مشدده ایله کومش معناسنه در امدی
حاصل معنی پیغمبر علیه السلام حضرتلرینک مبارک عنق
شریفلری دقیقه دمیه کبی صفاء فضده اولدی یعنی خالص
کومش کبی بیاض اولدی دیمکدر بو دخی رسول الله علیه السلام
حضرتلرینک اسمر اولمادقلرینی تأیید ایدر لکن پیغمبر علیه السلام
حضرتلرینک عنق شریفلرین جید دمیه تشبیه اولنماید[ر]
صانعی انکا تحسینده مبالغه ایدوب ومنظر باسده هر وجهله
حسنی مسلم ومشاهد ومحسوس اولمغله مجرد تفهیم ایچون
تشبیه اولنمشدر یوخسه جید دمیه عنق شریفلرندن
حسنده اقوی اولدوغندن دکلدر بلکه امر برعکس اولدوغی
نمایاندر زیرا صنع خالق ایله صنع مخلوق مساوی اولمادوغی
هرکسک معلومیدر علی الخصوص اول صنعکه کائنات انک حرمتنه
خلق اولنان ذات پاکه تعلق ایده انده تشبیه حقیقی نه کیفیت
ایله متصوردر بلکه مجرد تفهیم قرار اولدوغندر ومعتدل
الخلق ده معتدل افتعال بابندن اسم فاعلدر ومضافدر

الخلق کلمه سنه ومعتدل متوسط معناسنه در وخلق فتح خای
معجمه وسکون لام ایله خلقه معناسنه در لکن بو مقامده اعتدال
خلقتلریله مراد طول وقصر بیننده توسط وسمن وهزال بیننده متوسط
اولدقلریدر امدی حاصل معنی رسول اکرم علیه السلام معتدل
الخلقه ومتناسب الاعضا اولمغله احسن تقویمده مستقیم
اولدی دیمکدر و بادن فتح یا وکسر دال ایله ابتن لولوا ولان
ذاته دیرلر حاصل معنی رسول اکرم علیه السلام حضرتلری مبارک
اعضای شریفه لری غایت ابجه اولمیوب بلکه اتلوجه اولدی
دیمکدر بو کامرادف قلوب متماسکا قولی صفته ایلدی
وبعض نسخده متماسک واقع اولمشدر رفع ایله بو تقدیرجه
هو متماسک تقدیرنده اولوب مبتدای محذوفه خبر واقع اولور
امدی حاصل معنی مبارک اعضای شریفه لرینک بو بوینه شده
ارتباطی اولوب قوه مناسبتی اولوب عدم استرخاسی
اولمغله بعضی بعضنی ممسک اولدی دیمکدر وسواء البطن
والصدر ده سواء فتح سین واو ایله کانه ثانیه خبر بعد خبر
یاخبوندن بدلدر تساوی معناسنه یعنی برابرلکدر مراد
ومضافدر بطن کلمه سنه وبطن فتح بای موحده ایله قارن
معناسنه در وصدر دخی بطنه اوزرینه معطوف اولوب کوکس
معناسنه در حاصل معنی رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک

صدری

126

صدر شریفلریله مبارک بطن شریفلری برابر اولوب احدهما
آخره قطعا ارتفاعی اولمیوب کمال تساوی ایله متساویان
اولدیلر دیمکدر ومشیح الصدر ده مشیح ضم میم وکسر
شین معجمه ایلدر وبعضیلر فتح میم ایله قراءت اولنور دیو
روایت ایلدیلر معناسی شول کوکسدرکه عریض منتبع اولوب
بطنه مساوی اوله معا اصلا اول صدرده تقاعس وانخفاض
اولمیه وصدر مضاف اولمشدر لکن بو مقامده کلبحه تقدم
ایلین اسماکه مضاف اولدوغی شیئک معناسی کندوده
ملحوظ اوله اضافتلری علی طریق التجرید اولور نتکم بعضی
بیان ایلدک امدی حاصل معنا رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک
سینه شریفه لری نور ساطع کبی لمعان ایدوب غایت ایله
واسع اولوب ارتفاع وانخفاضدن بری اولدی دیمکدر
بعض نسخده مشیح الصدر بدلینه واسع الصدر واقع
اولمشدر ایکی نسخه نتده مالی واحددر وبعید ما بین
المنکبین ده بعید نصب ایله کانه مقدره نک خبریدر
تقدیری کان النبی علیه السلام بعیدا ما بین المنکبین دیمکدر
ومضافدر مابعدینه ما الموصوله ومنکبین فتح میم وسکون
نون وکسر کاف ایله تثنیه منکبدر ومنکب اوموز معناسنه در
بونده بعد ایله مراد سعتدر زیرا سعتدن کنایه اولور بعد ایله

بلغ

تعبیر اولنور وکاه عظیم ایله تعبیر اولنور آنا بناءً بعض
نسخه ده بعید بدلنه عظیم المنکبین واقع اولمشدر تأمل
نسخه لینن واحددر حاصل معنی حضرت رسول اکرم علیه السلام بعید
یعنی اولوب مبارک اوموزلری واسع اولدی دیمکدر زیرا
منکبین مابیننده اولان بعده سعته لازم کلور وضخم الکرادیس
ده ضخم فتح ضاد معجمه وسکون خای معجمه ایله صفت مشبهه اولوب
غلیظ معناسنه یاخود کثیر اللحم عظیم الجرم معناسنه اولوب
کرادیس لفظنه مضافدر وکرادیس دخی فتح کاف وراء مهمله
وکسر دال مهمله وسکون یاء تحتیه وسین مهمله ایله کردوسک
جمع اولوب اول دخی ضم کاف وسکون راء مهمله وضم دال
مهمله وسکون واو وسین ایله مطلق عظیم معناسنه در اما عند
البعض شول ایکی کمکدر که باشلریکه مفصل واحدده بری برینه
ملاقی اولور منکبین ورکبتین مرفقین کعبین کبی لکن اوکیه
معنا اظهردر نته کم ضخم العظام روایتیده بو معنایی مؤیددر امدی
حاصل معنی رسول اکرم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینک مبارک
جسد شریفلرنده اولان عظام شریفه لری کثیر اللحم اولدی
یاخود ایری وشاهانه اولدی دیمکدر حاصل اول سرور
کائنات علیه التحیة والصلوات حضرتلرینک جثه لری داهی ملوین
اشعار ویبانده انور المتجرد ده انور فتح همزه وسکون نون

وفتح



وفتح واو ایله نورلو وروشن نسخه معناسنه اولوب
نیر ومشرق معناسنه اسم اوله یاخود نور ده زیاده معناسنه
افعل تفضیل اولوب مابعدنده اولان متجرد لفظنه مضاف اوله
ومتجرد متکرم وزننده اسم مفعول اولوب تجرددن مشتقدر
وتجرد ایسه کشف ورفع ثیاب معناسنه در لکن انور افعل
تفضیل اولور ایسه مبارک اعضای مستوره شریفه لرینک
نوری مکشوفه شریفه لرندن نوری زیاده اولمق لازم کلورکه
تأویلی اولدر که تحت الثیاب اولان اعضای مبارکلری شمس
وهوایه ملاقاتی اولمغله اطراف مکشوفدن ابیض اولمسی
اعتباریله در یوخسه مستورنک مکشوفه رجحانی اولدوغندن
دکلدر امدی حاصل معنی رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک
تحت الثیاب اولان اعضای شریفه لری مکشوف اولان عضو
شریفه لری کبی نیر ومشرق اولدی دیمکدر لکن رسول اکرم
صلی الله علیه وسلم حضرتلرینک وصف شریفلرنده ازهر اللون
توصیفی بو معنایه منافیدر دیو سؤال کلدکده جواب بودرکه
ما تحت الثیاب شمس مباشر اولمغله بیاض خالص اولوب
سائری بونک خلافنه ملابسدر دیدیلر اما ازهر اللون
شرحنده دیرده کمز جوابلرده بو محلده جواب اولور وموصول
ما بین اللبة والسرة بشعر یجری کالخط ده موصول وصلدن

اسم مفعولدر او لشمش معناسنه ما الموصول مضافدر دبن
ظرف اولوب مضافدر لبّه لفظنه وفتح لام وتشدید بای موحده
وآخرنده های سکته ایله صدر یعنی کوکس معناسنه در
امّا بعضیلر دونلک وصغرک موضع نحریدر منحر من الصّدر
معناسنه دیدیلر ودخی بعضیلر صدردن موضع القلاده
معناسنه در دیدیلر ودخی والسّرّه ضم سین مهمله وفتح
رای مهمله ومشدده ایله کوبك معناسنه لبّه اوزرینه معطوفدر
وبشعر حرف جر ایله مجرور وشین معجمه مفتوحه ایله قل معناسنه
اولوب لفظ موصوله متعلقدر وتجری دخی جری تجری
دن فعل مضارع معلومدر وکالخط ده کاف مثل معناسنه
اسم اولوب خطه مضاف اولمشدر وخط نقطتین
المتقابلتین بیننده واصل اولنه دیرلر حاصل معنی رسول
اکرم علیه السلام حضرتلرینك مبارك صدر شریفلری ایله
سرّه شریفه لرینك مابینی بر قیل ایله اولشمش اولدیکه
اول شعر نقطتین متقابلتین بیننده جاری اولان خط
کبی ایدی دقیق اولمده دیمکدر نته کم دقیق المسربه بو معنی
سبقت ایلدی ولبّه ایله مراد فوق الصدر اولان چقوردر
کویاکه اول بر نقطه منزله سنده اولوب سرّه شریفه لری
دخی نقطه اخری منزله سنده اولمق ایله بینهماده واصل

اولان



اولان شعر دقیق خطه مشابه اولمغله علی طریق التشبیه ذکر
اولنمشدر وعاری الثندیین ما سوی ذلك ده عاری فتح
عین مهمله ایله عریادن مشتق اسم فاعل اولوب ثندیین
لفظنه مضافدر وثندیین دخی فتح ثای مثلثه وسکون دال
مهمله وفتح یای تحتیه اولی وسکون تحتیه ثانیه ایله ثندیك
تثنیه سی اولوب ثدی دخی ممه معناسنه در لکن لفظ ثدی
صحاح جوهری صاحبی نك مذهبی اولدوغی اوزره رجل ومرأه ایله
ممه سنه شاملدر امّا بعضیلر ثدی مرأیه مخصوص اولوب
رجلك ممه سنه کسر ثای مثلثه وسکون نون وضم دال مهمله
وفتح واو ایله ثندوه اطلاق اولنور دیدیلر پس امدی
ثندیین بولغت ثندوتین روایتنده بوکا بناءً در امّا عریان
ثندیین ایله مراد بعضیلرك ذهابنه کوره اوزرلرنده شعر
اولمامقدر وبعض آخره مرادلری اولمامقدر دیدی زیرا الشعر
اولملری اشاعیده ثابتدر مراد قله لحم در دیو سوز سند
ایلدی لکن وجه اول اولیدر اکا بناءً که سعادتله مبارك
وجود شریفلرینك اشعر اولمسی مطلق دکلدرکه ثندیین
شریفینه شامل اوله بلکه مقیددر نته کم کلور دیو جواب
ویردی وما سوی ده ما موصوله در وسوی کسر سین مهمله
وفتح واو ایله غیر معناسنه اولوب ذلك لفظنه مضافدر

وذلك اسم اشارتدر مشار اليه سی سرّه ايله لبّه ما بينده
اولان شعر مبارك اولوب بو مجموع ثديين لفظندن بدل
اولمق اوزره مجرور اولمشدر ديو بيان ايلديلر امدی
حاصل معنی رسول اكرم و نبی محترم صلى الله عليه و سلم
حضرتلرينك وجود انورلری اول شعر مباركك غيريدن
عاری اولوجيدر ديمكدر ولكن الله اعلم مراد حوالی ما بين
السرّة واللبّة اولمقدر كه زيرا ما بعدنده مذكور بو مراده
قرينه در واشعر الذراعين والمنكبين ده اشعر فتح همزه
وسكون شين معجمه ايله كثير الشعر معناسنه اسم اولوب
جمع اشاعر كلوب ذراعين كلمه سنه مضافدر ذراعين
دخی كسر ذال معجمه فتح رای مهمله وعين مهمله ايله ذراعك
تثنيه سيدر وذراع قولدن مرفق ايله طرف اصابع بيننه
ديرلر والمنكبين ده واو عاطفه اولوب ذراعين اوزرينه
معطوفدر ومنكبين دخی فتح ميم وسكون نون وكسر كاف
وفتح بای موحده وسكون يای تحتيه ايله منكبك تثنيه سيدر
ومنكب اوموز معناسنه در ودخی واعالی الصدر ده
اعالی اعلی نك جمعی اولوب ضد اسافلدر ما قبلنده مجرور
معطوف اولوب ما بعدنده اولان لفظ صدره مضافدر
امدی حاصل معنی رسول اكرم عليه السلام حضرتلرينك مبارك

قوللری



قوللری واوموزلری ومبارك صدر شريفلرينك يوكسكلری
كثير الشعر اولدی ديمكدر و طويل الزندين ده طويل فتح طای
مهمله وكسر واو ايله اوزون معناسنه زندين لفظنه مضافدر
وزندين دخی فتح زای معجمه وسكون نون وفتح دال مهمله وسكون
يای تحتيه ايله زند لفظنك تثنيه سيدر فتح زای معجمه وسكون نون
ايله جمعی ازناد وازند وزناد كلور اما زند لغتده قولك بلكنه
اولان مفصلنه ديرلر ورأس الذراع معناسنه ابهام وخنصر طرفندن
لكن بو مقامده مراد عظم ذراعدر طول قرينه سيله ذكر الجزء واراده
الكل قاعده سی اوزره مجاز مرسل اولور امدی حاصل معنی رسول
اكرم عليه السلام حضرتلرينك مبارك قوللری اوزون اولدولر
ديمكدر و رحب الراحة ده رحب ضم رای مهمله ياخود فتحی
ايله وسكون حای مهمله ايله واسع معناسنه اولوب حسن
يابندندر ورحب دخی ضمتين لغتده كلمشدر وسعت
معناسنه در وعرب عربانك مرحبا واهلا قولنده اولان
مرحبا دخی بو معنایه اولوب تقديری اتيت سعة واتيت
اهلا فاستأنس ولا تستوحش ديمكدر لكن رحب راحة
لفظنه مضافدر وراحة فتح رای مهمله وفتح حای مهمله ايله آل
آياسو ديمكدر وداخل الكف معناسنه جمعی راح كلور حاصل
معنی رسول اكرم عليه السلام حضرتلرينك مبارك آل آيالری

واسع اولدی دیمکدر و شثن الکفین والقدمین ده شثن
فتح شین معجمه و سکون ثاء مثلثه ایله آیله طولو اولمق دیمکدر و
مضافدر کفین لفظنه که فتح کاف و فاء مشدده ایله کفک تثنیه
سیدر و کف آل معناسنه در و قدمین کفین اوزرینه معطوف
اولوب قدمک تثنیه سیدر و قدم ایاق معناسنه در امدی
حاصل معنی رسول اکرم علیه الصلوة والسلام حضرتلرینک مبارک
یدین شریفین و قدمین شریفین اتی طولو اولوب الین
والطف ایدی نته کم انس رضی الله عنه حضرتلرینک ما مسست
حریرا الین من کفه صلی الله علیه وسلم حدیثی و ابن بطال حضرتلرینک
کانت کفه صلی الله علیه وسلم ممتلئة لحما مع ضخامتها لینة
قولی بو معنایه تأیید ایدر و سائل الاطراف ده سائل ناصر
وزننده طویل معناسنه اولوب لفظ اطرافه مضافدر و اطراف
فتح همزه و سکون طاء مهمله ایله اولوب مراد اصابع و کف و قدم
اولور لکن علی طریقة الاستعارة المکنیة والتخییلیة در بو کلام
زیرا سیلان لازم ماء اولوب اطرافه اسناد استعاره تخییلیه
اولوب قرینه سیلان ایله اطرافی مایه تشبیه مکنیه اولور
حاصل اطراف بر کوزن سیلان ایدن عینه تشبیه اولنمشدر
طولده و صفاده و بیاضده و لینده امدی حاصل معنی رسول
اکرم علیه السلام حضرتلرینک مبارک اصابع و کفین و قدمین

شریفه



شریفه لری طویل اولوب ماء خالص کبی برق و لمعان ایدر
ایدی دیمکدر و آو قال سائن الاطراف ده سائن کائن وزننده
اخری لامدن مبدل نون ایله سائل معناسنه نته کم جبریل ایله
جبرین و اسماعیل ایله اسماعین بو معنایه اولدیغی کبی لکن
ابن ابی هاله رضی الله عنه حضرتلرندن روایت ایلیان راوی شک
اتمکله ایکیسنده کتوردی حاصلی ابن ابی هاله رضی الله عنه حضرتلری
لام ایله سائل یوخسه نون ایله سائن می بیوردیلر دیو راوی
حضرتلرینک جزم ملری اولمغله لاجل الاهتمام ایکیسنده ذکر
بیوردیلر و دخی و سائر الاطراف ده سائر باقی یاخود جمیع
معناسنه در لکن بو کلام حضرت راویدن شک اولمق اوزره دکلدر
بلکه روایة اخری ایدر لکن بو روایته کوره سائر مجرور و قدمین اوزرینه
معطوف اولور امدی حاصل معنی رسول اکرم علیه الصلوة والسلام
حضرتلرینک کفین شریفین و قدمین کریمین اتی طولو
اولدیغی کبی باقی اعضای شریفه لری دخی اتی طولو اولدی
دیمکدر والله اعلم و سبط العصب ده سبط سین مهمله نک
فتحی و باء موحده نک سکونیله ممتد معناسنه در که تعقد
و تثنیق اولمیه و لفظ عصبه مضافدر لکن عصب فتح عین مهمله
و صاد ایله سکر معناسنه در ابن انبارینک ضبطنه کوره اما
ابن اثیر ایله هروی اتفاق ایدوب فتح قاف ایله قصب ضبط

ایلدیلر بوڭا کوره معنی ساعدان وساقان دیمك اولور دیدیلر
وبعضیلر دو روایتینی توفیق ایچون عصب ایله ده مراد سڭڭر دکل
بلکه عظام ساقین ایله ساعدیندر مجازا دیدیلر زیرا عصبك
عظمه مجاورتی اولمغله ذکر الشیء وارادة مجاوره قبیلندن
مجاز مرسل اولور بوڭا کوره روایتین مراد عظم الساعد والساق
اولور لکن عصب ایله بو معنای اراده مجاز اولوب قصب ایله
ارادهسی حقیقتدر لکن بو توجیه جدًا بعیددر دیو تصریح
ایلدیلر وجه بعد لغتده عصب عظم معناسنه کلدوکی مسموع
من الثقات دکلدر امدی حاصل معنی رسول اکرم علیه السلام
حضرتلرینڭ مبارك بلکلری استوا اوزره اوزنشو ایدی
دیمك اولور یاخود روایت ثانیه یه موافقت مبارك ایکی ساقلری
وساعدلری استوا اوزره ممتدلر ایدی دیمکدر خمصا الاخمصین
ده خمصا فتح خاء معجمه وسکون میم وفتح صاد مهمله ایله
متجافی عن الارض ومرتفع معناسنه اولوب اصلنده خمصان
ایدی لخمصین اضافتله نون ساقط اولدی والاخمصین فتح همزه
وسکون خاء معجمه وفتح میم وصاد مهمله ایله اخمودننده
باطن قدم معناسنه اولان اخمصڭ تثنیهسیدر لکن خمصانڭ
اضافتی لخمصین معنای مذکور اوزره باقی قالدوغی بیان
ایچوندر زیرا کاهیجه ایاقدن مطلق یره دکی ومجاور اولانده

اخمص



اخمص القدم اطلاق اولنمغله تعیین مراد ایچون مضاف اولمشدر
یوخسا ارتفاعده مبالغهدن اوتوری مضاف دکلدر نته کم ابن
اعرابی ذاهب اولوب تفسیر ایلمشدر زیرا وسط قدم زیاده
ارتفاع ایله مرتفع اولمیوب واسفلنده مستوی اولمادوغی
وقتده اخمص اولوب عکسی مذموم در امدی حاصل معنی
رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینڭ مبارك قدم شریفلرینڭ
وسطنده اولان موضع تجافی مشی بیوردقلری ایدی یره مس اعتوب
وجه محمود اوزره عن طریق الاعتدال مرتفع اولدی دیمکدر
ومسیح القدمین ینبو عنهما الماء ده اولان مسیح میمڭ فتحی
وسین مهملهنڭ کسری ویاء تحتیه ساکنه وحاء مهمله ایله
مرویدر اما ضم میم وشین معجمه کتابتی تحریف نساخ دردیلدی
ویاخود علام تحریف اوزره خفیف المشی دیمك اولور ولکن
مصنف مرحومڭ تفسیرلری اوزره مبارك قدم شریفلری
املس ایدی دیمکدر یعنی تام اولوب انشقاق وانڭ
امثالی نسنه یوق ایدی دیمکدر وینبو فتح یاء تحتیه وسکون
نون ایله وضم یاء موحده ایله فعل مضارعدر نبادن معناسی
مرتفع یاخود مخرج در لکن مجازا مراد اول حبیب مکرم علیه السلام
حضرتلرینڭ مبارك قدمین شریفلرینه صو دوکلدوکده اول صو
قدمین شریفیندن سرعت اوزره سیلان ایدر واصلنز دیمکدر

والله اعلم واذا زال تقلعا ده اذا ظرفدر معناء شرطیده
جواب کلمهٔ زائده تأییددر وزال کلمه لری فعل ماضیلردر برکی
شرط وبری جزادر فاعللری راجعدر حضرت رسول علیه السلام
ومصدرلری ضم زای معجمه وفتح واو ایله زوال کلور تأنی وتحتو
ایله مشی معناسنه ولفظ تقلعا فتح تای فوقیه وفتح قاف وضم
لام مشدده ایله باب تفعلدن مصدردر اولوب معناسی
ایاغی قوة ایله قلدروب بصمق دیرلر وبعض روایتده
اذا مشی تقلع واقع اولمشدر امدی حاصل معنی رسول اکرم
علیه السلام حضرتلری مبارك قدم شریفلرین قالدروب
تعیّد وتأنی وتثبت اوزره یوررلر ایدی دیمکدر والله اعلم
ودخی تخطو تکفئا ده یخطو فعل مضارع اولوب خطوه دن
مشتقدر ضمیر فاعل حضرت رسول علیه السلامه راجعدر
خطوه ایسه آدم معناسنه وتکفئا لفظ فتح تای فوقیه وکاف
وضم فا ایله تفعل بابندن مصدردر لکن آخری همزه ایله
قراءت اولنور ایسه عین الفعل اولان فا مضموم اولور نظیری
تقدما در واکر یای تحتیه ایله قراءت اولنور ایسه فا مکسور
اولور نظیری تسمیه در زیرا معتل الآخر اولان مصدرلر
بو وجه اوزره دردر اما معنی ایکی حالده متحد در معناسی سنن
مشیه میل واکا قصددر دیو ذکر ایلدیلر حاصل معنی رسول

اکرم



اکرم علیه السلام حضرتلری سعادت ایله مشی بیورسلر اوکلرینه
میل اوزره مشی بیورورلر ایدی دیمکدر ودخی ویمشی هونا
ده یمشی فعل مضارع معلوم اولوب فاعل مستکنی راجعدر
حضرت رسول علیه السلامه وهونا فتح ها وسکون واو ایله لین
ورفق معناسنه در امدی حاصل معنی رسول اکرم علیه السلام
حضرتلری لین ورفق یعنی تأنی ایله یوررلر ایدی دیمکدر
وذریع المشیه ده ذریع فتح ذال معجمه وکسر راء مهمله ایله قدیر
وزننده در مابعدنده اولان المشیه لفظنه مضافدر ومشیه
کسر میم وسکون شین معجمه وفتح یای تحتیه ایله نوع من المشی
دیمکدر یعنی رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینك خطوات
شریفه لری واسع اولوب [illegible] شیده عدم سرعتلریله بله
مشی شریفلری مشی سریعه مساوی اولوب بلکه فائق اولوردی
دیمکدر والله اعلم وکانما ینحط من صبب ده ینحط انفعال
بابندن مضارع اولوب انحطاطدن مشتقدر وانحطاط
ایسه اشغه اینمك معناسنه در وصبب فتح صاد مهمله وبای
اولی ایله اینش دیمکدر ما انحدر من الارض معناسنه امدی
حاصل معنی رسول اکرم علیه السلام حضرتلری وقت مشی لرنده
کویاکه مکان عالیدن نزول بیورورلر ایدی زیرا مکان عالیدن
اینمده سرعت اولور سهولت ایله بله وبونده کانما بیوردلدی

ذیرا حقیقتده انحدار یوقدر لکن سرعت وسهولتده منحدر
کبی ایدیلر دیمکدر والله اعلم ودخی واذا التفت التفت
جمیعاً ده التفات یمنة ویسرة نظر ایلمکه دیرلر امدی
حاصل معنی رسول اکرم علیه السلام حضرتلری خلفلرینه
سعادتله نظر بیورمق مراد شریفلری اولدوغی وقتده مبارک
عنق شریفلرین دوندروب نظر بیورمزلردی بلکه جمیع
بدن مبارکلریله دونوب نظر بیوررلردی زیرا اولکه خفت
مشعردر دیو تصریح ایلدیلر وخافض الطرف ده خافض
فتح خای معجمه وکسر فا ایله اسم فاعل اولوب خفضدن
مشتقدر وخفض طرف فتح طاء مهمله وسکون راء مهمله
ایله عند النظر کوز قپاغلرین دیرتمکه دیرلر کرپیک جفون
کبی وکاه عین کعنی مراد اولور کقوله تعالی لایرتد الیهم
طرفهم او عینهم لکن بو مقامده مراد معنای تأییدر یعنی طرف
مطلق عین معناسنه اولمقدر نته کم ابن ابی هاله رضی الله عنه
حضرتلری خافض الطرف لفظنی تفسیر مراد ایله وکلونلره
نظره فی الارض اطول من نظره فی السماء بیوررق طرفی تأیید
ایدر امدی حاصل معنی رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک
جانب سفله نظر بیورملری جانب علوه نظر بیورملرندن
اکثر ایدی خشوع وتواضع ووقارلرینه بناءً جل نظره الملاحظة



ده لفظ جل جیمک ضمی ولامک شدّه سیله معظم واکثر
معناسنه در وملاحظه کوزک قولاق طرفنه اولان اوجیله
بقمغه دیرلر نته کم بودن طرفنه اولان اوجیله نظره تماً وقع
دنلدوکی کبی امدی حاصل معنی رسول اکرم علیه السلام
حضرتلری تأدباً وحیاءً ووقاراً مبارک عین پرانورلرینک
طرفیله نظر بیوررلردی دیمکدر ویسوق اصحابه ده
یسوق فعل مضارع معلومدر فاعلی اولان ضمیر مستتر
راجعدر حضرت سرورکائناته ومفعول اصحابه کلمه سیدر وجمله
یسوق حالدر کلمه کانه متعدّ منک فاعلی اولان لفظ
رسول الله دن یاخود جل نظره ده نظرک مضاف الیه اولان
ضمیر مجروردن امدی حاصل معنی دیمکدرکه حضرت رسول
اکرم صلی الله علیه وسلم اصحاب ذوی الاحتراملرین بین یدیهم
امام لرینه سوق ایدوب کندولری سعادتله جمله لرینک خلفنده
مشی بیورروب کندو ظهر شریفلرنده بوردر بواحدی ترک
اتمزلردی بلکه ظهر شریفلرین ملائکین کرامه تخلیه بیورروب
خلوا ظهری للملائکة حدیث شریفنی بیورر دلرایدی ودخی
ویبدؤ من لقیه بالسلام جمله سیده جمله یسوق به معطوفدر
وکلمه یبدؤ بدأ دن فعل مضارعدر فاعلی ضمیر مستتر
راجعدر رسول الله علیه الصلوة والسلام حضرتلرینه ومن

فتح میم ایله من موصوله یاخود موصوفه در ومفعولدر بیلدو
فعلنك ولقیه ده لقی علم در زننده فعل ماضیدر فاعلی تحتنده
مستتر اولان ضمیردر که راجعدر سلطان کائنات حضرتلرینه
وضمیر بارز مفعول اولوب راجعدر من کلمه سنه وبالسلام
متعلقدر یلقی کلمه سنه وسلام فتح سین مهمله ایله اسم
مصدر اولوب تسلیمك اسمیدر نته کم کلام تکلیمك
اسمی اولدوغی کبی ومعناسی سلامت ایله دعادر ودخی
تحیهٔ اهل جنتدر والله عظیم الشانك اسماء شریفه لرندن
بر اسم شریفدر وبو مقامده سلام ان الله معك ومطلع
علیك معناسنه اولمقده جائزدر وسلام ایله بدء بالاتفاق
سنتدر واجب دکلدر وجوبنه ذاهب قول ضعیف اولوب
معتدبه دکلدر لکن رد کل احد اوزرینه فرض کفایه در
یعنی اداء بعض ایله بعض آخردن فرضیتی ساقط اولوردی
حاصل معنی پیغمبر علیه الصلوة والسلام حضرتلری
کورك طرفنده وکرك غیریده ملاقی اولدقلری
کمسنه لره سلام ایله بدء ایدرلر ایدی
انلك ایچون که سنت اولان اکبرلر
اصغره سلام ویرملریمش
امته تعلیمدن اوتوری



الحمد لله على الاتمام والصلوة والسلام على سيد الانام
وعلى آله واصحابه الذين هم حماة الدين والاحكام ما صنف
زبر وقرئ كتب في الاسلام وبعد فيقول مؤلفه وكاتبه
افقر الورى واضعف من هشى فوق الثرى قد تم هذا الشرح
الجميل بلطف الله الملك الجليل في اليوم التاسع
من رمضان المبارك لسنة عشرين ومائة
والف من هجرة من له العز والشرف متعنا الله
بشفاعته الكبرى وحشرنا تحت
رايته العظمى انه ولي الولاء
وسميع الدعا
امين

كتبت وقوبلت من خط المؤلف سلمه الله ورضي الله تعالى
عنكم عن يد اضعف الناس اسمعيل بن محمد
بن مصطفى غفر الله وله ولوالديه ولمن احسن
اليهما واليه تمت الرسالة الجليلة
الشريفة في يوم سابع من
رمضان سنة احدى
وستون ومائة
والف

هذا رسالة مختصر نزهة الاخيار في شرح حلية المختار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال هند بن ابي هالة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخما مفخما حضرت رسول كبريا وحبيب خدا وسرور
انبيا يعني محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم حضرتلري
نفسنده تامة الخلقة اولدى وكذلك عيون ناظرينده
دخي ديمكدر ودخي يتلألؤ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر
كلام شريفي حضرت رسول اكرم صلى الله عليه وسلم فخم مفخم اولوب
تلألؤ ايدر اولدوغي حالده ديمكدر ودخي اطول من المربوع
قول شريفي حضرت سرور كائنات عليه الصلوة والتحيات
زياده قليله ايله اورته بويلودن زياده اولدى سعادتله
ديمكدر ودخي واقصر من المشذب جملهسي حضرت رسول اكرم
ونبي محترم صلى الله عليه وسلم اورته بويلودن زياده بويلو
اولدوغي كبي طويل مفرطدن اقصر اولدى سعادتله حاصلي
مبارك سرو مثال اولان بويلري طول مفرط وقصر مفرطه بالغ

اولميوب



اولميوب بلكه وسط القامة اولديلر ديمكدر اما وسط القامه
زياده بيوك ديمه اولمدن اخراج اتمز ودخي عظيم الهامة
تركيب لطيفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك مبارك
راس شريفلري كبير اولدى كبير متوسط ايله ديمكدر ودخي
رجل الشعر عبارت شريفهسي رسول اكرم صلى الله عليه وسلم
حضرتلرينك صاچلري جونكي قورجق اولدى سعادتله ديمكدر
ودخي ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة
اذنه كلام لطيفي رسول اكرم صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك
مبارك راس شريفلرينك صاچي بنفسه ايرلدوغي وقتده
ايكي بلوك اولوردي اما كندي حالنده قالوب تفريق اولنمز
مبارك اذن شريفلرينك آخرنده اولان يومشق لحمهدك
اينوب دخي اشغه چكمزدي يعني اوزنلغي اول مقدار ايدي
ديمكدر ودخي اذا هو وفره قول شريفي حضرت سرور مخلوقات
عليه اكمل التحيات مبارك صاچلرين وفره ايلدكلري وقتده
مبارك اذن شريفلرندن تجاوز ايلمزدي ديمكدر آمدي
معلوم اولسونكه شعر راسك اوچ مرتبهسي واردر اولكيسي
بودركه شحمه اذنه واصل اولورايسه اكا وفره ديرلر ايكنجيسي
بودركه شحمه اذندن تجاوب اوموزه واصل اولمزايسه اكا لمه ديرلر
اوچنجيسي بودركه اوموزه واصل اولورسه اكا جمه ديرلر ودخي

ازهر اللون عبارت لطیفه سی حضرت سید البریه علیه افضل
التحیه مبارك وجه شریفلرینك لونی كول لونی كبی حمرته مائل
بیاض ایدی دیمكدر ودخی واسع الجبین عبارتی حضرت رسول
اكرم علیه السلام مبارك آلنلری وسعت متوسط ایله
واسع اولدی دیمكدر ودخی ازج الحواجب كلام عزیزی رسول
اكرم علیه السلامك مبارك قاشلری قوسی وغایت انجه
اولوب بغایت لطافت اوزره اولدی دیمكدر ودخی سوابغ
من غیر قرن قول لطیفی رسول اكرم علیه السلام حضرتلرینك
مبارك قاشلری كمال اوزره طویل اولوب بری برینه متصل
دكل ایدی دیمكدر ودخی بینهما عرق یدره الغضب جمله كریمه سی
رسول اكرم حضرتلرینك مبارك ایكی قاشلری بیننده بر طمر
اولدی كه اصلا ظاهر اولمیوب غضبلری اظهار ایدر ایدی
دیمكدر ودخی اقنی العرنین قول شریفی رسول اكرم علیه السلام
حضرتلرینك مبارك انف شریفلرینك وسطی ارتفاع قلیل
ایله مرتفع اولدی یعنی بر مقدار یوكسك اولدی دیمكدر ودخی
له نور یعلوه دیكناسی حضرت رسول اكرم علیه السلام ایچون
نور واردر كه مبارك ذات شریفلرینی احاطه ایدوب منور
اولمشلردر دیمك اولور اكر ضمیری یعلوه نور ایله رسول الله
علیه السلام حضرتلرینه راجع اولورلر ایسه اما نور ایله عرنین

كلمه سنه



كلمه سنه راجع اولورلر ایسه دیمك اولور كه رسول الله علیه
السلام حضرتلرینك مبارك انف شریفلری ایچون نور
واردر كه اول نور مرتفع اولوب لمعان ایدر دیمكدر والله اعلم
ودخی وتحسبه من لم یتأمله اشم كلام شریفی رسول الله علیه
السلام حضرتلرینك وجه شریفلرینه نا طوالان وقت ایله نظر
ایلمه مبارك انف شریفلرینك وسطنده ارتفاع كبی وار
ظن ایلردی فرط نورانیتنه بناءً مع هذا انلر شمدن بریلر ایدی
كرچه ارتفاع وار ایدی اما قلیل اولوب شمم عد اولنجق مقدار
دكل ایدی دیمكدر ودخی كث اللحیه قول شریفی رسول الله علیه
السلام حضرتلرینك مبارك لحیه مباركه لری وافر اولوب
هر جهتی اعتدال اوزره اولوب دكومی اولدی زیاده طویل
وعریض دكل ایدی دیمكدر ودخی ادعج لفظ شریفی رسول الله
علیه السلام حضرتلرینك نور محض اولان مبارك كوزلری
واسع اولوب سیاهی سیاهلقده وبیاضی بیاضلقده زیاده
تام اولدی دیمكدر ودخی سهل الخدین تركیب شریفی
حضرت رسول اكرم علیه السلام یاكاغلرینك وجنه سی زیاده
یومری وآتلو اولمیوب بلكه اعتدال اوزره اولدی دیمك اوله
والله اعلم ودخی ضلیع الفم حدیث رسول الله علیه الصلوة والسلام
حضرتلرینك مبارك فم شریفلرینك انشقاقی طویل اولدی

دیمکدر دیرلر طول انشقاق فم ممدوح اولوب فصاحته دالدر
ودخی اشنب کلمه شریفه سی رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک
مبارک دشلری انجو کبی بیاض وبراق ولطیف اولدی دیمکدر
ودخی مفلج الاسنان ترکیب لطیفی رسول اکرم علیه السلام
حضرتلرینک مبارک اون دشلری وآزو دشلرندن ماعدا
یان دشلریکه انلره ثنایا ورباعیات دیرلر بری برندن منفصل
اولدی دیمکدر ودخی دقیق المسربه کلام رسول الله صلی الله
علیه وسلم حضرتلرینک مبارک کوکس شریفلرندن سرّه
شریفه لرینه واصل اولان شعر مبارک انجه اولوب خط مثابه
اولوب عریض ومتکاثف دکل ایدی دیمکدر ودخی کان
عنقه جید دمیة فی صفاء الفضة حدیث رسول اکرم علیه الصلوة
والسلام حضرتلرینک مبارک بوینلری دمینک بوینی کبی
اولدی خالص کومش کبی بیاض اولدوغی حالده ودمیه انواع
نقوش ایله مزینه اولان صورته دیرلر امدی عنق شریفلری
رقبه دمیه کبی اولدی لطیف وطویل اولمده دیمک اولور ودخی
معتدل الخلق جوهر حضرت رسول الکریم علیه السلام خلقة
شریفه لری اعتدال اوزره اولوب ومتناسب الاعضا اولمغله
احسن تقویمده مستقیم اولدی دیمکدر ودخی بادن متماسکا
حدیث رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک اعضای شریفه لری

غایت



غایت انجه اولمیوب بلکه اتلوجه اولوب بوبرینه شدّه ارتباطی
وقوة مناسبتدن ناشی عدم استرخاسی اولمغله بعضیسی
بعضیسنی ممسک اولدی دیمکدر ودخی سواء البطن والصدر
قول شریفی رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک مبارک صدر
شریفلری ایله بطن شریفلری برابر اولوب احدهمانک اخره ارتفاعی
اولمیوب کمال تساوی ایله متساویان اولدیلر دیمکدر ودخی
فسیح الصدر عبارت شریفه سی رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک
مبارک سینه شریفه لری نور ساطع کبی لمعان ایدوب عریض
ومتسع اولوب تقاعس وانخفاضدن بری اولدی دیمکدر
ودخی بعید ما بین المنکبین قول لطیفی حضرت رسول اکرم علیه
السلام یعنی یغرنلو اولوب مبارک اوموزلری واسع اولدی
دیرلر منکبلرینک ما بیننده اولان بعده سعت لازم کلور دیمکدر
ودخی ضخم الکرادیس حدیث رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک
جسد شریفه لرنده اولان عظام شریفه لری کثیر اللحم اولدی
حاصلی اول سرور کائنات حضرتلرینک جثه دار اولمالرینه
اشعار وبیان اولور دیمکدر والله اعلم ودخی انور المتجرد
حدیث رسول اکرم علیه السلام حضرتلرینک تحت الثیاب اولان
اعضای شریفه لری کبی نیّر ومشرق اولدی دیمکدر ودخی
موصول ما بین اللبة والسرة بشعر یجری کالخط عبارت

لطيفه سی رسول اكرم عليه السلام حضرتلرينك مبارك صدر
شريفلری ايله سرّه شريفه لرينك مابينی بر قيل ايله اولشمش
اولديكه اول شعر نقطه‌لرين متصا بلدتين بيننده جاری اولان
خط كبو اولدی دقيق اولمسه ديمكدر و دخی عاری الثديين
ماسوی ذلك حديث رسول اكرم عليه السلام حضرتلرينك
وجود انورلری اول شعر مباركك غيريدن عاری ادی الجيد
ديمكدر و لكن مراد حوالی ما بين السرّه و اللبّه اولمقدركه
ما بعدنده مذكور بو مراده قرينه در و الله اعلم و دخی اشعر
الذراعين و المنكبين و اعالی الصدر ددی حضرت رسول عليه
السلامك مبارك قوللری و اوموزلری و مبارك صدر شريفلرينك
اعلاسی كثير الشعر اولدی ديمكدر و دخی طويل الزندين
حديث رسول اكرم عليه السلام حضرتلرينك مبارك قوللری
اوذون اولديلر و دخی رحب الراحه كلام لطيفی رسول اكرم
عليه السلام حضرتلرينك آل ايالری واسع اولدی ديمكدر و دخی
شثن الكفين و القدمين حديث حضرت رسول اكرم عليه السلام
مبارك اللری و قدمين شريفلری ايته طولو اولوب الين
و الطف اولدی ديمكدر و دخی سائل الاطراف جوهر لطيفی رسول
اكرم عليه السلام حضرتلرينك مبارك اصابع و كفين و قدمين
شريفه لری طويل اولوب ماء خالص كبی برق و لمعان ايدر ايدی

ديمكدر



ديمكدر امدی اوقال سائل الاطراف كلام راوی حضرتلرندن شك
اولوب يعنی سائن الاطراف معناسنه در لكن احدهما جزملری
اولمقده لاجل الاهتمام ايكسنده ذكر بيورديلر اما و سائر الاطراف
قول مباركی شك راوی اولميوب بلكه روايت اخری اولمقله معنا
منيفی حضرت رسول عليه السلام نته كم كفين و قدمين كريمتين ايته طولو
اولدوغی كبی باقی اعضای شريفلری دخی ايته طولو اولدی ديمكدر
والله اعلم و دخی سبط العصب جمله شريفه سی رسول اكرم عليه
السلام حضرتلرينك مبارك طمرلری استوا اوزره اوزنمش
ايدی ديمك اولور والله اعلم و دخی خمصان الاخمصين كلام بديع
رسول اكرم عليه السلام حضرتلرينك مبارك قدم شريفلرينك
اوتاسنده اولان موضع تجن شتی بيوردلر ايدی يره مس
اتميوب وجه محمود اوزره علی طريق الاعتدال مرتفع اولدی ديمكدر
و دخی مسيح القدمين ينبو عنهم الماء درری اول حبيب مختوم عليه
السلام حضرتلرينك مبارك قدمين شريفلری ملس اولوب
صو اصابت ايلدوكی وقتده اول صو قدمين شريفندن سرعت
اوزره سيلان ايدر ديمكدر و دخی اذا زال زال تقلعا المعنی
كوهر مثال رسول اكرم عليه السلام حضرتلری مبارك قدم شريف
لرين قالدروب تمييز و تثبت و تأنی اوزره يوردلر ايدی
ديمكدر والله اعلم و دخی يخطو تكفئا قول لطيفی رسول كبريا

عليه افضل التحيات حضرتلرى سعادتله مشى بيوردقلر
اوكلرينه ميل ادذره مشى بيوررلرايدى ديمكدر امدى
ويمشى هونا حديث رسول اكرم عليه السلام حضرتلرى
تأنى ايله يوررلر ديمكدر ودخى ذريع المشية قول شريفى
رسول اكرم عليه السلام حضرتلرينك خطوات شريفه لرى
واسع اولوب مشيه عدم سرعت لريله مشى شريفلرى
مشى سريعه معادل اولوب بلكه فايق اولوردى ديمكدر
والله اعلم ودخى كانما ينحط من صبب جمله لطيفه سى رسول
اكرم عليه السلام حضرتلرى وقت مشى لرنده كويا كه مكان
عاليدن نزول بيوررلردى زيرا مكان عاليدن اينده سرعت
اولور سهولتله بله وبو محلده ابن ابى هالة حضرتلرى رضى الله عنه
كانما بيوردى اكا بناء كه حقيقتده انحدار يوقدر لكن
سرعت سهولتده منحدر كبى ايديلر ديمكدر والله اعلم ودخى
واذا التفت التفت جميعا كلام عجيب رسول اكرم عليه السلام
حضرتلرى خلفلرينه سعادتله نظر بيورمق مراد ايتدوكلرى
وقتده مبارك عنق شريفلرين دوندروب نظر بيورمزلردى
بلكه جميع بدن مبارك لريله دونوب نظر بيوررلردى كمال
ادب ووقارلرينه بناء ديمكدر والله اعلم ودخى خافض الطرف
نظره فى الارض اطول من نظره فى السماء قول كريمى رسول اكرم

عليه



عليه افضل الصلوة والتحيات حضرتلرى جانب سفله نظر
بيورمه لرى جانب علوه نظر بيورمه لرندن اكثر ايدى كمال
خضوع وتواضع ووقارلرينه بناءً ديمكدر والله اعلم ودخى
جل نظره الملاحظة دخى تتميمى رسول اكرم عليه الصلوة والسلام
حضرتلرى تأدبا وحياء ووقارا مبارك عين پرانورلرينك
اوجيله نظر بيوررلردى ديمكدر والله اعلم ودخى يسوق
اصحابه كلمات شريفه لرى رسول اكرم عليه السلام حضرتلرى
كمال تواضع لرينه بناءً خلف شريفلرندن بو فرد قوميوب جمله
اصحاب كزين رضوان الله عليهم اجمعين حضرتلرينك مبارك
خلفلرنده سعادتله يوررلردى ديمكدر حتى ظهرى ملائكه
كرام ايچون تخليه ايدرلر اصلا بريكزادده قالمازدى ديو
امر بيوررلردى ودخى ويبدأ من لقيه بالسلام دخى يكتالرى
رسول اكرم وافضل انبياء امم صلى الله عليه وسلم حضرتلرى
ملاقى اولدقلرى شخصه سلام ويررلر ايدى زيرا سنت اولان
اكبر اصغره سلام ويرمكدر والله اعلم تمت كتاب

مختصر نزهة الاخيار فى شرح حلية النبى المختار

صلوا عليه وعلى آله الاطهار وعلى سائر الصحابة
الكرام الابرار فى شهر رمضان سنة احدى
وستون ومائة والف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مالك يوم الدين • وجاعل هداة الحق ائمة المسترشدين • وملهم ما هو السداد لمن رجا • ومعين من داوم على العدل ورجا • ومن به طلب الاقتداء للسعداء • وسعى للانتساب الى الاتقياء • والصلوة والسلام على سيد الانبياء • محمد المبعوث للانام المتمم للانبياء • وعلى آله واصحابه الذين هم كالنجوم في الليل الاليل وكالسراج المنير في الدجود الاهول وعلى من تبعهم على الحق الى يوم القيام • ما كورت الدهور والليالي والايام وبعد فلما رايت التشبث باذيال المهديين منجيا عن الضلال • وهاديا الى ما يرضاه المتعال اردت ان اكتب على حلية بعض منهم توسلا بهم الى سيد السادات وتقربا بهم الى ساحة سدة من به خلق الكائنات وهم العشرة المبشرة بالجنة في خبر من نطق بالصواب والسبطان المكرمان من شبان اهل الجنة رضي الله عنهما



رب الارباب والعمان المحترمان للنبي المختار وهما الحمزة والعباس رضي الله عنهما متشتت البال متغير الحال متبركا بركاتهم النورية في العوارض الروحية والبدنية على انى مع قلة البضاعة في المضمار وضيق الباع لا اليق الشروع بضعف اليد في الشراع ولكن لما اتاح الفتاح للعباد من به الوية النصر على الاعادي ورغم المعاندين الذين على ويلهم السيف ينادي فدعاني سابق التقدير للاهداء سوقة السنية بهذه الرسالة الجليلة المسماة بالمنحة الالهية في شرح حلية العشرة المبشرة بمحمد وآله واصحابه اثر على ما يشار قدير وبالاجابة جدير والمسئول من الخلان ان لا ينظروا هذه المنحة بعين النقصان فان الانسان قلما يخلو عن النسيان ولله در من قال وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا وما توفيقي الا بالله المجيب عليه توكلت واليه انيب فها انا لما اتيت ما على بالتمحيص قصدت المرام بعون الله الملك القدير فبدات على ما يرام بذكر العشرة المبشرة فعلت مستمدا بهم من الله المبشرة الاول ابو بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي واسم امه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر ماتت

مثله وفي تسميته بعتيق ثلثة اقوال احدها ما اخرجه ابو
محمد بن ابي طاهر البزار باسناده عن عائشة انها سئلت
لم سمي ابو بكر عتيقا فقالت نظر اليه رسول الله فقال هذا عتيق
الله من النار والثاني انه اسم سمته به امه قاله موسى بن
طلحة والثالث انه سمي به لجمال وجهه قاله الليث بن سعد
وقال ابن قتيبة لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لجمال وجهه
سماه النبي صلى الله عليه وسلم صديقا فقال يكون بعدي اثنا
عشر خليفة ابو بكر الصديق لا يلبث الا قليلا وكان علي بن
ابي طالب يحلف بالله ان الله انزل اسم ابي بكر من السماء الصديق
وصفته كان رضي الله عنه نحيفا يقال نحف الرجل نحافة فهو
نحيف اذا قل لحمه خفيف العارضين بمعنى خفيف اللحية معروق
الوجه عبارة عن قلة لحمه كما يقال فلان معروق العظم اذا كان
قليل اللحم ناتئ الجبهة بمعنى مرتفع الجبهة يقال نتأ ينتأ اي ارتفع
فهو ناتئ اي مرتفع وبابه خضع وقطع احنى من الحنو بالفتح
يقال امرأة حنواء وحنياء اي في ظهرها احديداب ورجل
احنى الظهر ويقال ايضا حنا عليه اي عطف والعطف بالفتح
يجئ بمعنى الميل والانعطاف والشفقة وتحنى عليه اي تعطف
بمعنى اشفق وانحنى الشيء اي انعطف بمعنى مال فالمناسب
بقوله لا يستمسك ازاره يسترخي عن حقويه هو ان يكون بمعنى

الميل



الميل لكونه كالتفسير لما قبله فيكون حاصل المعنى كان رضي الله عنه
يميل عند مشيه والله اعلم كذا قيل لكن المناسب الاقتصار على
المعنى الاول قال في القاموس والحنو بالفتح والكسر كل ما فيه
اعوجاج في البدن وفي الصحاح رجل احنى الظهر والمرأة حنياء
وحنواء اي في ظهرها احديداب وفي حديث ابي هريرة اياك
والحنوة والاقعاء يعني في الصلوة هو ان يطاطئ رأسه ويقوس
ظهره كذا في النهاية قال القسطلاني في شرح البخاري كان سبب
استرخائه نحافة جسم ابي بكر رضي الله عنه انتهى والحقوين
تثنية الحقو وهو بالفتح بمعنى الخاصرة ههنا والله اعلم عاري
الاساجع وهو جمع اسجع وهو صفة مشبهة من التسجع بمعنى
الوجه المعتدل الحسن الخلقة فالمراد من قوله عاري الاساجع
هو ان يكون وجهه الشريف ليس باشعر لكن في ايثار الاساجع
ايماء الى اعتدال وجهه الشريف وحسن خلقته يخضب بالحناء
الجار والمجرور متعلق بيخضب وهو بالكسر والتشديد والمد
نبت مشهور يختضب به يقال حناء رأسه بالحناء تحنئة
بالمد خضبه والكتم بضمتين والتاء مخففة وعند البعض مشددة
ورق نبت يشبه ورق المرسين يخلط بالحناء ويختضب به
وعند البعض حبات تشبه حبات الفلفل يسحق ويخلط بالحناء
ليكون الخضاب اجود وذكر صاحب دستور اللغة ان الكتم

ثالثها الجمال احد معاني العتيق على ما بين في القاموس [uncertain]

يكتب هكذا رأيناه في بعض كتب اللغة لكن يخالفه ما في المغرب من ان الكتم نبت يخلط بالحناء ويختضب به من يجد الجبال ورقه كورق الآس [uncertain]

هو شعر الحناء لكن المناسب ههنا ما ذكر من المغنيين وانما يخضب
رضي الله عنه لحيته المباركة لما روى البخاري عن ابي هريرة رضي
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم ان لا يصبغون لحاهم وشعودهم فخالفوهم
بان اصبغوا الحاكم بالحناء ونحوه مما ليس بسواد عن انس
قال كان ابو بكر يخضب بالحناء والكتم عن قيس بن ابي حازم
قال دخلت مع ابي على ابي بكر كان رجلا نحيفا خفيف اللحم
بمعنى قلة اللحم مرادف النحيف ابيض الوجه ذكر ابراهيم النخعي
ان اول من اسلم ابو بكر وقال يوسف بن يعقوب بن الماجشون
ادركت ابي وشيخنا محمد بن المنكدر وربيعة بن ابي عبد الرحمن
وصالح بن كيسان وسعد بن ابراهيم وعثمان بن محمد الاخنسي
وهم لا يشكون ان اول القوم اسلاما ابو بكر عن الشعبي
قال قال ابن عباس اول من صلى ابو بكر عن انس قال لما كان
ليلة الغار قال ابو بكر يا رسول الله دعني لادخل قبلك فان كان
فيه حية او شئ كانت لي قبلك قال ادخل فدخل ابو بكر
فجعل يلتمس بيده فكلما راى جحرا قال بثوبه فشقه ثم
القمه الجحر حتى فعل ذلك بثوبه اجمع فبقي جحر فوضع عقبه
عليه ثم ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال له النبي
صلى الله عليه وسلم فاين ثوبك يا ابا بكر فاخبره بالذي صنع

وانما قيدنا بذلك لان الصبغ بالسواد في غير الحرب حرام على ما بين في نظم ... منه





فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اجعل ابا بكر
معي في درجتي يوم القيمة فاوحى الله عز وجل ان الله تعالى
قد استجاب لك وذكر اهل العلم بالتواريخ والسير ان ابا بكر
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع المشاهد لم يفته
منها مشهود وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
حين انهزم الناس ودفع اليه رسول الله رايته العظمى يوم
تبوك وانه كان يملك يوم اسلم اربعين الف درهم فكان يعتق
منها ويقوي المسلمين وهو اول من جمع القرآن وتنزه عن شرب
المسكر في الجاهلية وهو اول من رمى تحرجا من الشبهات وذكر
محمد بن اسحق انه اسلم على يده من العشرة خمسة عثمان بن
عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير وسعد بن ابي وقاص و
عبد الرحمن بن عوف قال اهل السير توفي ابو بكر ليلة الثلثاء
بين المغرب والعشاء لثمان ليال بقين من جمادى الاخر سنة
ثلث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة واوصى ان
تغسله اسماء زوجته فغسلته وان يدفن الى جنب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلى عليه عمر بين القبر والمنبر ونزل في حفرته
ابنه عبد الرحمن وعمر وعثمان وطلحة بن عبيد الله وخاتمه مثل
خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقش خاتم النبي عليه السلام
محمد رسول الله ومدة خلافته سنتان وثلثة اشهر والثاني

فان قلت هل يجوز غسل الزوجة زوجها
قلت يجوز في قولهم جميعا لانه قال
الزاهدي في شرحه ولا يغسل الزوج زوجته
خلافا للشافعي رحمه الله والزوجة
تغسل وجوابه في قولهم دخل بها او لم
يدخل وفي نزله بقاء الزوجية عند
الغسل حتى لو كانت مبانة بالطلاق
وهي في العدة او محرمة بردته او رضاع
او مصاهرة لم تغسله انتهى كلامه منه

ابو حفص واسمه عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن
لؤى وامه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم اسلم سنة ست من النبوة وقيل سنة خمس عن ابن عباس
قال سالت عمر بن الخطاب لاى شى سميت الفاروق فقال
اسلم حمزة قبلى بثلاثة ايام ثم شرح الله صدرى للاسلام فقلت
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فما فى الارض نسمة احب
الى من نسمة رسول الله فقلت اين رسول الله قالت اختى هو فى دار
الارقم بن ابى الارقم عند الصفا فاتيت الدار وحمزة فى اصحابه
جلوس فى الدار ورسول الله فى البيت فضربت الباب فاستجمع
القوم فقال لهم حمزة ما لكم قالوا عمر بن الخطاب قال فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بمجامع ثيابه ثم نتره نترة
فما تمالك ان وقع على ركبتيه فقال ما انت بمنته يا عمر قال
قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد
قال فقلت يا رسول الله السنا على الحق ان متنا وان حيينا قال
بلى والذى نفسى بيده انكم على الحق ان متم وان حييتم فقلت
ففيم الاختفاء والذى بعثك بالحق لنخرجن فاخرجنا فى صفين
حمزة فى احدهما وانا فى الآخر له كديد كديد الطحين حتى دخلنا المسجد

قال فى كتاب الاستيعاب ارقم بن ابى الارقم واسمه ابى الارقم عبد مناف بن اسد كان من المهاجرين الاولين قديم الاسلام قيل انه كان سابع سبعة وقيل اسلم بعد عشرة وهو الذى كان النبى صلى الله عليه وسلم مستخفيا فى داره بمكة يدعو الناس الى الاسلام فى اول الاسلام حتى خرج عنها من قريش فكانت داره بمكة على الصفا واسلم فيها جماعة كثيرة روى عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث وهو مخزومى مشهور كبير اسلم فى داره كبار الصحابة فى ابتداء الاسلام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى داره عند الصفا حتى تكاملوا اربعين رجلا مسلمين وكان آخرهم اسلاما عمر بن الخطاب رضى الله عنه . منه

يقال تمالك عن الشى ملك نفسه وما تمالك فلان ان وقع فى كذا اذا لم يستطع ان يحبس نفسه . منه



قال فنظرت الى قريش والى حمزة فاصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها
فسمانى رسول الله الفاروق قال اهل السير اسلم عمر وهو
ابن ست وعشرين سنة بعد اربعين وقال سعيد بن المسيب
بعد اربعين رجلا وعشر نسوة وقال عبد الله بن ثعلبة بن
صعير بعد خمسة واربعين رجلا واحدى عشرة امراة عن
داود بن الحصين والزهرى قالا لما اسلم عمر نزل جبرائيل فقال
يا محمد استبشر اهل السماء باسلام عمر وقال ابن مسعود
ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر وصفته كان رضى الله عنه ابيض
امهق من المهق محركة فى القاموس الامهق الابيض لا يخالطه
حمرة لكن جعل هنا صفة للابيض وجرد عن معنى البياض
فيكون المراد منهما كان رضى الله عنه بياضا خالصا كما قيل
فى تفسير صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه ليس بالابيض
الامهق اى البياض الخالص وضمير المفعول فى قوله تعلوه
راجع الى البياض الذى ضمن الابيض وتعلو بمعنى تغلب وحمرة
فاعله فيكون المعنى كان بياضا خالصا تغلب فيه حمرة يعنى كان
بياضا وحمرة الا ان حمرته تغلب على بياضه طوالا اى كان طوالا
او خبر بعد خبر وهو بالضم وتخفيف الواو بمعنى الطويل
واذا افرط فى الطول يقال طوال بتشديد الواو اصلع من
الصلع محركة بمعنى انحسار شعر مقدم الراس اجلح من الحكم

متعلق بقول اسلم يعنى اسلم بعد اربعين رجلا رضى الله عنه . منه

بفتحتين بمعنى سقوط شعر الواس من طرفيه كذا في بعض
كتب اللغة وفي القاموس جلح راسه حلقه شديد حمرة العينين
في عارضه اي في لحيته خفة كما مر وقال وهب صفته في التورية
قرن قال ابن الاثير القرن الحصن فالمعنى هو رضي الله عنه كحصن
حصين في الاسلام حال كون ذلك الحصن من حديد وانما كان
رضي الله عنه حصنا لكون ظهور شرف الاسلام وقوته بنصرته
ومعونته لما روينا من الادلة الدالة عليه وقال اهل العلم لما اسلم
عمر عز الاسلام وهاجر جهرا وشهد بدرا واحدا والمشاهد
كلها امير شديد فيما يخالف الشرع المنيف قولا او فعلا
وانما قدرنا كذا لما روي عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اشد امتي في امر الله عمر وهو اول خليفة
دعي بامير المؤمنين واول من كتب التاريخ للمسلمين واول
من جمع القران في المصحف واول من جمع الناس على قيام رمضان
واول من عسّ في عمله وحمل الدرة[4] وادب بها وفتح الفتوح
ووضع الخراج ومصر الامصار واستقضى القضاة ودون
الديوان وفرض الاعطية وحج بازواج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخر حجة حجها عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي
فعمر حديث متفق عليه وعن ابن عمر قال استاذن عمر النبي



صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال يا اخي اشركنا في صالح دعائك
ولا تنسنا وعنه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة قال صاحب لطائف الافكار
قتله ابو لؤلؤة اسمه فيروز غلام المغيرة بن شعبة بطعنة
خنجر مسموم وهو رضي الله عنه في الصلوة ونقش خاتمه كفى
بالموت واعظا ومدة خلافته عشر سنين وستة اشهر والثالث
ابو عبد الله واسمه عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن
عبد شمس بن عبد مناف امه اروى بنت كريز بن ربيعة بن
حبيب بن عبد شمس اسلمت وكان عثمان يكنى في الجاهلية
ابا عمرو فلما ولدت له في الاسلام رقية غلاما سماه عبد الله
واكتنى به اسلم عثمان قديما قبل دخول رسول الله دار الارقم
وهاجر الى الحبشة الهجرتين ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بدر خلفه على ابنته رقية يمرضها وضرب له بسهمه واجره فكان
كمن شهدها وزوجه ام كلثوم بعد رقية وقال لو كان ثالثة لزوجها
عثمان وسمي ذا النورين لجمعه بين بنتي رسول الله وصفته كان
رضي الله عنه ربعة ابيض وقيل اسمر رقيق البشرة الرقيق
بفتح الراء المهملة ضد الثخين او بمعنى الصافي ضد الغليظ
والبشرة ظاهر جلد الانسان فالمعنى على الاول كان رضي الله عنه
رقيق البشرة او غير ممتلي جلده اللطيف باللحم وعلى الثاني

يكون المعنى كانت بشرته رقيقة او حسنة صافية غير غليظة
يؤيده قوله حسن الوجه كما قيل في تفسير صفة النبي صلى الله
عليه وسلم سهل الخدين او غير مرتفع الوجنة او بمعنى المطلق
والمنبسط والله اعلم عظيم الكراديس هي بفتح الكاف والراء
المهملة جمع كردوس بضم الكاف وسكون الراء وضم الدال المهملتين
وهو بمعنى مطلق العظم وعند البعض كل عظمين التقيا في مفصل
واحد كالمنكبين والمرفقين والركبتين والكعبين لكن الاول
اظهر فحاصل المعنى كانت عظامه رضي الله عنه عظيمة الجرم بعيد
ما بين المنكبين فالمراد بالبعد ههنا السعة اطلاقا للملزوم على
لازمه على ما بين في محله فيكون حاصل المعنى كان ما بين منكبيه
واسعة كثير شعر الرأس عظيم اللحية يصفرها او يصفر اللحية
يقال صفره تصفيرا صبغه بصفرة يعني تخضب بالحناء والكتم
عن الحسن قال نظرت الى عثمان فاذا رجل حسن الوجه واذا بوجنته
نكات جدري الوجنة بفتح الواو وسكون الجيم هو الخد والنكات
بكسر النون جمع نكتة وهي في الاصل الاثر الحاصل للارض من ضربك
اياه بالخطب ونحوه ويقال النكتة مثل النقطة لفظا ومعنى ونكست
الرجل اذا القيته على رأسه والجدري بالضم وفتح الدال والجدري
بفتح الجيم والدال كذا في بعض كتب اللغة لكن الاشهر ضم الجيم وذكر
صاحب القاموس كليهما وهو القروح الصغار التي تظهر في البدن



يقرب الطاعون في الشدة والحرارة واكثر ما يقع في الصبيان
يقال جدر الصبي على ما لم يسم فاعله فهو مجدور فالحاصل انه
كان رضي الله عنه يوجد في خديه الشريفين اثر الجدري وعلامته
واذا شعره قد كسى من الكسوة وذراعه مفعوله وفيه بيان كثرة
شعر ذراعيه الشريفين واستعمال صيغة الافراد مقام التثنية
كثير شايع من العرب كما تقول نظرت بعيني اي نظرت بعينيك
وكذلك فيما نحن فيه من ذكر الوجنة والذراع بدل الوجنتين
والذراعين فلا تغفل عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان جالسا كاشفا عن فخذه فاستأذن ابو بكر فاذن له
وهو على حاله ثم استأذن عمر فاذن له وهو على حاله ثم استأذن
عثمان فارخى عليه ثيابه فلما قاموا قلت يا رسول الله استأذن
عليك ابو بكر وعمر فاذنت لهما وانت على حالك فلما استأذن
عثمان ارخيت عليك ثيابك قال اجل الا استحيي من رجل
تستحيي منه الملائكة وعن سهل بن سعد قال ارتج احد وعليه
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اثبت احد ما عليك الا نبي وصديق وشهيدان قال
في اللطائف وسبب قتل عثمان رضي الله عنه انه لما ولى الى
مصر عبد الله بن ابي سرح لم يرض اهل المصر لامارته وجاؤا الى
المدينة وفيها ناس كثير من الكوفة والبصرة واجتمعوا فيها وارادوا

ى يؤيده الوجه الثاني منه

يقال له بالتركى چچك منه

ووقع في صحيح مسلم كاشفا عن فخذيه او ساقيه شك الراوي لكن رواية الساقين اشبه كما لا يخفى منه

يقال ارتج البحر وغيره اذا اضطرب منه

مطلب سبب قتل عثمان رضي الله عنه

عزل عثمان من الخلافة وبعث اليهم عثمان عمرو بن العاص
ليطلبهم الى طاعة الخليفة فلم يقبلوا ثم بعث اليهم عليا رضي الله عنه
واصلح الصلح بين الخليفة وبينهم وعزل عثمان عبد الله المومنين
من مصر وولى محمد بن ابي بكر وافترق الناس فلما وصل محمد بن
ابي بكر من المصريين الى ايلة وجدوا رجلا مشى سريعا فمسكوه
ولقوا عنده كتابا مختوما بخاتم عثمان وعنوانه من عثمان امير
المومنين الى عبد الله بن ابي سرح فاعلم اذا قدم محمد بن ابي بكر
وفلان وفلان من المصريين الى مصر فاقطع ايديهم وارجلهم و
ارفعهم الى جذوع النخل فرجع محمد بن ابي بكر من المصريين
فوصل المدينة واجتمع من اهل الكوفة والبصرة وجاؤا الى عند
علي بن ابي طالب فاخبروا قصة مكتوب عثمان ثم سألوا منه
اذا استحل رجل دم مسلم بلا ذنب فما جزاؤه قال علي اسئلوا
من عثمان ثم حضروا عند عثمان وسألوا منه فقال عثمان جزاؤه
قتل المستحل ثم اظهروا مكتوبه فلما قراء عثمان مكتوبه حلف بانه
ما فعل ذلك ولا امر به فقالوا هذا اشد عليك وان يوجد مكتوب
يكتب باسمك وتختم بخاتمك وانت لا تعلم وهذا يدل على انك
مغلوب في امر الخلافة فاخلع نفسك من الخلافة فابى عثمان
من الخلع فاجتمعوا على حصاره فحاصروه في داره وظفروا عليه
والمصحف بين يديه فاخذ محمد بن ابي بكر لحيته ثم ارسل لحيته



ووجع وضربه تجاد بني عياض وسوه ان بني حمران بالسيف
فنضح الدم على قوله تعالى فسيكفيكهم الله وجلس عمرو بن
الحمق على صدره وضربه حتى مات ووطئ عمير بن ضابي برجله
على بطنه فكسر له ضلعين واختلف في مدة حصاره قيل ثمانون
يوما وقيل اربعون يوما وقيل خمسة عشر يوما وقيل تسعة
ايام ومات وعمره ثمانون سنة وقيل اكثر منه كاتبه مروان بن
حكم وكانت خلافته رضي الله عنه اثني عشر سنة عن ابراهيم بن
عبد الله بن فروخ عن ابيه قال شهدت عثمان بن عفان دفن
في ثيابه بدمائه وقيل صلى عليه الزبير وقيل حكيم بن حزام وقيل
جبير بن مطعم والرابع ابو الحسن واسم علي بن ابي طالب
واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب امه فاطمة بنت اسد بن
هاشم بن عبد مناف اسلمت وهاجرت ويكنى بالحسن وابا تراب
اسلم وهو ابن سبع سنين ويقال تسع ويقال عشر ويقال خمس
عشرة وشهد المشاهد كلها ولم يتخلف الا في تبوك فان رسول الله
خلفه في اهله وكان غزير العلم وصفته كان رضي الله عنه آدم
اعني كثير العلم
بالمد او اسمر شديد الادمة بضم الهمزة وسكون الدال المهملة
بمعنى السمرة ادعج العينين من الدعج محركة بمعنى سواد العين
مع سعتها واضافته اليهما على طريق التجريد وكذلك ذكر قوله
عظيم العينين او عظيم العينين مع سعة شقهما وانما قيدنا بها

بلغ

فان قيل لم سمي علي بن ابي طالب رضي
ابا تراب قلت قال سهل بن سعد رضي
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا فقالت
في البيت فقال اين ابن عمك فقالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج
فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء
فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن
شقه واصابه تراب فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسحه ويقول
قم ابا التراب قم ابا التراب فقال
سهل ما كان لعلي رضي الله عنه اسم
احب اليه من ابي التراب وانه كان
ليفرح اذا دعي به منه

لكونها لازمة للعظيم اقرب الى القصر من الطول يشعر بكونه رضي الله
عنه ربعة لان الطول والقصر المفرطان ليس مما يمدحان ذا بطين
كثير الشعر عريض اللحية اصلع ابيض الرأس او شعره وقوله
واللحية عطف على الرأس لم يصبغه يعني عليا رضي الله عنه احد
بالخضاب او بالحنا والكتم الا سوادة بن حنظلة فانه قال رأيت
عليا اصفر اللحية ويشبه ان يكون قد خضب مرة ثم ترك فالمراد
الظاهر لا يحتاج الى الكشف والبيان عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال بات
الناس يدوكون ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقيل يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتى به فبصق
رسول الله في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي رضي الله عنه يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم اخرجاه في الصحيحين
وعن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء

والصبيان

[2] على وزن انصر بمعنى امض معهم
[3] بكسر الراء وسكون السين هو التأني معلم
[4] او بفنائهم اي اهل خيبر معلم
[5] اي في الاسلام وفيه تقديم الدعوة على المقاتلة ومنقبة لعلي رضي الله عنه منهم

147

والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
غير انه لا نبي بعدي اخرجاه في الصحيحين قال اكمل الدين في شرح
هذا الحديث قيل ان منزلة هرون من موسى كانت في خمسة اشياء
الاخوة والوزارة والعضد والشركة في النبوة والخلافة على بني
اسرائيل عند سفره وذلك لان موسى عليه السلام سأل الله تعالى
فقال واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه
في امري فاجاب الله الى سؤاله وقال وجعلنا معه اخاه هرون
وزيرا وقال سنشد عضدك باخيك واما الشركة في النبوة
فلان الله قال فأتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين
واما خلافته في بني اسرائيل عند سفره فلقوله تعالى وقال موسى
لاخيه هرون اخلفني في قومي فبان ان منزلة هرون من موسى
انما كانت في هذه الاشياء وقد جعل رسول الله منزلة علي منه
منزلة هرون من موسى الا النبوة فانه استثناها فبقي فيما
عداه على حاله فيحصل لعلي كرم الله وجهه بهذا منقبة جليلة
وفضيلة عظيمة لان المستخلف لا يختار للتخليف الا من يثق به
ومن هو اهل لذلك قال في لطائف الافكار وكاشف الاسرار
قال احمد خرج علي رضي الله عنه لصلوة الفجر فضربه عبد الرحمن بن
ملجم بخنجر مسموم على رأسه فقال احبسوه فان مت فاقتلوه
وان نجيت فالجروح قصاص ولما مات قتل الحسن عبد الرحمن بن

قال الشمني في شرح الشفاء ابن ملجم بضم الميم وسكون اللام وكسر الجيم كذا ضبطه النووي في التهذيب انتهى معلم
وتعوب قبيلة من حمير خلفاء لمراد منهم ابن ملجم كذا في الصحاح معلم

ملجم فقطع اولا يده ثم رجله وكحل عينيه ولم يتأوه ولما قطع
لسانه تأوه وجزع فسئل عن ذلك فقال والله ما تأوهت جزعا
من الموت وانما تأوهت لكون ان تمر علي ساعة من ساعات الدنيا
لا اذكر الله فيها لعنة الله على كذبه وفي الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعلي يا علي الذي من اشقى الاولين قال الله ورسوله
اعلم قال النبي عليه السلام يعقر ناقة صالح ثم قال الذي من
اشقى الآخرين قال الله ورسوله اعلم قال النبي عليه السلام الذي
يقتلك صدق رسول الله وكانت خلافته كرم الله وجهه اربع
سنين وتسعة اشهر وفي عمره اربعة اقوال احدها ثلث و
ستون وثانيها خمس وستون وثالثها سبع وخمسون ورابعها
ثمان وخمسون ذكرها ابن الجوزي في صفة الصفوة لكن الاشهر
هو الاول ونقش خاتمه باطن الناس ظاهر يوم تبلى السرائر
والخامس ابو محمد واسمه طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي امه
الصعبة بنت الحضرمي اخت العلاء اسلمت واسلم طلحة قديما
وبعثه رسول الله مع سعيد بن زيد قبل خروجه الى بدر يتجسسان
خبر العير فمرت بهما فبلغ رسول الله الخبر فخرج ورجعا يريدان
المدينة ولم يعلما خروج النبي صلى الله عليه وسلم فقدما في
اليوم الذي لاقى فيه رسول الله المشركين فخرجا يعترضان رسول الله

فلقياه منصرفا من بدر فضرب لهما بسهامهما واجورهما فكانا
كمن شهدها وشهد طلحة احدا وثبت يومئذ مع رسول الله ووقاه
بيده فشلت اصبعاه وجرح يومئذ اربعا وعشرين جراحة
ويقال كانت فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية وسماه
رسول الله يوم احد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشيرة طلحة
الفياض ويوم حنين طلحة الجود وصفته كان رضي الله عنه آدم
كثير الشعر يعني شعر الرأس ليس ذلك الشعر بالجعد القطط
الجعد بفتح الجيم وسكون العين خلاف المسترسل والقطط
بفتحتين القاف والطاء كذلك لكن الاول يطلق على الشعر الذي
فيه تجعد والثاني يطلق على الذي فيه زيادة تجعد على ما بين
في محله وقوله ولا بالسبط عطف على بالجعد وهو بفتح السين
والباء وكسرها يقال شعر سبط او مسترسل ليس بجعد وقد
سبط شعره من باب علم ورجل سبط الشعر وسبط الجسم ايضا
اذا كان حسن القد والاستواء فيكون حاصل المعنى ليس شعره
رضي الله عنه متجعدا زيادة التجعد ولا مسترسلا زيادة
الاسترسال بل كان معتدلا حسنا بان يكون رجلا بين السبط
والقطط حسن الوجه في المنظر لكون خلقته كذلك دقيق العرنين
الدقيق بفتح الدال ضد الغليظ حال كونه طويلا لطيفا والعرنين
بكسر العين وسكون الراء وكسر النون مع سكون الياء بمعنى مطلق

الانف يعني كان رضي الله عنه حسن الوجه دقيق الانف مع
طولها وسيلانها غير غليظ ولا كثيف لا قطعي فيها ولم يسيتم
فهو في غاية الحسن واللطافة لا يغير شعره او لا يغير لون شعر
رأسه بالخضاب ونحوه بل يتركه على حاله والله اعلم عن عبد الله بن
الزبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ يعني
يوم احد اوجب طلحة حين صنع برسول الله ما صنع يعني حين
برك له طلحة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره وعن عائشة
ام المؤمنين قالت كان ابو بكر اذا ذكر يوم احد قال ذلك كله يوم
طلحة وعن موسى بن طلحة عن ابيه طلحة بن عبيد الله قال لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من احد صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قرأ هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه الآية فقام اليه رجل فقال يا رسول الله من هؤلاء فاقبلت
وعلي ثوبان اخضران فقال ايها السائل هذا منهم قال اهل السير
قتل رضي الله عنه يوم الجمل وكان يوم الخميس لعشر خلون من
جمادى الآخرة سنة ست وثلثين ويقال ان سهما غربا اتاه فوقع
في حلقه فقال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا ويقال ان
مروان بن الحكم قتله ودفن بالبصرة وهو ابن ستين ويقال اثنين
وستين ويقال اربع وستين السادس ابو عبد الله واسمه
الزبير بن العوام بن عبد العزى بن قصي بن كلاب امه صفية

بنت عبد المطلب عمة رسول الله عليه السلام اسلمت واسلم
الزبير قديما وهو ابن ثمان سنين وقيل ابن ست عشرة سنة
فعذبه عمه بالدخان لكي يترك الاسلام فلم يفعل وهاجر الى ارض
الحبشة الهجرتين جميعا ولم يتخلف عن غزاة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل سيفا في سبيل الله وكان عليه
يوم بدر ريطة صفراء معتجرا بها وكان على الميمنة فنزلت
الملائكة على سيماه وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد وبايعه على الموت وصفته كان رضي الله عنه ابيض
الوجه طويلا اي طويل القد ويقال في وصفه لم يكن رضي الله عنه
بالطويل ولا بالقصير بل كان ربعة وكان واصلا الى الخفة في
اللحم ما هو فيه من الجسامة ويقال ايضا كان رضي الله عنه اسمر اللون
اشعر البدن خفيف العارضين عن ابي الاسود قال اسلم الزبير
بن العوام وهو ابن ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثماني عشرة
وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار
وهو يقول ارجع الى الكفر فيقول الزبير لا اكفر ابدا وعن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل كان كان اسلام الزبير بعد ابي
بكر كان رابعا او خامسا وعن سعيد بن المسيب قال اول
من سل سيفا في ذات الله الزبير العوام بينا هو بمكة اذ سمع
نغمة ان النبي قد قتل فخرج عريانا ما عليه شيء في يده السيف

يقال تلقاه اي استقبله كما في الصحاح مصحح

صلتا فتلقاه النبي كفه بكفه فقال له مالك يا زبير قال سمعت
انك قد قتلت قال فما كنت صانعا قال اردت والله ان استعرض
اهل مكة قال فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن مصعب بن
الزبير قال قاتل الزبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
اثني عشرة سنة فكان يحمل على القوم قال اهل السير قتل الزبير
يوم الجمل وهو ابن خمس وسبعين ويقال ستين ويقال بضع وخمسين
قتله ابن جرموز وعن زر قال استاذن ابن جرموز على علي وانا
عنده فقال علي بشر قاتل ابن صفية بالنار ثم قال علي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي حواري وحواريي الزبير
والسابع ابو محمد واسمه عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف
بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي كان
اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الحارث وقيل عبد الكعبة
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن امه الشفا
بنت عوف اسلمت وهاجرت اسلم عبد الرحمن قديما قبل ان يدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى ارض الحبشة
الهجرتين وشهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه في غزاة تبوك
ذهب للطهارة فجاء وعبد الرحمن قد صلى بهم ركعة فصلى خلفه
واتم الذي فاته وقال ما قبض نبي حتى يصلي خلف رجل صالح

قال في لسان العرب المستعرض هو الذي يعترض الناس بقتلهم واستعرض الخوارج الناس لم يبالوا من قتلوه مسلما او كافرا من اي وجه امكنهم وقيل استعرضوهم اي قتلوا من قدروا عليه وظفروا به مصحح

اي خلصان كذا في الاستيعاب مصحح

بكسر الشين المعجمة وبالفاء كذا في جامع الاصول مصحح

من امته



من امته وعند عبد الرحمن بن الوليد انه سمع ابا سلمة يحدث
عن ابيه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم لحاجة فادركهم وقت الصلوات فاقام الصلوة
فقدمهم عبد الرحمن فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى مع الناس
خلفه ركعة فلما سلم قال اصبتم واحسنتم وصفته كان رضي الله عنه
طويلا رقيق البشرة فيه اي في بدنه الشريف جنا يعني ميل
في الظهر وقيل في العنق ومنه حديث هرقل في صفة اسحق
عليه السلام ابيض اجنأ خفيف العارضين كذا في النهاية
وكان رضي الله عنه ابيض الوجه مشربا بنصب على الحال او الخبرية
حمرة بالنصب تمييز فحاصله كان رضي الله عنه ازهر اللون كالورد
لان الحمرة اذا خلط بالبياض يكون ازهر ضخما بالفتح هو العظيم
من كل شيء او العظيم الجرم الكثير اللحم كذا في القاموس اقنى من
القنو وهو ارتفاع اعلى الانف يقال رجل اقنى الانف وامراة
قنواء وقال ابن اسحاق كان ساقط الثنيتين بفتح الثاء المثلثة
والثنايا هي الاضراس الاربع التي في مقدم الفم ثنتان من فوق
وثنتان من اسفل على ما في القاموس فسقط منها اثنان اعرج
اصيب يوم احد بسهم وجرح عشرين جراحة او اكثر اصابه
رضي الله عنه بعضها يعني بعض الجراحة في رجله الشريف فعرج
رضي الله عنه بذلك السبب عن انس رضي الله عنه قال بينما

عائشة في بيتها سمعت صوتا في المدينة فقالت ما هذا فقالوا عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء قال وكانت سبعمائة بعير قال فارتجت المدينة صوتا وعن عبد الله بن جعفر قال حدثتني عمتي أم بكر بنت مسور بن مخرمة عن ابيها قال باع الف دينار فقسم ذلك المال في بني زهرة وفقراء المسلمين وامهات المؤمنين وبعث الى عائشة معي بمال من ذلك المال فقالت عائشة اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن تحنو عليكن بعدي الا الصالحون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة وعن سعيد بن حسين قال كان عبد الرحمن لا يعرف من بين عبيده وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال عبد الرحمن بن عوف سيد من سادات المسلمين وعنه صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف امين في السماء وامين في الارض قال اهل السير توفي عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين وثلثين ودفن بالبقيع وهو ابن اثنتين وسبعين ويقال خمس وسبعين والثامن ابو اسحق واسمه سعد بن ابي وقاص واسم مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري اسلم قديما وهو ابن سبع عشرة سنة وقال كنت ثلث الاسلام وانا اول من رمى بسهم في سبيل الله شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي الولايات من قبل عمر وعثمان

الحنان الرحمة والعطف على ما في النهاية

او اسم ابي وقاص سعد



وهو احد اصحاب الشورى وصفته كان رضي الله عنه قصيرا او دون الربعة غليظا الجعد ذا هامة عبارة عن كبر راسه الشوف شثن بفتح الشين المعجمة وسكون الثاء المثلثة مضاف الى الاصابع فالمعنى كانت اصابعه الشريفة ممتلئة لحما مع ضخامتها لينة ذكره ابن بطال آدم افطس من الفطس بفتحتين وهو انفراش الانف في الوجه وبابه علم والنعت افطس وفطساء اشعر الجسد تخضب لحيته المباركة بالسواد فان قلت هذا يخالف لما روي انه عليه السلام قال غيروا الشيب واجتنبوا السواد قال النووي في الخضاب اقوال اصحها ان خضاب الشيب للرجل والمرأة بالحمرة والصفرة مستحب وبالسواد حرام قلت قال صاحب المحيط هذا في حق غير الغزاة واما من فعل ذلك من الغزاة ليكون اهيب في عين العدو ولا للتزين فغير حرام لعل ما روي ان عثمان والحسن والحسين رضي الله عنهم خضبوا لحاهم بالسواد كان للمهابة لا للزينة انتهى وقال صاحب الروض الانف وقد رخص قوم في الخضاب بالسواد منهم محمد بن سيرين وروي عن عمر انه قال اخضبوا بالسواد فانه انكى للعدو واحب للنساء وقال ابن ابي ليلى في شرح اذا كان الرجل كهلا لم يبلغ الهرم جاز له الخضاب بالسواد لان في ذلك ما قال عمر رضي الله عنه من الادهاش على العدو والتحبب الى النساء واما اذا قوس واحدودب

اي كون الخضاب بالسواد حراما مطلقا

فی يكره له السواد لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي
قحافة غيروا شيبه وجنبوه السواد انتهى قال اصل الشامى
دخص فيه يقول ان الوعيد الوارد في الحديث في حق من يفعله
لا لمصلحة الدين فلا يستظم من يفعله لترهيب الاعداء في الجهاد ومن
يفعله لترغيب امرأته لان فيه فائدة تحصين النفس وهو من
مهمات مصالح الدين وكذلك خضابه رضى الله عنه كان لامر
الدين فلا يكون منهيا ويمكن ان يقال لعل خضابه بالسواد
كان قبل ورود النهى لكن الاول اقوى كما يخفى عن هاشم بن
هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال سعد ما اسلم
احد في اليوم الذى اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
وانى لثالث الاسلام وفي الاستيعاب كان سابع سبعة في
الاسلام وعن على قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفدى احدا بابويه الا سعد بن مالك فانى سمعته يقول له يوم
احد ارم سعد فداك ابى وامى اخرجاه في الصحيحين وفي الاستيعاب
جمع له وللزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال لكل واحد
منهما فداك ابى وامى ولم يقل ذلك لاحد غيرهما فيما يقولون
والله اعلم انتهى وعن سعد قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
اللهم سدد رميته واجب دعوته وعن عبد الرحمن بن لبيبة عن
جده قال دعى سعد فقال يا رب ان لى بنين صغارا فاخر عنى

الموت

قالت بعض من ظرفاء النساء لان ارى
على صدرى حية سوداء احب الى
من ان ارى شعرة بيضاء
منه

قال صاحب الاستيعاب واختلف
في صفته رضى الله عنه اختلافا متضادا
فلم اذكره لذلك
منه

وسببه كان رجل من المشركين قد احرق
المسلمين يومئذ فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم ارم فداك ابى وامى قال سعد رضي
فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فاصبت
جنبيه فسقط فانكشفت عورته فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت
الى نواجذه
منه

يرد الحق الحقيق بالقبول بان الزبير رضى الله عنه
قال اما والله لقد جمع لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ ابويه فقال فداك
ابى وامى يعنى يوم الخندق على ما في صحيح
مسلم رحمه الله
منه



الموت حتى يبلغوا فاخر عنه الموت عشرين سنة قال اهل السير
مات سعد رضى الله عنه في قصره بالعقيق على عشرة اميال
من المدينة فحمل على رقاب الى المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم
وهو يومئذ والى المدينة وصلت عليه ازواج النبى صلى الله عليه
وسلم في حجرهن ودفن بالبقيع وكان وصى ان يكفن في جبة
صوف له كان لقى المشركين فيها يوم بدر فكفن فيها وذلك
في سنة خمس وخمسين ويقال سنة ثمان وخمسين وهو ابن
بضع وسبعين ويقال اثنين وثمانين والتاسع ابو الاعور واسمه
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله
بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى امه فاطمة بنت
بعجة بن مليح اسلم قديما قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم دار الارقم وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما خلا بدرا فانه لم يحضرها للسبب الذى ذكرناه
في ترجمة طلحة وصفته كان رجلا آدم طوالا اشعر ... اسم الوجه
طوالا يعنى طويل القامة اشعر الجلد عن عبد الرحمن بن الاخنس
قال اشهد على سعيد بن زيد انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عشرة في الجنة ابو بكر وعمر في الجنة وعلى في الجنة وعثمان
في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
وسعد في الجنة ثم قال ان شئتم اخبرتكم بالعاشر ثم ذكر نفسه

قال اهل السير عن نافع ان سعيدا وقال عبد الملك بن زيد بن ركب
في حجرته سعد وابن عمر وذلك في سنة خمسين او احدى وخمسين
كان يوم مات ابن بضع وسبعين سنة والعاشر ابو عبيدة
واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن
الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة اسلم مع عثمان
بن مظعون وهاجر الى الحبشة الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد
كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ونزع يومئذ
بفيه الحلقتين اللتين دخلتا في وجنتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلق المغفر فوقعت ثنيتاه فكان من احسن الناس
هتما وصفته كان رضي الله عنه طوالا اي طويل القامة نحيفا يعني
نحيف البدن اجنا قال في الصحاح رجل اجنا بين الجناء اي
احدب الظهر معروق الوجه اثرم الثنيتين بفتح الهمزة وسكون الثاء
وفتح الراء مأخوذ من الثرم محركة وهو سقوط الثنية فحاصل
المعنى كان رضي الله عنه ساقط الثنيتين خفيف اللحية وروي
ان من سعادة المرء خفة لحيته عن ابي قلابة قال حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان
امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وعن انس ان اهل اليمن
لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه ان يبعث معهم
رجلا يعلمهم السنة والاسلام فاخذ بيد ابي عبيدة فقال هذا

امين

غلبت على اسمه كنيته كذا في الاستيعاب مصحح

قال في لسان العرب وفي الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثنيتاه يوم احد لما جذب بهما الزردتين اللتين نشبتا في خد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصحح



امين هذه الامة وعن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وغيرهما
قالوا لما بلغ عمر بن الخطاب انه بالشام وباء شديد فقال بلغني
شدة الوباء بالشام فان ادركني اجلي وابو عبيدة حي
استخلفته فان سألني الله عز وجل لم استخلفته على امة محمد
قلت اني سمعت رسول الله يقول ان لكل نبي امينا واميني
ابو عبيدة بن الجراح قال اهل السير توفي ابو عبيدة في طاعون
عمواس بالاردن وقبر ببيسان وصلى عليه معاذ بن جبل وذلك
في سنة ثمان عشرة في خلافة عمر وهو ابن ثمان وخمسين سنة
قلت واذ قد انتهينا بذكر العشرة المبشرة بحمد الله وحسن
توفيقه فنحن نذكر العمين المحترمين والسبطين المكرمين
على طبقاتهم وفقنا الله بشفاعتهم وجعلنا من المغتنمين
ببركاتهم فمن الطبقة الاولى ممن شهد بدرا ابو عمارة عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسمه حمزة بن عبد المطلب امه هالة بنت
اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة قال محمد بن
كعب القرظي نال ابو جهل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ
ذلك حمزة فدخل المسجد مغضبا فضرب رأس ابي جهل بالقوس
ضربة اوضحته واسلم حمزة فعز به رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون وذلك في السنة الثانية من النبوة بعد دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم قال زيد بن رومان

اول طاعون كان في الاسلام بالشام مصحح

بضم الالف والدال وتشديد النون كورة بالشام مصحح

وبيسان قرية بالشام كذا في القاموس مصحح

في القاموس نال من عرضه سبه مصحح

اوضحت وضح العظم اي بياضه كذا في النهاية مصحح

واول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
لحمزة وصفته على ما قال الشيخ علاء الدين ابو عبد الله مغلطاي
في كتابه المسمى بالزهر الباسم في سيرة ابي القاسم كان رضي الله عنه
اعز فتى في قبيلة قريش واشده اي وكان اشد فتى في قريش
شكيمة يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان شديد النفس انفا
ابيا لا ينقاد لاحد فعز به اي بالاسلام رضي الله عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكف عنه اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
اذاهم قليلا لان كل الكف والعزة وقع بعد اسلام عمر رضي الله عنه
على ما سبق **يقول الفقير** لم اجد ما يتعلق بصفته الشريفة
في الكتب التي تتبعنا سوى هذا وهذا وان لم يكن مبنيا بالصفة
التي تتعلق بذاته الشريفة لكن شرحناها تبركا وتيمنا لان ما لا
يدرك كله لا يترك كله عن جعفر بن عمرو بن الضمري قال خرجت مع
عبيد الله بن عدي بن الخيار الى الشام فلما قدمنا حمص قال لي
عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره
كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله
الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال

بنت

وعبيد الله بن عدي بن الخيار معروف كذا في القاموس مصحح

في القاموس وحشي بن حرب صحابي قاتل حمزة في الجاهلية وقاتل مسيلمة الكذاب في الاسلام مصحح

بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت
ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فكأني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة فقال نعم ان حمزة
قتل طعيمة بن عدي ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت
حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج
اليه حمزة فقال يا سباع يا ابن ام انمار يا ابن مقطعة البظور
اتحاد الله ورسوله ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال
وكمنت لحمزة تحت صخرة حتى مر علي فلما ان دنا مني رميته
بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان
ذلك آخر العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة
حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال
انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر
ما بلغك يا رسول الله قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك
عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به

انما هو طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واما عدي بن الخيار فهو ابن اخي طعيمة لانه عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف مصحح

عينين هو اسم لعام احد مصحح

الورك ما فوق الفخذ كذا في الصحاح

حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم
في ثلمة جدار كأنه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها
اي قائم الشعر كذا في شرح البخاري مصحح
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من
الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني
سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية
على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الاسود انفرد باخراجه
البخاري وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
على جنازة كبر عليها اربعا وانه كبر على حمزة سبعين تكبيرة
ومن الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا ابو الفضل عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسمه العباس بن عبد المطلب بن هاشم امه
نتيلة بنت خباب وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلث سنين اسلم العباس قديما وكان يكتم اسلامه وخرج
مع المشركين يوم بدر فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من لقي العباس
فلا يقتله فانه اخرج مستكرها فاسره كعب بن عمرو ففادى نفسه
ورجع الى مكة ثم اقبل الى المدينة مهاجرا وقال القسطلاني في شرح
البخاري وقد قيل انه اسلم قديما وكان يكتم اسلامه واظهره يوم
الفتح وصفته كان رضي الله عنه جميلا صورته بجمال يقال
قد جمل الرجل بالضم جمالا او حسن فهو جميل والمرأة جميلة
وجملاء بالفتح والمد وكان وسيما ابيض يقال وسم وسيم اي حسن

ويقوم مع المشركين بمكة ويكتب احوالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... المسلمون على ما بين في الاستيعاب وغيره مصحح

او فتح مكة شرفها الله الى يوم القيام مصحح

الوجه



الوجه له رضي الله عنه ضفيرتان تثنية ضفيرة في القاموس ضفر
يضفر وثب والشعر نسج بعضه على بعض فهذا صريح في اعضائه
شعور رأسه وكان قده رضي الله عنه معتدلا بان يكون ربعة او
بان يكون زائدا على الربعة زيادة يسيرة ولفظ الاعتدال
يشملها لان الزيادة اليسيرة لا تنافي الاعتدال كما لا تنافي
المربوعية على ما بين في محله وقيل في بيان قده كان رضي الله عنه
طوالا عن عمرو انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان
يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه الخ قال القسطلاني في
اي قميص عبد الله بن ابي وذلك انهم لم يجدوا قميصا يصلح
للعباس الا قميص عبد الله لان العباس كان طويلا جدا وكذلك
عبد الله وكان رضي الله عنه فيما قاله ابن ابي حاتم مربوعا اي
ربعة القامة وكان اجود قريش كفا قال [illegible] بماله يجود جودا
اذا اسخى فهو جواد لا شحيح وكان رضي الله عنه اوصل ...
اي اوسع الكف قال [illegible] كناية عن سخائه وبسط يده
وزاد ابو عمر في توصيفه كان رضي الله عنه ذا رأي حسن
في الامور وذا دعوة مرجوة اي مقبولة عند ربه عن الشعبي
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم بالعباس الى السبعين عند
العقبة تحت الشجرة فقال العباس ليتكلم متكلمكم ولا يطيل

قال في الصحاح قدر عليه الثوب فانقدر اي جاء على المقدار مصحح

الخطبة فان عليكم من المشركين عينا وان يعلموا بكم يفضحوكم
وقال قائلهم وهو اسعد يا محمد سل لربك ما شئت ثم
سل لنفسك ولاصحابك ما شئت ثم اخبرنا ما لنا من الثواب
على الله اذا فعلنا ذلك فقال اسألكم لربي ان تعبدوه ولا تشركوا
شيئا واسألكم لنفسي ولاصحابي ان تؤوونا وتنصرونا وتمنعونا
مما تمنعون منه انفسكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك قال
في الجنة قالوا فلك ذلك وعن انس بن مالك انهم كانوا
اذا قحطوا على عهد عمر خرج بالعباس فاستسقى به وقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا اذا قحطنا فتسقينا وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا انفرد باخراجه البخاري قال اهل
السير توفي العباس يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من رجب
سنة اثنتين وثلثين في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو ابن
ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع ومن الطبقة الخامسة
ممن كان من احداث الاسن عند وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو محمد سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه
الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولد في النصف من رمضان
سنة ثلث من الهجرة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذنه
منها ابو عبد الله سبط صلى الله عليه وسلم واسمه الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولد في شعبان سنة اربع من الهجرة
وصفتهما عن علي رضي الله عنه قال في توصيفهما الحسن اشبه الناس

رسول



برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين
اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك
اي من الصدر اخرج البخاري ومسلم من حديث ابي جحيفة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه وعن انس بن مالك
قال كان الحسن بن علي اشبههم وجها برسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن عقبة بن الحارث قال خرجت مع ابي بكر صلوة العصر
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بليالي وعلي يمشي الى جنبه
فمر بحسن بن علي يلعب مع الغلمان فاحتمله على رقبته وهو يقول
بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي قال وعلي يضحك انفرد باخراجه
البخاري وفي افراده من حديث ابي بكرة قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل
على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
عز وجل ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال
الشعبي حضرت خطبة الحسن حين صالحه معاوية فقال
حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس التقى
واحمق الحمق الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت انا ومعاوية
فيه ان كان لي فهو حقه وان كان لي فقد تركته له ارادة لاصلاح
الامة وحقن دماء المسلمين وما ادري لعله فتنة لكم ومتاع
الى حين وعن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وامّا الحسن بن علي عليهما [illegible] وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه

وعن سعيد بن عبد العزيز ان الحسن بن علي سمع رجلا يسأل
ربه عز وجل ان يرزقه عشرة آلاف فانصرف حسن فبعث بها
اليه قال اهل السير حج حسن رضي الله عنه عشرين مرة ماشيا
من المدينة وان النجائب لتقاد معه وتصدق جملة ماله ثلث
مرات وحكي انه مات مسموما سمته امرأته جعدة بنت الاشعث
بن قيس لخمس ليال خلون من ربيع الاول سنة خمسين وقيل
سنة تسع واربعين ودفن مع امه فاطمة رضي الله عنها وقيل
في البقيع في قبة عباس وكانت خلافته ستة اشهر وعمره سبع
واربعون سنة رضي الله عنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين انفرد
باخراجه البخاري وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال الترمذي
هذا حديث صحيح وعن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احبهما فقد احبني يعني الحسن والحسين
وعن عبد الله بن عباس قال [illegible] حسين بن علي [illegible]
[illegible] و عجائب [illegible] ذكر في كتب [illegible]
[illegible] الناس [illegible] ابنه يزيد [illegible] حسين بن علي
رضي الله عنهما وعبد الله بن زبير [illegible] المخالفة

والطرب



والطرب والندماء وجلس في مجلس الحكومة وكان اعور العين
وفي العقيقة [illegible] حكي ان اهل العراق بعثوا الى حسين رجالا
ودعوه الى الكوفة وارادوا البيعة معه وقبل الحسين كلامهم وسار
الى جانبهم ولما سمع يزيد منهم بعث الجيش من اهل الشام
وجعل اميرهم عبد الله بن زياد وقيل لما وصل الحسين رضي الله عنه
الى كربلاء عن اسم المكان فقالوا كربلاء فقال ذات كرب وبلاء
فنزل فقصد يوما جاء جيش العدو فاحاطوا الحسين وجماعته
وهم ثمانية عشر رجلا من اهل البيت وستون رجلا من شيعته
وقال الحسين اي شيء تريدون مني فقالوا انزل على حكم
حكم بن زياد وسلم نفسك ولم يرض الحسين له وتقاتلوا اياما
فقتل اكثر من كان من توابع الحسين جوعا وعطشا ففعلوا
ما فعلوا مما تقشعر منه الجلود [illegible] ثم استشهد الحسين رضي الله
عنه والذي باشر قتله [illegible] وقيل سنان بن
انس النخعي ثم ان عبيد الله بن زياد [illegible] رأس الحسين مع
ابنه علي زين العابدين و[illegible] ومن كان معه الى يزيد وكان
في دمشق مع شمر الملعون [illegible] الى ان وصلوا الى
دير في الطريق فوجدوا [illegible] فقال يا شمر [illegible]
قتلوا حسينا شفاعة جده يوم الحساب فقالوا [illegible]
من كاتبه فقال [illegible] مكتوب من [illegible] عام ثم ساروا الى ان وصلوا

الى دمشق وقد دخل على يزيد بن معاوية فوضع رأس الحسين
بين يديه اخبروا عن الاسلام وقال يزيد [illegible] قد كنت ارضى
من طاعتكم بدون قتل الحسين رضي الله عنه وحكي ان شمر الملعون
صنيعه قال ليزيد بن معاوية شعر املاء ركابي فضة وذهبا
انى قتلت خير الناس اباً واماً وقال ان كنت تعرف انه خير الناس
فباى سبب قتلته وامر بامانته فاخانوه ثم وجه عليا زين
العابدين بهذا الى الزرية الى المدينة وبعث معهم ثلثين فارسا
يسيرو امامهم حتى انتهوا الى المدينة وكان بين وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين شهادة الحسين رضي الله عنه خمسون
سنة قال ابن الجوزي قتل الحسين رضي الله عنه يوم الجمعة يوم
عاشوراء في محرم سنة احدى وستين وهو ابن ست وخمسين
سنة وخمسة اشهر وقيل [illegible] وخمسين سنة تمت الكتاب

بعون الله الملك الوهاب

يقول مؤلف هذه الرسالة [illegible] الشهير
برجب افندي زاده [illegible] وزيادة العاصي
[illegible]
آخر [illegible] فضل الله [illegible] من الانعام في [illegible]
ترجى شفاعتهم يوم القيام [illegible]
ويلحقني بهم ويمتعني [illegible] محبتهم وتحشرني في زمرتهم و[illegible]

الى



الى طريقهم ويهديني بهداهم وسننهم اللهم صل على النبي
الكريم صاحب الخلق العظيم بالمؤمنين
رؤوف رحيم رحمة للعالمين
خاتم النبيين
تمت

ووقع الفراغ من التحرير في اليوم الواحد والعشرون
من ذي الحجة الشريف سنة اربع واربعين
ومائة والف من هجرة من له العزة
والسعادة والشرف [illegible]
تمت

قد وقع الفراغ من [illegible] هذه الرسالة الشريفة
كتبت وقوبلت من خط المصنف الشريف
عن يد اضعف العالمين اسمعيل بن
محمد بن مصطفى تمت الرسالة
[illegible] تمت

سنة احدى وستين ومائة والف اللهم صل وسلم
على اشرف سيد الانبياء والمرسلين والحمد لله
رب العالمين تمت